جامعة اليرموك

كلية الفنون الجميلة

أثر تعلّم النقد الفني في تنمية كل من التذوق الجمالي ومهارة الإبداع في مجال التصوير الزيتي لدى طالبات المرحلة الالزامية.

إعداد

ندى نمرمبارك سواركي

إشراف

الدكتورة إنصاف الربضي

حقل التخصص_ فنون تشكيلية

31/3/2009

أثر تعلّم النقد الفني في تنمية كل من التذوق الجمالي ومهارة الإبداع في مجال التصوير الزيتي لدى طالبات المرحلة الالزامية.

إعداد

ندى نمر مبارك سواركي

بكالوريوس فنون تشكيلية،جامعة اليرموك ٢٠٠٢ م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الفنون التشكيلية في جامعة اليرموك،اربد ،الاردن .

وافق عليها

إنصاف الربضي.............................. رئيساً

أستاذ مشارك في علم الجمال ، جامعة اليرموك

خالد الحمزة.............................. عضواً

أستاذ في تاريخ الفن الاسلامي ،جامعة اليرموك

خليل طبازة..............................عضواً

أستاذ في الحرف التقليدية ،جامعة اليرموك

كرام النمري.............................. عضواً

أستاذ مشارك في الفنون المقارنة ، الجامعة الاردنية

٤ ربيع الثاني ١٤٣٠ هجري

تاريخ تقديم الأطروحة ٣١/ ٣ / ٢٠٠٩ م

صفحة الإهداء

أُهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الذي أخرج الناس من الظلمات الى النور...........سيد البشرية:

الرسّول محّمد صلى الله عليه وسلم.

واهديه أيضا الى:

وطني الغالي الذي أحن إليه ،وطني المسلوب

" فلسطين"

وكذلك الى وطني الذي أعيش فيه ويعيش في ...وطني "الأردن"

كما اهديه الى :

روح والدي الطاهرة ،ووالدتي ،و زوجي الغالي ،وابني العزيز ،وأهلي الكرام ، وأهل زوجي الأفاضل.

صفحة الشكر

كل الشكر والتقدير الى..... مشرفتي الفاضلة التي لم تتوانى للحظة عن تقديم المساعدة سواء

المعنوية أو التوجية السليم لإنجاز هذه

الرسالة ....

الى الدكتورة الفاضلة:إنصاف الربضي........

كما أشكر...............

جميع الأساتذة الأفاضل الذين علموني الى أن وصلت الى هذه الدرجة العلمية ....

صفحة المحتوى

المحتوى

صفحة قائمة الجداول

الجدول	الصفحة

الملخص

سواركي ، ندى نمر، أثر تعّلم النقد الفني في تنمية كل من التذوق الجمالي ومهارة الإبداع في مجال التصوير الزيتي لدى طالبات المرحلة الالزامية (من الصف السابع والثامن والتاسع والعاشر) ، رسالة ماجستير بجامعة اليرموك.2009 (المشرفة :د.إنصاف الربضي).

تشكل التربية الفنية عاملاً هاماً في حياة الطلبة لكونها تعزز الجانب الوجداني والمعرفي والمهاري ،إذا أُتيح للطلبة تعّلم جوانبها الميدانية الأربعة: من النقد الفني، وتاريخ الفن، والتذوق الجمالي ، والتطبيقات العملية. ومن هنا جاء اهتمام الباحثة في تركيزها على تعّلم النقد الفني وتبني أثره في تنمية كل من التذوق الجمالي ومهارة الإبداع في مجال التصوير الزيتي. تناولت الباحثة أدوات لقياس التذوق الجمالي فاستخدمت اختبار جريفز(Graves Design Judgment test)، أما الأداة الاخرى فهي اختبار تورنس لقياس مهارة الإبداع (Torrance Test of Creative Thinking) ، وهاتان الأداتان بمثابة اختبارات قبلية وبعدية. ثم علّمت الباحثة النقد الفني بلوحات زيتية ذات مضمون منتمي لثقافة العينة المجري عليها هذه الدراسة. وسعت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

"ما أثر تعّلم النقد الفني في تنمية كل من التذوق الجمالي ومهارات التفكير الإبداعي في مجال التصوير الزيتي لدى طالبات المرحلة الإلزامية "

وتفرع عن هذا السؤال الرئيسي السابق الاسئلة الفرعية التالية :

1- هل هناك أثر ذو دلالة احصائية نتيجة تعّلم النقد الفني لتنمية التذوق الجمالي لدى طالبات المرحلة الإلزامية؟

2- هل هناك أثر ذو دلالة احصائية نتيجة تعّلم النقد الفني لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإلزامية؟

وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في كل من التذوق الجمالي ومهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة،المرونة،الأصالة)، حيث أبدت طالبات المجموعة التجريبية مستوىً أعلى في المتغيرات السابقة (التذوق الجمالي و مهارات التفكير الإبداعي) مقارنةً بأفراد المجموعة الضابطة .

الكلمات المفتاحية: تعلّم ، النقد الفني ، التذوق الجمالي ، مهارات التفكير الابداعي ، المرحلة الالزامية .

الفصل الأول

خلفية الدراسة و أهميتها

المقدمة :

تشكل التربية الفنية بعداً جمالياً ضمن حياة الطلبة عامة، وضمن المناهج التربوية خاصة. ونظراً لما يتمتع به الجمال من منزلة كبيرة لها تأثيرها الواسع على سلوك الطلبة ومظهرهم الخارجي، من هنا وجب على المؤسسات التربوية التي تعنى بتربية الطلبة أن توفر لهم طرق التعليم والتعلّم المناسبة، والخبرات المختــلفة القابلة للإستمرار والتطوير، بحيث ينعكس إيجاباً عليهم وعلى مجتمعهم.

ولهذا لابد بالإشارة إلى فاعلية التربية الفنية ، وما لها من أبعادٍ تربويةٍ كثيرةٍ خاصة في تهذيب شخصية الفرد وصقلها، وكذلك تشكيل الأبعاد الجمالية لديه منذ نشأته. وفي ظل التربية الفنية تتحقق رقة المشاعر للأفراد، فلا أحقاد ولا صراع ولا أنانية (البسيوني،1984). وتعد التربية الفنية من أحد متطلبات الحياة العصرية، فالمتعلّم يحتاج إلى الإشباع الوجداني وخاصة الإحساس بالجمال الذي يعد وسيلة رئيسية تعطي معنىً وبهجة. والقيم الفنية والجمالية وسيلة المجتمع لإحداث الترابط بين أنظمته المختلفة فهي التي توجّه أنماط السلوك العام وتحسن مستوى الذوق الجمالي للإنسان فينعكس ذلك على ملبسة ومسكنه وكافة أمور حياته.

لذلك يجب الإهتمام بتطوير مناهج التربية الفنية بمراحلها المختلفة. وتسليط الضوء على التربية الجمالية للطلبة، إذ أن ندرتها تؤدي إلى وجود أفرادٍ غير قادرين على تنمية وتطوير

الحس الجمالي، فبدون الإهتمام بالجانب الجمالي والإرتقاء به، سينعكس ذلك سلباً على العلاقات الانسانية، وعلى البيئة .

وفي الوقت الذي طرأ فيه الكثير من التعديل والتطوير على المناهج الدراسية الأخرى؛ بهدف إثراء العملية التعليمية، بما يتـفـق مع النظريات المعاصرة. يرى (العلي ،2006) أنه أصبحت الحاجةُ ماسةً إلى إعادة النظر في أساليب التربية الفنية ومناهجها، ونتيجة لأبحاث ودراسات تطويرالتربية الفنية، فقد خرجت بمعطيات ذات أثر كبير في توجيه المناهج، وطرق التدريس نحو التربية الفنية على أسس معرفية ومهارية و وجدانية متكاملة .

والباحث في منهاج التربية الفنية في الأردن يجدها تحتوي على أربع ميادين مهمة متفاعلة و متصلة فيما بينها جاءت على النحو التالي:النقد الفني، والتذوق الجمالي، وتاريخ الفن، والتطبيقات العملية. وانطلاقاً من المجالات التي تضمنها منهاج التربية الفنية، ترى الباحثة لهذه الدراسة أن النقد هو خطوة معرفية رئيسية للوصول إلى تذوق جمال العمل الفني. وبالرّغم من أن هناك علاقة وطيدة تجمع النقد الفني والتذوق الجمالي. إلا أن عبد المعطي(1986) يؤكد بأن هناك فرقاً بين النقد الفني والتذوق الجمالي. ويشير إلى أن" النقد يؤدي بمعناه إلى البحث عن أوجه التناقض التي توجد في العمل الفني.وكذلك يَتخذ النقد لنفسه منهجاً تحليلياً. وقد يُتخذ النقد للدفاع عن مبدأ معين أو قيمة محدده ، بينما يكون التذوق الجمالي موقفاً يجعل المتذوق يحيا حياة الموضوع وقد يفقد المشاهد ذاته في الموضوع ويلجأ صاحبه إلى الشعورالمباشربما يشاهده، في حيويته وكليته وتدفقه العام". وأيضا يختلف التذوق عن النقد من حيث الغرض أو الهدف، إذ أن المتذوق لا يصل إلى قمته إلا حينما يكون قد استغرق في الموضوع واندمج فيه اندماجاً لاشعورياً في أغلب الأحيان. وبالرغم من هذه الإختلافات فهي لا تنسينا أن التذوق الجمالي يمكن أن يكون له علاقة إيجابية بالنقد

الفني. إذ يمتزج فيهما الموقفين الجمالي والنقدي ، ففي كل عملية تذوق تكمن معايير ضمنية للحكم . وفي كل حكم يكون هناك تذوق. فيكون التذوق الجمالي والنقدي ماثلاً في كل فعل من أفعال التذوق الفني. وما تنمية الحس الجمالي في مادة التربية الفنية إلا وسيلة لتذوق الفن (الإعمال الفنية) والحياة ذاتها. وهو بذلك يربي الأفراد من خلال الفن لرؤية جمال الحياة كلها .

ويرى (الشربيني،2005) أن التذوق الفني "جانب مهم يعمل على تثقيف الحس الجمالي عند التلاميذ و يهذبه. ولا بد من العناية بهذا الجانب في شحن خبراتهم من خلال المشاهدة والمقارنة والتعميم والحكم، أضف إلى ذلك أن التذوق الفني له ارتباط وثيق بالخبرة الجمالية التي يكتسبها التلميذ من خلال دراسته للتربية الفنية " . أما لانير (linier) يعتبر أن الخبرة الجمالية عملية أساسية في تعليم التربية الفنية حيث يبين لنا أن الغرض الوحيد للتربية الفنية هو ما يرتبط بتعزيز الخبرة الكامنة في الخبرة البصرية، وأن هناك رصيد من الخبرة البصرية لدى الطالب كامنة يجب تعزيزها ، عن طريق ما يقدم في التربية الفنية.

أما الفائدة الأخرى التي يمكن تحقيقها من هذه الدراسة الحالية خلال تعّلم النقد الفني (وهو أحد ميادين التربية الفنية الأربعة) فهي: الإرتقاء بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات، فمن خلال تعّلم النقد الفني ستقوم الباحثة بتنمية القدرة الفكرية المتوفرة لدى الطالبات . وذلك بتطوير مهارات التفكير الإبداعي إبتداءً من قدرتي الطلاقة والمرونة وصولاً إلى الأصالة. والتي تقود بدورها إلى مرحلة التفكير الإبداعي ، ومن الملاحظ اهتمام المؤسسات التربوية بشكل كبير في تطوير هذه المهارات وجعلها إحدى الأساليب التربوية في تعليم الطلبة كافة المواد الدراسية سواء النظرية أو العملية. إذ تعمل التربية الفنية

بميادينها الأربعة على تعزيز هذه المهارات لدى الطلبة؛ إذ من خلال النقد الفني سيتاح مجال واسع للتفكير دون قيود المنطق وطرح الأفكار الغير مألوفة وتحويرها لتخدم فكرة ما .

ويشير(صافي،2005) إلى دراسة (Michael and Mark ,2000) بأهمية دور المعلم بشكل عام والمؤسسة التربوية في بناء الفرد القادرعلى مواجهة تحديات هذا العصر، حيث يحتاج الطلبة إلى المساعدة للكشف عن الإمكانات المتوفرة لديهم من مهارة الأصالة وإبرازها إلى حيز الوجود. ومن شأن بعض الأساليب الحديثة المبنية على التخيل أن تساعد في ذلك. ويؤكد (صافي،2005) "حين يكون المبدع قادراً على المحافظة على اتساق هذا الواقع الخيالي في عناصره المتنوعة فسوف يكون حينئذ قادراً على إنتاج عمل إبداعي رفيع".

أما تورنس(Torrance) يرى أن إعطاء الفرصة للتلاميذ لإلقاء الأسئلة من أهم العوامل المساعدة على تنمية التفكير الإبداعي. إذ قد اهتمت العديد من الدراسات بالطرق والأساليب التي يمكن للمعلم والوالدين أن يعتمدوها في النمو الإبداعي بمجالات متعددة. ويرى تورنس (Torrance) أنه من خلال نتائج تلك الدراسات يمكن اقتراح بعض الطرق والإجراءات التي تمكّن الآباء من مساعدة الأبناء ذوي الموهبة في الكتابة والحديث الإبداعيين. بيد أن دافيز(Davis) يرى أنه لكي تكون البرامج التدريبية لتنمية الإبداع إيجابية ومفيدة، يجب أن تتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية وهامة للإبداع وهي: (الإتجاه الإبداعي ، والقدرات الإبداعية ،وطرق وأساليب التفكير الإبداعي) ويرى دافيز[1] (Davis) أن هذه الأبعاد يمكن أن تتداخل وتترابط مع برنامج الفصل المدرسي. لتصبح ذات أهمية بالغّة في تنمية الإمكانات الإبداعية لدى تلاميذ المدارس الثانوية. إذ أن طلبة المرحلة الإلزامية الإعدادية منها وطلبة المرحلة

---

(1) دافيز (Davis): عالم نفس وباحث في مجال التفكير وتنمية مهارات التفكير الإبداعي،حيث اهتم بتنمية قدرة مهارات التفكير الإبداعي ، وطبق هذا عملياً على الطلبة،ويؤكد دافيز أن عملية العصف الذهني هامة لتنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الطلبة.

الثانوية يمتازون بخصائص نمائية مثل التفكير الإستنتاجي في حل المشكلات التي تصادفهم،وأيضا القدرة نحو التفكير المجرد، والعمق في إدراك العلاقات،والنظر إلى الأمور نظرة موضوعية، وكذلك قدرتهم على دراسة المستقبل والحساسية الاجتماعية (عصفور ،1999). فمن خلال الخصائص النمائية هذه يمكن التأكيد على دور مهارة التذوق الجمالي من حيث إظهار العلاقات الجمالية المتشابكة وربطها بمهارات التفكير الإبداعي، وبالتالي نخرج بطالبات أكثر حساسية للمشكلات يمتلكن قدرة البحث عن حلول وصياغة فرضيات واختبارها من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلنها للآخرين، ويمارسنها بحياتهن العملية أيضاً.

التربية الفنية

تبرز أهمية التربية الفنية في توجيه سلوك الطلبة نحو الأفضل، وتساعد الطلبة على ضمان نمو من نوع مميز من خلال الفن بمظاهره المتعددة كالنمو في الرؤية الفنية، وأيضا في الإبداع الفني بتمييزالجمال وتذوقه، وفي التعبيرعن الأشياء بلغة الخطوط والاحجام والمساحات والألوان. وكذلك تركز التربية الفنية على المعرفة :النظرية والعملية والوجدانية في التعلّم، وتهتم التربية الفنية بالسلوك الجمالي والإبداعي والتذوقي، ويعد تطورمنهاج التربية الفنية والأساليب التعليمية لها، والإستفادة من الخبرات العالمية أوالمحلية في مجال تعلّم أو تعليم التربية الفنية، يعد الأثر الجيد لأنه ينعكس على سلوك الطلبة إيجابياً،وعلى سير العملية التعلمية .

ومن الصعوبة الفصل بين التربية والفن فكلاهما يمثلان شبكة من العلاقات تتمخض عنها التربية الفنية وترتكز على النمو الجمالي والإبداعي للفرد من خلال تحسس الجمال بسائر الحواس لتمكنه من رؤية الأشياء وإدراك إيقاعاتها .

ولذلك يهتم التربويون بالتربية الفنية في البرامج المدرسية من منطلقين: الأول من النظرة الفاحصة لماهية عملية التعلّم والتعليم، إذ ظهر أنها لا تعتمد على الجانب العقلي فحسب،بل على جوانب أخرى كالنمو الانفعالي والإجتماعي والنفسي. أما المنطلق الثاني منبثق من فرضية قائمة على أن التربية الحديثة تركز في عملية التعلّم على استخدام الحواس لتنمية العمليات العقلية. وهذا يقود الفرد إلى التقرب من الله – عز وجل – من خلال ما يدور في الكون وتعّرف قوانينه وكشف الإيقاع أوالتوافق فيه (خميس،1984).

ويربط لاينير(Lanier) بين التربية الفنية وأهمية التذوق الجمالي في التعليم حيث يبين لنا "أن الغرض الوحيد للتربية الفنية هو ما يرتبط بتعزيز الخبرة الكامنة في الخبرة البصرية" ويذهب لاينير إلى أن هناك رصيد من الخبرة البصرية الكامنة لدى الطالب يجب تعزيزها عن طريق ما يقدم في التربية الفنية .(الشربيني،2005) .

الإطار النظري للنقد

إن ظروف نشأة النقد تاريخياً حددت شروط وجودهِ إلى حدٍ كبير، وعلى الرغم من وجود حضارات فنية عريقة في المجتمعات القديمة، إلا أن بذور الفكر النقدي برزت في اليونان منذ القرن الخامس قبل الميلاد. يرى البيطار(1990) أن لكل نقد بنّاء: ظروف وزمان ومكان وآلية معرفة و سلطة، سواء كانت سلطة دينية أو سياسية ، تهيئ المناخ الديمقراطي لبلورته و إبداعه وتمنحه المصداقية والفاعلية في التأثيرالإيجابي على الفن والذوق العام . ففي المدرسة اليونانية تم إقامة المعارض والمسابقات الفنية خارج الأماكن العامة، ونشأت المسارح ومفهوم الجمهورالمتلقي ، ومفهوم الجميل والرائع والأصيل والحقيقي . ونتيجة الأفكار الديمقراطية المتداولة آنذاك والطامحة لتحرير روح الفرد من أجل الإبداع و بناء مجتمع مثالي تحكمه منظومة قيم متناسقة. لم يكن النقد الفني آنذاك حقلاً قائماً بذاته ،بل يشكل جزءاً من العلوم الفنية ،فاختلط النقد بالفلسفة والتاريخ وعلم الأخلاق والتراجيديا و العلوم التطبيقية الأخرى.

لقد وردت تعريفات متعددة للمنهج النقدي من أبرزها أنه:" مجموعة من الأدوات و الإجراءات التي يتبعها الناقد الادبي في قراءة النص الادبي وتحليله وتفسيره؛إذ تتنوع القراءات النقدية لنص واحد بتنوع القرّاءومناهجهم النقدية" (عرود،2000).

أما فن النقد يعّرف : بأنه وصف وتقييم لكل من وسائل الإعلام ،ومعاني أعمال الفن المرئية وعمل مقارنة للأحكام .فهو استجابة فردية أو شخصية للعمل الفني تأخذ تقنيات و عناصر و أسس العمل الفني (Gabriel, 1989).وبظهور المناهج النقدية المختلفة: كالمنهج النقدي التاريخي ،والمنهج النقدي الاجتماعي، والمنهج النقدي النفسي، والمنهج النقدي الجمالي

الشكلي، والمنهج النقدي العلمي، والمنهج النقدي الانطباعي. مهدت المناهج النقدية السالفة الذكر مدخلاً يقود للنقد الفني فيما بعد.

منهج النقد الفني:

تعود للفكر الجمالي اليوناني القديم ريادة تأسيس طريقة النقد الفني التي تقوم على عدة مهمات :

1- تفسيروشرح الموضوع للعمل الفني .

2- تقييم الجدة والمهارة التقنية.

3- الصحة الروحية والجسدية في الفن .

4- المعالجة الأسلوبية : بما يشمل العلاقة العفوية للشكل والمضمون .

وقد عّرف النقد الفني: أنه فن الحكم على الأعمال الفنية ،و دراستها ،وتحليلها،والخبرة المكتسبة التي تتكون عند الناقد الفني لمعرفة الجودة الفنية كيف تكون، وهي التي تميزعملا فنياعن آخر، ومعرفة الأسباب الكامنة وراء ذلك وتعليلها ، (الشريف،1996) .

وأشار فلدمان **(Feldman,1973)** للنقد الفني Art Criticism في العصر الحديث على أنه حديث مكتوب أو منطوق حول الفن، يشتمل الثناء، والمقارنة، والوصف، والشرح، وأحيانا عدم الإستحسان، ومن الطبيعي أن يصدر النقد الجيد من أناس ذوي قدرة على الرؤية الدقيقة العميقة في ميدان الفن .

إن النقد الفني يجمع المعلومات و يحللها ، ويربط الفن بالاتجاهات الفنية الموجودة ويبحث عن العلاقات التي تربط العمل الفني بغيره من الأعمال الفنية، ولذلك يفضل أن يبتعد الناقد عن المواقف الشخصية والتفضيل لشخصي .

هناك من يرى النقد الفني في الصيغة المعاصرة كالشريف (1996) "أنه بحث علمي ودراسة منهجية للفن، وله جذوره الفكرية المرتبطة بتاريخ الفن، وما قدمه الباحثون الآخرون من آراء ، وهو لهذا يبتعد عن الأحكام المسبقة، ويسعى لتقديم نقد علمي ".

وهناك من يرى في النقد الفني أنه يساعد على الإدراك والتفسير والحكم على الأعمال الفنية ويحاول كل من نقاد الفن والمؤرخين الفنيين أن يشيروا إلى نقطة هامة في تركيب معنى الأعمال الفنية .وقد وُضع الإستفسار النقدي في خطوات وهي :

أولاً – الوصف : ويشمل ما يلي

- ماذا : ترى ،تَشعر ،تسمع، تشم ،تتذوق.
- الموضوع : هل يصف العمل الفني أي شئ؟ إذا كان نعم ، ماذا يصف؟
- الوسيلة: ماهي الأدوات ،المواد و المصادر التي يستخدمها الفنان.
- الشكل :ما هي العناصر التي يختارها وكيف ينظم الفنان هذه العناصر .

ثانياً– التفسير :

- جملة التفسير : هل تستطيع أن تفكر عن ماذا تتحدث الأعمال الفنية بجملة واحدة.
- الأحداث : الأحداث الداخلية والخارجية التي تساند التفسير .

ثالثاً – القرار : ويشمل هل هذه الأعمال الفنية جيدة ؟ ويشمل على ما يلي:

- المعايير : ما هو المعيار المناسب للحكم على العمل الفني ؟

الحكم : يقوم أساساً على المعايير والأحداث وما هو حكمي أو قراري على جودة العمل الفني (Terry Barretts ،1994) .

أنواع النقد الفني:

من الممكن القيام بالنقد للأعمال الفنية على انحاء كثيرة و متباينة، حيث تحدث الفلاسفة والمؤرخين حول أنواع النقد الرئيسية ، والتي تستخدم مناهج متميزة، فمنها ما يهتم بأصول العمل، ومنها ما يبحث في المجتمع الذي يعيش فيه الفنان، والبعض الآخر يهتم بتأثيرات العمل في الشخص الذي يدرك العمل الفني ، وغيرها تركز على البناء الباطن للعمل الفني . لذلك ستورد الباحثة فكرة مختصرة حول الأنواع الرئيسية للنقد الفني :

1- **النقد بواسطة القواعد:** لتقدير الأعمال الفنية لا بد من معايير للقيمة، و للحكم على جودة العمل، وقد يكون المعيار هو مشابهة الواقع أو النبل الأخلاقي أوالقوة الانفعالية . ويتخذ هذا النقد من العصر اليوناني و الروماني القديم انموذجا لكل فن، سواء في الأدب أو في الفن،(ستولينز،1974) .

2- **النقد السياقي** : هو نوع من النقد يبحث في السياق التاريخي، و الإجتماعي ، والنفسي. والظروف التي ظهر فيها العمل و تأثيراته في المجتمع . فبعض الأعمال الفنية نواتج اجتماعية واضحة ،لانها تجسّد معتقدات حضارة الفنان ورموزها وتعكس أيضا سمات العصر الذي ينتمي إليه.

3- **النقد الانطباعي** : يهتم هذا الناقد بتحرره من القواعد،واعتماده على المزاج و القدرة على أن يتأثر بعمق بوجود الموضوعات المادية .فالناقد الانطباعي الجيد هو الذي يروي مغامرات روحه بين الأعمال الفنية ،ويسجل و يصف تلك الأفكار والصور و الأحوال

النفسية والإنفعالات التي يثيرها فيه العمل الفني أثناء مشاهدته. كما أن الإنطباعية لا تـضع حدوداً لما يقوله الناقد، ففي استطاعته التحدث عن أي شئ وكل شئ.

4- **النقد القصدي** : الهدف من هذا النقد هو الإهتمام بقصد الفنان ، والنظرية القصدية دعوة للتعاطف الجمالي .وهي تحذرنا من تأمل العمل بروح غريبة عن روح الفنان ، وبذلك فإنها تحول بيننا وبين البحث عن أمور غير مطلوبة في العمل.

ومعنى لفظ (القصد) لفظاً نفسياً يشير إلى شئ حدث في ذهن الفنان، والقصد هنا يقع في نطاق تجربة الفنان الخاصة وما لم يعبر عنه شفويا أو كتابيا، فإنه سيظل غيرمعروف إلا للفنان ذاته. وبالتالي إذا عرفنا قصد الفنان نكون أكثر تعاطفاً مع العمل الفني.

5- **النقد الباطن** : عرف هذا النقد في الأدب بإسم النقد الجديد وأنصاره يحاولون التركيزعلى الطبيعة الباطنية للعمل وحده، وهذا يؤدي بهم إلى تجنب كل ما يقع خارج العمل. إذ ينصبّ الإهتمام على عناصر العمل والأسس وكذلك على الوسيط المستخدم. وهذا ساعد النقاد الباطنيين بإلقاء الضوء على قيم لم تكن مفسرة من قبل وغير مكتشفة من الأجيال السابقة. ومن المهم معرفة أن النقد الباطن نقداً تعليمياً يوجه الإدراك إلى ما هو غير ظاهر في العمل الفني (الصراف،2006) .

الإطار العام للتذوق الجمالي

للتذوق الجمالي علاقاته مع للنقد الفني ، فالقراءة الجيدة للعمل الفني، وتحليل ما فيه، ورصد صلاته مع الكتابة الأدبية التي يستخدمها الناقد لنقل آراءه، وكذلك علاقات الناقد مع الفنانين المتواجدين حوله، والذين يتابعهم و يحتاجون إلى عين أخرى ترى العمل الفني،وتقدم موقفاً منه. كل هذا جعل التذوق الجمالي: مَلَكة يحصل عليها الإنسان، ليكون أكثر قدرة على قراءةِ العمل الفني، ومعرفتهِ وفهم تفاصيله المكونة له والتجاوب معه. لذا فالمتذوق الجيد هو الذي يملك المعرفة العلمية والعملية والخبرة بالفنون التشكيلية، والتي توصل إليها بعد أن بذل جهوداً كبيرة لتدريب العين على إكتشاف الجودة الفنية، والإعتياد عليها، والنفور مما هو ردئ. وهذا أيضا يتطلب وجود عمل فني مبدع مبتكر، يجمع القيم الشكلية المناسبة ويربطها بالموضوع المعالج له.

وبناءاً على الرأي السابق الذكر، عرّف بعض الباحثين التذوق الجمالي بأنه:عملية اتصال أو ملائمة بين طرفين، الطرف الأول هو الفنان ممثلاً في أعماله الفنية، والطرف الثاني هو المستمتع الذي ينظر إلى هذه الأعمال ويحاول أن يستمتع بها. وأن عملية التذوق ذات مسؤولية مزدوجة، جانب من هذه المسؤولية يقع على الفنان، والجانب الآخر يقع على المستمتع (خضرا،2004).

فالإحساس بالجمال أحد القيم الانسانية الكبرى التي عملت الديانات السماوية على إحيائها و إذكائها و تربيتها في نفس الفرد و المجتمع. واهتمت هذه الديانات بلفت الحس البشري لتذوق جمال الطبيعة، وجعلت التدبر والتأمل في هذا الأمر جزءاً من العقيدة. إذ أن إدراك وتذوق جمال الوجود أصدق وسيلة لإدراك جمال وقدرة خالق هذا الوجود. قال تعالى في القرآن الكريم:

(أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خُلقت،وإلى السّماء كيف رُفعت،وإلى الجبال كيف نُصبت،وإلى الأرض كيف سُطحت،فذكر إنما أنت مذكر).(17-24 الغاشية) .

(إن في خلـــقِ السمواتِ والأرض واختلاف الليل و النّهار لآياتٍ لأولي الألباب)، (190 آل عمران).

(أفلم يَنظروا إلى السّماء فوقهم كيف بنيناها وزيّناها ومالها من فُروج،والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي،وانبتنا فيها من كل زوج بهيج) (6-7 ق) .

وما تنمية الحس والتذوق الجمالي إلا وسيلة لتذوق الفن والطبيعة والحياة كلها، وهو بذلك تربية التلاميذ من خلال التربية الفنية لرؤية جمال الحياة كلها ؛ فالتذوق الجمالي ضروري لتثقيف وتهذيب خبرات التلاميذ من خلال المشاهدة والمقارنة والتقييم والحكم. وفي هذا الجانب يرى جون ديوي(2) أنه "لا يمكن تمييز الخبرة الجمالية تمييزاً حاسماً عن الخبرة الذهنية ،ما دام من الضروري لكل خبرة ذهنية أن تحمل طابعاً جمالياً حتى تكون نفسها تامة كاملة " (الشربيني،2005). ويظهر من رأي جون ديوي أن الخبرة الجمالية تدخل في ثنايا أية خبرة وتشكل طابعها و نسيجها .

---

(2) (John Dewey1952-1859) فيلسوف وعالم نفس أمريكي، ويعتبر من أوائل المؤسسين للفلسفة البراغماتية،و من أشهر أعلام التربية الحديثة على المستوى العالمي. وهو من أوائل الذين أسسوا في أمريكا المدارس التجريبية. أن التربية تقوم على مبدأ تفاعل المتعلم مع البيئة المحيطة به والمجتمع الذي يعيش فيه ولذلك فإنه يحتاج إلى تنمية مهاراته الفكرية والعملية دائماً ليقوم بحل المشكلات بشكل راشد وأسس علمية.

التربية الجمالية والتذوق الجمالي

يشير علماء الجّمال إلى المواقف المتتالية والمتداخلة التي يمر بها المتذوق، ومنهم(باير) وحددها بالخطوات التالية :

1- **التّوقف** : ويعني توقف التّفكير بأي شئ، وكذلك أي نشاط إرادي أثناء الإستجابة والإستغراق في مشاهدة العمل الجّمالي. يقول جوتشوك "أن الانتباه هو قبل كل شئ انتباه نحو الموضوع الجّمالي بالدّرجة الأولى، فالقاعدة الرئيسية في تجربة التّذوق الجّمالي: هي تركيز الانتباه على الموضوع ذاته فحسب ".

2- **العزّلة أو الوحدة** : وتعني استبعاد الكل ماعدا الأثر الفني أو الموضوع الجمالي من مجال إدراكنا بحيث يستأثر الأثرالفني أو الموضوع الجمالي بكل انتباهنا، وكأننا انتقلنا إلى عالم جمالي قائم بذاته، وعندئذٍ نشعر بأننا نحيا موقفاً خارج العالم وكأنما نحن في جزيرة منعزلة .

3- **إحساسنا** : إحساسنا بأننا ماثلون أمام ظواهرلا حقائق، وإننا أمام إدراكنا شئ صوري غير موضوعي وبالتالي سيكون اهتمامنا بما هو ليس واقعي، وإنما بماهو شكلي أو مظهري.

4- **الموقف الحدسي** : يعني أن إدراكنا لن يكون قائماً على الإستدلال والبرهنة العقلية، وإنما نجد أنفسنا مندفعين إلى ماهو حدسي مفاجئ. حيث نميل للموضوع أو ننفر منه لا نتيجة تفكير منطقي وإنما نتيجة إحساس حدسي مبهم يمتلكنا منذ البداية .

5- **الطابع العاطفي أو الوجداني**: إن الموقف الوجداني لا ينطوي على استجابة شخصية فحسب، وإنما هو أيضاً موقف وجداني يفيض عاطفة و يثير انفعالاً. وبالرغم من سيطرة

الجانب العقلي على النشاط البشري إلى أننا نجد في التّذوق الجّمالي أو الفني مظهراً وجدانياً يتجلى بوضوح، ويعيد المتذوق إلى حالة بدائيةٍ من حالات الوعي أو الشّعور .

6- **التداعي** : قد تثار عواطف المتذوق للجمال أو الفن نتيجة ذكريات ماضية أو انفعالات لها علاقة بعمل مشابه فيقوّي ذلك إحساسه بتذوق العمل .

7- **التوحد أو التقمّص الوجداني** : للحكم على أي موضوع حكماً جمالياً، فإننا سنضع أنفسنا موضعه، محققين بيننا وبينه علاقة بشرية أو مشاركة وجدانية. وهذا الذي يجعلنا نشعر بأحداث قصة أو تفاصيل عمل فني و يظهر على قسمات و جوهنا ما يشير إلى تقمّصنا وتوحدنا للعمل.

الإطار النظري لمهارة الإبداع:

تعريفات الإبداع :

للإبداع تعريفات متعددة تختلف حسب مناحي الباحثين واهتماماتهم العلمية ومدارسهم الفكرية. فيمكن تعريف الإبداع بناءً على سمات الشخصية أو إنتاج الشخص أوالعملية الإبداعية أو البيئة الإبداعية .

ولذلك وضع رودز(Roads) شعاراً يَجمع به هذه المناحي في نموذج لتعريف الإبداع على أساس سمات الشخصية:

Four Ps of Creativity: ويقصد بها (Person, Product, Process, Press)

وعرّف سيمبسون (Simpson) الإبداع بأنه " المبادأة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع نمط جديد من التفكير. كما أشار سيمبسون إلى أنه يجب أن نهتم في بحثنا عن المبدعين بنمط العقول التي تبحث وتركب و تؤلف. كما اعتبر أن مصطلحات مثل حب الإستطلاع والخيال والاكتشاف والاختراع وهي مصطلحات أساسية في مناقشة معنى الإبداع" .

ويذكر جيلفورد (1989) أنّ الإبداع يتضمن عدة سمات عقلية أهمها الطلاقة و المرونة والأصالة. ويشير روجرز (Rogers) إلى العلاقة بين الإبداع و الإنتاج فيقول أن الإبداع ظهور لإنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد و الخبرة. و يتفق تعريف بيرز(Pears) مع تعريف روجرز عندما ذكر بأنّ الإبداع هو قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي و الطرق التقليدية في التفكير مع انتاج أصيل وجديد أو غير شائع يمكن تنفيذه أو تحقيقه. ومن الملاحظ للتعريفات السابقة أنها تؤكد على أهمية توافر خصائص معينة في الإنتاج الإبداعي مثل الجدة، والأصالة، وإثارة الدهشة.

وهناك تعريف آخر للإبداع :وهو " أنه عملية ". فيرى ماكينون(Mackenon) بأن الإبداع عملية تمتد عبر الزمن وتتميز بالأصالة وقابلية للتحقق.أما النوع الآخر من التعريفات فهي : البيئة المبتكرة، فيقصد بها العوامل والظروف البيئية التي تساعد على نمو الإبداع.

نتائج التباين في تعريف الإبداع

أدى التعدد و التباين والاختلاف في تعريف الإبداع إلى عدة نتائج:

أولها _ محاولة التوفيق بينها بوضع خمسة مستويات للإبداع وهي :

- الإبداع التعبيري:أي التعبير الحر المستقل الذي لا يكون للمهارة أو الأصالة فية أهمية مثل رسوم الأطفال التلقائية.
- الإبداع الإنتاجي: أي المنتجات الفنية والعلمية التي تتميز بمحاولة ضبط الميل إلى اللّعب الحر وبمحاولة وضع أساليب تؤدي إلى الوصول إلى منتجات كاملة . وعلى هذا فإنه لا ينبغي أن يكون الإنتاج مستوحىً من عمل الآخرين.
- الإبداع الإختراعي :ويمثله المخترعون و المكتشفون الذين تظهر عبقريتهم باستخدام المواد و الأساليب و الطرق المختلفة .وهذا المستوى من الإبداع لا يتطلب المهارة ، بل المرونة في إدراك علاقات جديدة غير مألوفة بين أجزاء منفصلة من قبل.
- الإبداع التجديدي:أي القدرة على التحسين و التطوير الذي يتضمن استخدام المهارات الفردية التصورية .
- الإبداع الإنبثاقي أوالبزوغي: وهو أرفع صورالإبداع، ويقوم على تصور مبدأ جديد تماماً في أكثر المستويات و أعلاها تجريداً، ويعني كذلك ظهور مبدأ جديد تزدهرحولها مدرسة جديدة.

ثانيها: محاولة وضع تصنيف شامل لتلك التعريفات مع ربطها بالمناحي الفكرية لواضعيها مثل تصنيف خنينا (1979) و يتضمن :

- الإبداع كظرف بيئي و سمة للشخصية يرتبط بأساليب التنشئة الإجتماعية ، و تتضمن هذه الفئة سمات الشخصية المبدعة من حيث علاقتها بظروف البيئة و عوامل التنشئة .
- الإبداع كخاصية معرفية وإحدى مكونات العقل .
- الإبداع كأعلى درجة من درجات الصحة النفسية ، ويمثل هذا الاتجاه ماسلو و علم النفس الإنساني الذي يؤكد أهمية تحقيق الذات،وأن من يحقق ذاتاً يكون مبدعاً .
- الإبداع الفرويدي،أي الإبداع لإعلاء الدوافع و الرغبات غير المقبولة أو كتعويض عن قصور أو كتعبير عن لا شعور جمعي .
- الإبداع كنتاج لقوى نفسية خارقة مثل الربط بين الإبداع و التنويم المغناطيسي وبينهما و بين الإدراك المتجاوز للحس.

ثالثها :تعدد وسائل قياس الإبداع أو الوسائل المستخدمة للتعرف على المبدعين . فمنها مقاييس لسمات الشخصية مثل قائمة سمات الطالب المبدع لتورنس(1965) . وكذلك اختبار تورنس (1976) تحت عنوان: "What Kind of Person are you?"

ومنها مقاييس للانتاج الإبداعي و التي تتدرج ابتداءً من استجابة المفحوص على بعض وحدات في الاختبارات إلى إنتاج قطعة موسيقية أو فنية .

مهارات التفكير الابداعي :

ستركز الباحثة الإهتمام على الإبداعية اليومية المعتادة لمهارات التفكير الإبداعي الكامنة لدى الأفراد، لأن الغاية التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها هي اكتشاف الطرق التي تشجع على تنمية مهارة التفكير الإبداعي، وجعل الأشخاص العاديين يكتشفون الطاقات الإبداعية الكامنة في نفوسهم، وليس الغرض تحليل الأعمال الإبداعية المتميزة والمعترف بها عالمياً .

لذلك تظهر أهمية الإهتمام بتعلم مهارة التفكير الإبداعي، لأنها مهارة ذاتية تنمو وتبدو في طريقة الطلبة في النظر للأشياء، وفي التعامل مع البيئة ومع المشكلات التي يصادفها وتحتاج إلى حل أو تغييرللاستفادة من المواقف في سبيل مصلحة الفرد.

وبناءاً على هذه الأهمية اشتغل الفلاسفة في موضوع التفكير وبينوا أن العقل بمثابة قاعدة للمنطق. وأكدوا على التفكير الناقد من خلال التحليل الجدلي للأمور وتطبيق المنطق عليها، أما علماء النفس فقد أكدوا على دراسة التفكير الإبداعي وكيفية تولد الأفكار في الدماغ. بيد أن عملية التفكير تشمل على المنطق و توليد الأفكار كذلك. فأبحاث الإبداع تنطلق من مجالين هما : مجال علم النفس ومجال العلوم الإجتماعية، من آراء ثرستون، وشتين، وكرتشفليد، و ولسن وسبيرمان ، وجيلفورد، وتورنس. وهم مهتمين وباحثين في مجال الإبداع و التفكير الإبداعي (جمل،2005) .

ولهذا تبلور اتجاه قوي في التربية وعلم النفس يدعو إلى التركيز على الإبداعية باعتبارها سبباً وليس نتيجة، وهذا الإتجاه يعني التركيز على الأشخاص المبدعين وعلى العمليات

العقلية التي تقود إلى الإبداع أكثرمن التركيزعلى النواتج الإبداعية. ولذلك ركز تورنس (1979) على الجوانب التالية في الشخص المبدع وهي :

1-المهارات: ومن أمثلتها ،مهارة التّفكير النّاقد،والتّفكير التّشعبي ،وإجراءات حل المشكلة .

2-القدرات : ومن أمثلتها القدرة على التّركيز، والتّخيل،وتحديد المشكلات .

3-الدوافع: ومن أمثلتها حب الإستطلاع،والرّغبة في المخاطرة ،والمثابرة .

ومن خلال هذه الجوانب نستطيع الإهتمام بالإبداع و المبدعين إذا أردنا للعالم والأمم أن تتقدم وتزدهر في مختلف الميادين ،هذا ما يؤكده تورنس (1970). إذ أن التّفكير الإبداعي عند تورنس عبارة عن عملية نمارسها للكشف عن الصّعوبات والمشكلات،والتّغير في المعلومات، والتّخمينات، وتكوين الفروض وتقييم الفروض والتّخمينات واختبارها ، وأخيراً توصيل النتائج إلى الآخرين .

قدم تورنس (1965) مجموعة من الأفكار حول النّشاطات المساهمة في تنمية مهارة التّفكير الإبداعي ، واعتبر أن حب الإستطلاع ضمن الجوانب التي يجب تنميتها و التي تؤدي بدورها إلى تنمية قدرات التّفكير الإبداعي حيث تضمنت هذه النّشاطات تعلّم مهارة السؤال والتّخمين وتنمية حب الإستطلاع من خلال القراءة الهادفة .

ولكي تصبح مبدع تحتاج إلى أن تكون قادراًعلى طرح الأشياء بطرقٍ جديدةٍ أو وجهات نظر مختلفة .ومن ناحية أخرى تحتاج أن تكون قادراً على إحداث احتمالاتٍ وبدائل جديدة، فاختبارات مقياس الإبداع ليس فقط عدداً من البدائل التي يستطيع الناس إحداثها ولكنها تكون بدائل فريدة أو نادرة (ROBERT E. 2008).

يمكن تعليم مهارة التّفكير لكل الطّلاب بصرف النّظر عن مستوياتهم الذّهنية بحيث تنمو بشكل متدرج في نسيج بناء شخصية الطّالب ونموه العقلي والدّراسي. ويجعل من الخبرات المدرسية ذات معنى بالنسبة له و تجعله أكثر تفاعلاً و مشاركة إيجابية في التعّلم وتعوده الإستقلال في التفكير والمبادرة في الرأي وعلى تطبيق ما يتعّلمه في واقع الحياة. بل تتيح للعديد منهم الإبداع والتطوير والإضافة للمعرفة الانسانية والتقنية .(كروبلي،2002)

ويتطلب ذلك تنظيم مهارات وعمليات التفكير في مستويات متدرجة تبدأ بمهارات التفكير الأساسية مثل الملاحظة والمقارنة والتصّنيف والتلخيص والتطبيق وتنظيم المعلومات ثم تتدرج إلى عمليات التفكير المركب كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات و اتخاذ القرار. ويتصف التفكير الإبداعي بالقدرة على توليد الأفكار والمعلومات التي تتصف بالأصالة والطلاقة والمرونة والإفاضة في التفاصيل .(كروبلي،2002)

والبحث في موضوع الإبداع، نلحظ أن الإبداع كان يمثل أحد موضوعات الأدب أو الفن. إلى أن اهتم علماء النفس بدراسة ظاهرة الإبداع كقدرات عقلية يمتلكها جميع الأفراد بدرجة مختلفة ، ومنذ ذلك الوقت اهتمت الدول المتقدمة بأساليب تنمية الإبداع لدى الأفراد و أُنشِئت مراكز التدريب لتنمية التفكير الإبداعي لدى الكبار والصغارعلى حدٍ سواء. ثم اتجهت الأفكار إلى تطوير التعليم الذي سيساعد الأفراد في أن يكونوا في المستقبل مبدعين. وبدأ الإهتمام بالتدريب على الإبداع في منتصف القرن العشرين، فقد ذكر تورنس(1960) أن مدارس المستقبل يجب أن تصمم ليس للتعّلم فقط بل للتفكير. أما آيزنر(Eisner,1978)_ وهو استاذ بجامعة ستانفورد_، فقد نادى في مؤتمر (ASCD) بأهداف المدرسة الحقيقية في التسعينات، ولعل أهم الأهداف التي ذكرها " تعليم التلاميذ طرح الأفكار الممتعة والمثيرة، وإثارة اهتمام التلاميذ في عملية التعليم ، وإعطائهم خبرات من التفاعل والعمل مع المشكلات

الحقيقية، وتعليم التلاميذ أن لهم شخصية خاصة مهمة ولها طابعها الخاص، والبحث دوماً عن ما هو جيد في التلميذ " (عبدالمجيد،2005).

ويركز تورنس (1978) على أن الإبداع الأصيل يتطلب الكثير من الأداء والكمال والصعوبة، ونستطيع أن نجعل تعليم الإبداع ممتعاً ومثيراً ويتسم بالتحدي ولكن لا نستطيع أن نجعله سهلاً. ولذلك ينظر إلى الحاجة لتنمية الإبداع على أنها جزء من مسؤولية المدرسة لتنمية جميع النواحي الإيجابية لدى الطلبة تنمية تامة. حتى لو كان هذا يعني الإعتراف والقبول للقدرات والمواهب المختلفة لدى الطلبة.

ويفترض في هذه الدراسة أن توفر الباحثة ظرف للتعلم المناسب تستطيع أن تطور به بعض عناصر الإبداع لدى طالباتها، وترى الباحثة أنه يجب عدم التركيز من قبل المعلمين على إنتاج نوابغ مبدعين أو تحقيق ثورات علمية أو تكنولوجية أوفنية ،بل يمكن للمعلمين أن يسهموا في زراعة البذور. حيث هذه المهمة ليست صعبة فيمكن تحقيقها في غرفة الصف. لذلك يرى بعض المهتمين أن المدرسة في المجتمع تكاد تكون هي الوحدة المسؤلة عن تنمية التفكير الإبداعي عند الأفراد ،ذلك بسبب الظروف الإجتماعية التي تجعل الأسرة غير قادرة أو غير واعية بضرورة وأهمية تدريب وتنمية الوعي بالسلوك الإبداعي ، ولذلك يتطلب منا أن نعيد النظر في الأساليب التربوية لتحل محلها أساليب تدعم و تشجع الفرد من منطلق أن كل فرد قابل للإبداع .

إنّ التعليم القائم على فكرة تنمية التفكير الإبداعي ، يتطلب الإبتعاد عن أساليب التدريس التقليدي التي تركزعلى الحفظ و التلقين .واعتماد أساليب تدريس ابداعية مثيرة، مثل تصميم برامج للتدريب على الإبداع عموماً أكثر منها أساليب خاصة لتنمية مهارة توليد الأفكار أو حل المشكلات. ومعظم الأساليب يتمثل بالنموذج المعروف في التعليم المبرمج لسكِنر

(Skinner) بما فيه من طرق مختلفة تمكن الشخص من الإعتماد على نفسه في فهم ما يقدم إليه من دروس وحل ما يتضمنه البرنامج من تدريبات. ويمثل البرنامج هنا خطة لتوفير المناخ المناسب لأفضل أداء ممكن على هذه لإختبارات بما ينمي في الطالب العادات العقلية والحالات الوجدانية المعينة له على التفكير الخلاق. كذلك فان تشجيع الفرد على الربط بين العناصر المتعارضة أو التي تبدو متعارضة من أهم أساليب تنمية وتدريب القدرة الإبداعية .

وأيضا يرى دافيز (Davis,1986) في برنامجه لتنمية التفكير الإبداعي في مرحلة المراهقة: أنه لن تكون البرامج التدريبية لتنمية التفكير الإبداعي إيجابية ومفيدة، يجب أن تتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية وهامة للإبداع وهي: الاتجاه الإبداع، والقدرات الإبداعية، وطرق وأساليب التفكيرالإبداعي. ويرى دافيز(Davis)أن هذه الأبعاد يمكن أن تتداخل وتترابط مع برنامج الفصل المدرسي. لتصبح ذات أهمية بالغة في تنمية الإمكانات الإبداعية لدى تلاميذ المدارس.

وهناك من التربويين من يرى ضرورة توافر مناهج متنوعة بحيث تتلاءم مع نوعيات التلاميذ المختلفة. مع ضرورة توفير الكتب والمجلات والقراءات والقصص، فهذه البيئة التعليمية الحرّه والفعّالة التي تتمثل في المعلم والفصل والمحتوى والأنشطة والتدريبات وطرق التدريس، لابد من أن تعمل جميعها كنسيج واحد، ولا يجب عزل أحد مكوناتها عن باقي المكونات (الكناني،2005)

لذلك يرى تورنس إن إعطاء الفرصة للتلاميذ في الفصل الدراسي لإلقاء الأسئلة من أهم العوامل المساعدة على تنمية التفكير الإبداعي.لأنها توفر مناخاً إبداعياً . فالتلميذ ذو الحاجة للمعرفة يلقي بالعديد من الأسئلة المتنوعة على المحيطين به، ويزداد عدد الأسئلة كلما تمكن من اللغة. واهتمت العديد من الدراسات بالطرق والأساليب التي تمكّن للمعلم والوالدين أن

يدعموا ويغذوا بها النمو الإبداعي في المجالات المتعددة .ويرى تورنس(Torrance) أنه من خلال نتاج تلك الدراسات يمكن اقتراح بعض الطرق والإجراءات التي تمكّن الآباء من مساعدة أبنائهم ذوي الموهبة من خلال الطرق والإجراءات التالية :

- التزود بالمواد التي تنمي الخيال.
- تزويدهم بالمواد و الموضوعات التي تثري اللغة المجازية.
- السماح لهم بوقت للتفكير وأحلام اليقظة.
- تشجيع الأطفال على تسجيل أفكارهم.
- إعطاء كتابات الأطفال بعض التجسيد الحسي الملموس.
- تقبل النزعة الطبيعية للطفل في أن يكون لديه نظرة مختلفة.
- مكافئة حقيقة التفرد و الاختلاف.
- إظهار الحب للأطفال وجعلهم يشعرون بذلك.

أما بالنسبة للمناهج التعليمية التي تعد إحدى السبل التي يمكن أن تلعب دور فاعلاً في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى المتعلمين . " كما أن المناهج الحالية التي اعتمدتها وزارات التربية والتعليم في معظم البلدان العربية تزعم أنها تراعى الإبداع والمبدعين، وهي بالواقع تحاول ذلك ، لكن الكتب والبرامج الدراسية المصممة لتدريس الإبداع في البلدان المتقدمة ترى أنها غير قادرة على تحقيق أهدافها المعلنة ، لذلك راجع كل من مانسفيلد وبس و كريلكا (1978) التراث المتعلق بعدد من المقررات الدراسية للبحث عن أدلة إنتقال أثر التعلم منها .وكانت النتائج محبطة بوجه عام.(جمل،2005)

أما جوديث (Joudeth) يرى أن المعلم له تأثير مباشر وقوي في تشكيل البيئة التي تساعد على الإبداع ،فالمعلم هو العنصر الاساسي في تنمية قدرات التخيل لدى الطلاب من خلال

المناهج التعليمية التي رُوعي في تصميمها أن يكون الإبداع والإثارة والتخيل أشياء أساسية عند بناء وتصميم هذه المناهج وكذلك من خلال انشطة تجريبية تتضمن استراتيجيات مناسبة تساعد على تنمية القدرات الإبداعية .

مكونات الإبداع والتفكير الإبداعي :

إن المهتم والمتابع لدراسات كل من تورنس وجيلفود ، وكذلك الباحث في اختباراتهما حول قياس مهارة التفكير الإبداعي ، يلاحظ أنها تشير إلى أهم المهارات وهي :

أولا- الطلاقة (Fluency) :

وهي قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات عند الإستجابة لمثير معين،والسرعة و السهولة في توليدها .وهي في جوهرها عملية تذّكر واستدعاء لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سَبق تعلّمها، وينصب الإهتمام على الكم دون الكيف والتنوع ، ومن انواع الطلاقة :

أ- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات .

ب- طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية .

ثانيا- المرونة (Flexibility)

يشير الجروان (2000) إلى تعريف المرونة:هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادةً .و المرونة عكس الجمود الذهني ،الذي يعني تبني أنماط ذهنية محدده سلفاً غير قابلة للتغير حسب ما تستدعي له الحاجة. وينصبُ الإهتمام على تنوع الأفكار أو الإستجابات .

أشكال المرونة :

1- مرونة التلقائية: وهي قدرة الفرد على انتاج استجابات مختلفة للمثير نفسه.

2- مرونة التكيفية :وهي تعديل مقصود في السلوك يتفق مع الحل السليم .

2- مرونة إعادة التعريف ، أوالتخلي عن مفهوم ما لمعالجة مشكلة جديدة .

ثالثا – الأصالة (Originality) :

وتعني التجديد والإنفراد بالأفكار وتختلف عن الطلاقة والمرونة فيما يلي :

1- أنها تعتمد على القيمة النوعية.

2- النفور فيما يكرره الآخرون .

طرق قياس الأصالة :

1- كمية الإستجابات غير الشائعة .

2- اختيار عناوين لبعض القصص .

رابعا – التفاصيل (Elaboration) :

وهي قدرة الفرد وقابليته على تقديم إضافات أوزيادات جديدة لفكرة معينة .

خامسا- الحساسية للمشكلات (Sensitivity to Problems) :

يقصد بها الوعي بوجود مشكلات أوحاجات أوعناصر ضعف في البيئة أو الموقف (الجروان ،2000) .ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء الغيرعادية أوالمحيرة في محيط الفرد أو إعادة توظيفها أو استخدامها. ذلك لإدخال تعديلات أو تحسينات على المعارف أو المنتجات .

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة بوجود تدني في قدرة قراءة الأعمال الفنية بشكلٍ عام وتذوق الأعمال الفنية التشكيلية ونقدها بشكلٍ خاص، وأيضا تكمن المشكلة في رؤية وتفسير الأعمال الفنية والتفكير بها بطريقة جامدة مما يعطل مهارات التفكير الإبداعي للفرد إلى حد ما. وبالرغم من تنوع الأفكار المطروحة التي تعالج المواضيع المختلفة، إلاّ أن تفكير بعض الأفراد غير مدرب على الانطلاق ليصل إلى مراحله العليا التي تبدأ من الطلاقة والمرونة، والحساسية للمشكلات، وصولاً للأصالة. ويرى العلي (2006) أن المشكلة تكمن أيضا في إفتقار منهاج التربية الفنية إلى أساليب التعليم المعاصرة التي تولي إهتماماً كبيراً للمشاهدات البصرية كأساس لتعّلم الفن، مما أدى هذا النقص إلى ضعف في استثمار الرؤية البصرية في مجال الإبداع وقراءة العمل الفني. وخلال الإطلاع على أساليب التعليم المعاصرة،خصوصاً التربية الفنية نجدها تولي اهتماماً كبيراً للخبرات البصرية كأساس لتعّلم الفن. وبالإطلاع على أدلة المعلمين للمراحلة الالزامية_ من الصف السابع حتى الصف العاشر _ نجد أن خطوات النقد الفني من وصف وتفسير وتحليل وحكم للقيمة موزعة ومتدرجة على الصفوف المتعاقبة من الصف السابع حتى الصف العاشر. علماً أن مراحل النقد الفني عملية متصلة ومتكاملة لا يمكن تعّلم النقد وصولاً إلى التذوق الفني دون تطبيقها مجتمعة، ولا يمنع من تكرارها بمستويات أكثر نضجاً على تلك الصفوف، الأمر الذي أدى إلى تدني الإهتمام بعملية النقد الفني الداعمة للتذوق الجمالي، وفقدان فاعليتها، ودورها الحقيقي. هذا ما شجع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة بغية تعريف الطالبات والمعلمين و التربويين بأهمية تعّلم النقد الفني في تنمية مجال كل من التذوق الفني ومهارات التفكيرالإبداعي لدى الطالبات.

وتتبع هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتركز على الرسم (Drawing) والتصوير (Painting). وشعوراً من الباحثة بأهمية النقد بشكلٍ عام والنقد الفني بشكلٍ خاص سواء في حياتنا العملية أوفي منهاج التربية الفنية لكونها معلمة للتربية الفنية في إحدى المدارس الإعدادية، بمخيم الزرقاء، التابعة لوكالة الغوث الدولية. فقد رأت الباحثة أن هذه الدراسة جاءت لتوفير معلومات صحيحة حول تعلّم النقد الفني لطالبات المرحلة الالزامية (13-16) سنة. وسترتبط هذه الدراسة النقد الفني بمهارات التفكيرالإبداعي، والتذوق الجمالي لدى الطالبات . إذ يظن البعض أن التذوق مسألة فطرية لا تحتاج إلى تربية أو رعاية، وأحياناً يترك الطلبة للبيئة لتنمية هذا التذوق، فإذا كانت البيئة مرتقية في تذوقها ارتقى تذوقهم، وإن كانت متدنية تدني ذوقهم.(البسيوني،1984) ومن خلال خبرة الباحثة بنمط وطبيعة عينتها وما تعانيه من ظروف بيئية متدنية في المستوى المعيشي: في الجوانب النفسية، والإجتماعية، والسياسية، والثقافية. وما يترتب عليه من فروق في الأنماط التعبيرية مقارنة بالبيئات الأخرى. إذ أجرت الباحثة على عينتها دراسة سابقة مضمونها تفعيل الرسم للتعبيرعن انفعالات الطالبات، وكانت النتائج للرسومات التعبيربأنماط مختلفة وغلب عليها الطابع التعبيري (الانفعالي). إذ تعبرعن الظروف التي يعانين منها وتعيشها تلك العينة. ولذلك ستسعى الباحثة إلى تنمية التذوق الفني، وذلك بتصحيح الإستجابات والإنطباعات الأولى للعمل الفني .

ومن خلال تدريس الباحثة لمادة التربية الفنية في سنوات سابقة، وجدت الباحثة الحاجة إلى الإرتقاء بمستوى النقد والتذوق الجمالي لدى الطالبات من أجل تنقية استجابتهن البصرية التي ستؤثرعلى طريقة تفكيرهن، وسلوكهن مستقبلاً. ويؤكد ذلك البسيوني (1988) في رحلة بناء العمل الفني وآثارها. وما ينتج عنه من تغيير التذوق للفرد ثم تغير التذوق العام

للجميع وبالتالي يؤثر إيجاباً بالحضارة الانسانية. ومن خلال التدريب المؤسسي التربوي لتنمية التذوق الجمالي في التكوينات الفنية البصرية وفي التحليل الإدراكي للمتلقي. ستسعى الباحثة الخوض بهذه التجربة لتنمية كل من التذوق الجمالي ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات باستخدام اسلوب تعلم النقد الفني .

خصائص النمو عند طالبات المرحلة الإلزامية

تعتبرمرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، ومرحلة المراهقة في هذه الدراسة الحالية تمتد من الصف السابع إلى الصف العاشر، بعمر زمني (12-16 سنة)، و يصف علماء النفس المراهقة: "بأنها فترة حرجة و متميزة ، تقع بين البلوغ الجنسي و الرشد،حيث ينتقل الفرد فيها من الإعتماد على البالغين إلى الإعتماد على نفسه" (الأشول،1982). ومن الصعوبة تحديد بدء وإنتهاء مرحلة المراهقة لكونها تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر إذ أن للعوامل الوراثية و البيئية أثر كبير في تحديد ذلك .

وهناك من يرى بأن المراهقة :مرحلة انتقالية جسمية وعقلية في نمو الإنسان ما بين الطفولة و البلوغ. ويكون هذا التحول ناتج عن التغيرات السيكولوجية والإجتماعية، حيث في بداية البلوغ ونهاية المراهقة هناك اختلاف حسب المكان، والوظيفة، وكذلك حسب ما يقدمه الشخص لكي يؤتمن على عمل الواجبات أو المطلوب منه. لذلك عادةً ما تكون المراهقة مصحوبة مع القدرة على الاستقلالية من قِبل الوالدين أو المسؤولين الحقوقيين (Wikipedia،2008) .

هناك تقسيمات كثيرة لحاجات المراهق. ونستطيع القول أن علماء النفس لم يتفقوا على عدد معين لحاجات المراهق النفسية والجسمية والإجتماعية والعقلية. وأن التحديد لهذه الحاجات مرجعه التصور الشخصي، وهو بلا شك يتأثر بالموقع الجغرافي والعصر والزمن، حيث الانماط السلوكية تختلف من مجتمع لآخر، ومن عصرلآخر (الزعبلاوي،1998) .

ويقسم معظم علماء النفس مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام وهي :

المرحلة الأولى: المراهقة المبكرة تتراوح من (10-13) سنة .

المرحلة الثانية: المراهقة المتوسطة تتراوح من (14-18) سنة .

المرحلة الثالثة : المراهقة المتأخرة أو الشباب تتراوح من (19-23) سنة.(Transition to 2008،Adolescence)

والتطور في المراهقة يكون من خلال الاستمرارية أو عدم الاستمرارية بالعادات، ونفسياً يستمر المراهقون بالتأثر بالعادات الموروثة، أما الآن فيتأثرون بالتفاعل الموروث مع الظروف الإجتماعية الجديدة مع العائلة، والمدرسة، والأصدقاء. ويقضي المراهقون سنوات من عمرهم في التفاعل والإتصال مع الوالدين، والأصدقاء، والمعلمون. فتزداد التجارب الجديدة وتأخذ الصداقة شكلاً تملؤه الألفة والمودة. وتتطور المعرفة والادراك عند المراهقين في التفكير فيكون أكثر واقعية.

إن الحاجة شعور مشترك بين الأفراد توجد منذ الميلاد وتستمر مدى الحياه. وتتنوع وتختلف من فرد لآخر، كما تتنوع عند الفرد الواحد تبعاً للظروف العادية. وبالرغم من تنوعها فإنها تتداخل وتتلاقى لكي تحقق اتزان شخصية الفرد.

واستناداً لأهمية تلبية حاجات ومطالب المراهق، فهذه مسؤولية المجتمع سواء من (أسرة،ومدرسة،ومؤسسات،وأجهزة إعلام) للتعاون في توفير الصحة البدنية والنفسية للمراهقين. لنصل إلى أفضل شخصية متكاملة للمراهق، لأن الشخصية المتزنة ستؤثر على الأحكام التي يّصدرها والقضايا التي تجول في نفسه ومجتمعه.

ففي الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة أعمارعينتها من طالبات الصفوف التالية (السابع،الثامن،التاسع،العاشر) أي من سن الثانية عشرة تقريبا للسن السادسة عشرة (مرحلة المراهقة). وتتفق الباحثة مع كثير من الباحثين حول التغيرات السريعة والخصائص التي تتطرأ على هذه المرحلة العمرية.ومن أهم خصائص النمو لدى هذه الفئة :

1- النمو الجسمي و الحركي و الجنسي :

حيث يتصف النمو الجسمي بسرعته في هذه المرحلة، وتنمو القدرة الحركية بصورة عامة، وتمتازمرحلة المراهقة حسب تقسيم لوينفيلد لسلم النمو الفني عند الأطفال بالتعبير الواقعي وقلة الانتاج، ذلك بسبب التغيرات الشاملة سواء العقلية أوالجسمية التي تطرأ على تعبير الطفل. ويعود السبب في ذلك إلى اعتقاد التلاميذ أن الغرض من النشاط الفني هو المحاكاة والتقليد الحرفية. وهذه عملية شاقة تحتاج لمهارة يصعب على التلميذ القيام بها، (صادق وعماري وسيد،1992). وهناك من يسمى هذه المرحلة بالكبت مثل هربرت ريد والذي يعتبرها جزء من مرحلة التطور الطبيعي للطفل، إذ يتحول المراهق باهتماماته للتعبيرعن طريق اللغة. مبتعداً عن انتاج صور للأشكال.

ويرى فرويد أن شخصية الفرد مستقبلاً وحالته من حيث السواء و الصحة العقلية إنما تعتمد كثيراً على الطريقة التي يتم بها كبت أو إعلاء المراحل الطفيلية قبل التناسلية .

2- النمو العقلي :

يتميز النضج العقلي بشكل بارز لاسيما في القدرة العددية و اللفظية،والقدرة على التركيز و التخيل،وفيها ينتقل الفرد من مرحلة العمليات العقلية الحسية إلى مرحلة العمليات العقلية المجردة.

ومن مظاهر النمو العقلي في هذه المرحلة :

أ- نمو الإدراك:

يدرك المراهق العالم المحيط وتتأثر هذه الخاصية بمدى تفاعله مع الموقف الذي يواجهه، ونتيجة لنمو الإدراك يصبح الفرد أكثر انتباهاً مما كان عليه في مرحلة الطفولة. وهذا مبرر لاختيار الباحثة أعمال فنية ذات صلة بالجذور التاريخية لحياة آباء الطالبات وعلاقتهم

بالقضية الفلسطينية لتذكيرهن بالأحداث التي مرت سابقاً، ويركّزن أكثر بالواقع الحالي الخاص بالعالم بشكلٍ عام والمنتمي للقضيةِ الفلسطينيةِ بشكلٍ خاص. ومن الفنانين الذين اختارت الباحثة بعض أعمالهم الزيتية هم: اسماعيل شموط ، محمد عيسى، وغسان جود.

ب- نمو التذكر:

تصبح لدى الفرد القدرة على الاستدعاء والتذكر وتعرّف الأشياء. والقدرة على الانتباه إلى موضوعين اثنين في الوقت نفسه فيما لو ارتبطا معاً كلياً أو جزئياً، أو وُجدت بينهما علاقات، وحرصاً من الباحثة لتطوير طالبات عينتها استخدمت من خلال عملية تعلّم النقد الفني محورين، فالمحورالأول هو تنمية التذوق الجمالي والمحور الآخر هو تنمية مهارات التفكير الإبداعي . وهذا لايتعارض مع ربط العلاقات بين عناصر الموضوعين.

ت-قدرة التفكير:

تصاحب فترة المراهقة قدرة على التفكير والادراك وتطور الملاحظة. بينما يفكر الأطفال بطرق مادية، إلا أن المراهقون يبدأون باكتساب قدرات معرفية أكثر تعقيداً بما فيها التفكير المعنوي، ومناقشة وجهات النظر المتنوعة والقدرة على فهم المشكلات المعقدة بشكلٍ تدريجي. ويرى عالم النفس بياجه (JeanPiaget) بأن المراهقة: هي البداية في عملية التفكير التي من الممكن أن تحول التفكير إلى منطق استنتاجي ،وهذا الافتراض يظهر قدرة المراهقين على حل أشكال معقدة من المشكلات وذلك يعود للتدريب والتعليم المتراكم.(Physical development 2008).

حيث يصبح المراهق قادراً على فهم المعاني والأفكار المرتبطة وغير المرتبطة به مباشرةً، لذا فضلت الباحثة طرح أعمال فنية ذات معاني مرتبطة ارتباط مباشر بعينتها. وربطت التذوق الجمالي بمهارات التفكير الإبداعي، إذ يجمع علماء النفس بأن المراهق

يصبح قادراً على التفكير المتميّز المتعدد الأبعاد، وتتطور لديه القدره على التفكير الناقد.وأيضاً يحلّل المواقف تحليلاً منطقياً.

ث- النمو اللغوي:

تزداد مفرداته اللغوية، والقدرة على استخدام المفاهيم والمعاني والتعبيرعن الأفكار باستخدام الأنماط اللغوية المختلفة. ففي دراسة حول مشكلات اللاجئين في مخيمات الأردن، وزعت الباحثة استبيان، وكان السؤال : (هل يمكنك تلخيص مشكلاتك الرئيسية بلغتك الخاصة) وقد أجابت إحدى الطالبات على السؤال بطلاقة لغوية ملخصة فيه مجمل واقعها، حيث قالت: "التضايق من الضغط على الفتاه الذي يؤدي إلى الانفجار حيث انني أعيش في وحدة سكنية ولي جيران من الشباب وأنا بعدني مراهقة- لا يسمح لي بالخروج من البيت أو النظر من الشباك لأن بيت الجيران ملاصق لبيتي". (ياغي،1972)

3- النمو الإجتماعي :

تصبح حياة المراهق أكثر اتساعاً و شمولاً من مرحلة الطفولة، فيسعى المراهق في هذه المرحلة للتفاعل مع محيطه الإجتماعي من خلال عدة مظاهر أهمها: الولاء للمجموعة، والتأثر بالجماعة، والإعجاب بالبارزين في المجتمع وتقليدهم (عصفور ،1999). وأيضاً يرى البعض تأثيرالنمو الاجتماعي على المراهق حيث يميل المراهق إلى النقد والرغبه في الإصلاح. والمشاركة الإجتماعية والقدرة على الإبتكار.

فانتماؤه إلى المجتمع يجعله يحس بالطمانينة والأمن، وبهذه المرحلة يتفاعل المراهق مع الأسره والمدرسة والمجتمع وتتراوح أشكال تكيفه بين العقلانية أحياناً والإنفعالية أحياناً أخرى .

4-النمو الإنفعالي :

للعواطف أثر بليغ في توجيه التفكير والسلوك، ويتجلى هذا التأثير في عمليات الإدراك والتذكر وتداعي المعاني فهي تؤثر في سير أفكارنا سواء كانت تلقائية شاردة كأحلام اليقظة، أو موجّهه مفيده كما في التأمل والتفكير. لذلك إرتأت الباحثة انتقاء عينة البحث من طالبات المخيمات الفلسطينية القاطنة في المملكة الاردنية الهاشمية. وكذلك ربط واقعهن وظروفهن المعيشية، بمادة التربية الفنية .

وترى الباحثة أهمية التركيزعلى النمو الانفعالي المرافق لفترة المراهقة، بسبب ظهور انفعالات نفسية مثل الخوف والقلق والغضب. وهذا ممكن أن يسبب للمراهق مشاكل سلوكية. ولتخفيف من حدة هذا الواقع، ستركز الباحثة من خلال عرض اللوحات على توجيه طاقة انفعالات عينة الطالبات حول موضوع القضية الفلسطينية. وبذلك تؤكد ما يفسره علماء النفس بأن لتكوين الانفعال دورمهم في تكوين العاطفة. فالعاطفة تتكون من عدة انفعالات متتابعة تتركز حول موضوع معين – مادي أو معنوي – ويحدد طبيعتها نوع الخبرات المصاحبة لها (الزعبلاوي،جزء6،1998).

ونظراً لظروف السكن التي يعشنها في صفوف المخيم ضمن وحدات سكنية متراصة حيث تبعد الوحدة السكنية عن الأخرى مسافة لاتزيد عن المتر الواحد. ومحاولات زرع بعض الأشجار على سطوح المنازل في المخيم، تأكيداً لحنين اللاجئ لبلدته الخضراء. فهذه الظروف التي نشأ بها أهل المخيم طول فترة زمنية تجاوزت نصف قرن، تبلورت لديهم عاطفة الحب والحنين للوطن المسلوب. ومن الآثار النفسية للجؤ مشكلة " أن كلمة لاجئ تثير في النفس أحاسيس ممزوجة بالنقمة والرغبة في الثأر ". لما يترتب على عملية اللجوء بالذات من فقر وحرمان وسوء أوضاع في المخيمات ومشاكل في السكن والمرافق العامة.

مما خلف رواسب نفسية تتمثل في الشعور بالكراهية من جميع من يعتقدون أنهم كانوا السبب في هذا الوضع (ياغي،1972).

وهناك دراسة تشير إلى علاقة متغيرمكان الميلاد بمتغيرات تقييم الشباب الأردني للأوضاع التعليمية. ويلاحظ اشتراك مواليد المدن والقرى بنسبة تزيد عن(85%) فيعتبرون التعليم ضروري لكل المواطنين. بينما يرى ثلثاً من مواليد المخيمات ذلك. ويرى مواليد المخيمات أن عدم استمرار الفرد في التعليم ناتج عن عدم إدراك الأسرة وأفرادها لأهمية التعليم خلافاً لمواليد المدن والقرى (ظاهر،1985).

5-النمو الأخلاقي:

ويعرّف النمو الأخلاقي بأنه: مجموعة التحولات و التغيرات التي تطرأ على النظام القيمي وعلى الإتجاهات والقيم والمعايير السائدة في المجتمع. وتورد الربضي(1995) فلسفة أفلاطون المقسمة إلى أربعة نظريات، آخرها نظرية الأخلاق وتشتمل على المبادئ والسياسة وواجبات الإنسان كفرد وكعنصر في المجتمع. لذلك عرضت الباحثة في هذه الدراسة أعمال فنية مرتبطة بالواقع السياسي أو الثقافي الذي يعيشه أو يتأمله الفنان الفلسطيني. أما ستولنيتز(1974) يرى "أن الشخص الذي له مبادئ أخلاقية غير سليمة لابد من أن يسلك بطريقة مرذولة وقبيحة. وهكذا يسلك في مجال تجربة الإبداع والتذوق الفني". وشعوراً من الباحثة _ بالواجب الوطني والقومي والأخلاقي_ المحافظة على متابعة القضايا التي تدور في الساحة العربية؛ إهتمت بجانب النمو الاخلاقي ليرقي بتذوقهن وتفكيرهن الإبداعي.

خصائص التعبير الفني عند طالبات المرحلة الإلزامية

إن تعبيرات الاطفال التشكيلية بأية خامة قد لا يقصد بها الطفل أن ينظم العلاقات الجمالية تنظيما يشبه التنظيم المتقن الذي يلجأ اليه الانسان البالغ الذي يستعين ببعض القواعد والاصول المتوارثة في مدارس الفن، ولكن في الحقيقة أن للطفل جماليات خاصة في رسومه، تتفق تماما مع أسس الجمال التي اعتمدتها الفنون القديمة ،كالفن الفرعوني، والفن البدائي. وهذه الرسومات تعتبر مفاتيح للنمو بجميع أشكاله الجسمية، والعقلية، والوجدانية، والنفسية، وبواسطة هذه الرسوم يستطيع المربي أن يسنن أي طفل من خلال تفحص رسوماته في ضوء الحقائق المتيسرة عن طبيعة النمو (صادق ،عماري،1992).

إن التخطيط العشوائي لا يتحكم فيه الطفل، بل كنتيجة حتمية لعدم قدرة الطفل على السيطرة على عضلاته. فالطفل في تطوره ونموه يبدأ في استخدام ذراعه ثم رسغه فيده، فاصابعه. ويتم هذا التدرج في نمو المهارة وبزيادة المقدرة على استخدام الادوات ، يزداد النمو الجسمي ومع ذلك فالنمو الجسمي ليس غاية بحد ذاته بل متمم لجوانب أخرى،إذ يكون مصحوباً بنمو إدراكي وقدرات ذكائية ووجدانية و اجتماعية.

مراحل التطور عند فيكتور لوينفليد

1- مرحلة ما قبل التخطيط من (الولادة _ سنتين) .

2- مرحلة التخطيط من (سنتين _ اربع سنوات).

3- مرحلة تحضير المدرك الشكلي من (اربع سنوات _سبع سنوات).

4- مرحلة المدرك الشكلي من (سبع _تسع سنوات).

5- مرحلة محاولة التعبير الواقعي من (تسع سنوات _أحد عشر سنة).

6- مرحلة التعبير الواقعي تبدأ من (أحد عشر_ثلاثة عشر تقريباً).

7- مرحلة المراهقة (ثلاثة عشر _ثمانية عشر تقريباً).

أما مراحل التطور عند هربرت ريد فكانت :

1- الشخبطة وتبدأ من (سنتين _ خمس سنوات).

2- الخط وقد تبدأ من سن(الرابعة).

3- الرمزية الوصفية وتبدأ من(الخامسة _السادسة).

4- الواقعية الوصفية وتبدأ من(السابعة _ الثامنة).

5- الواقعية البصرية وتبدأ من(التاسعة_ العاشرة).

6- مرحلة الكبت وتبدأ من(الحادية عشرة الى الرابعة عشرة).

7- الانتعاش الفني(مع بداية المراهقة).

من الملاحظ اتخاذ التقسيمات السابقة لمراحل عمرية تقريباً محددة، حيث تشمل هذه المراحل بعض الصفات المشتركة والمميزة للتعبير الفني، وفي هذه الدراسة الحالية امتدت أعمار العينة من (13-16) سنة تقريباً.وستعرض الباحثة الصفات التعبيرية الفنية لعينة دراستها: ففي مرحلة الكبت تظهر في سن الثالثة عشرة بشكلٍ واضح ،وهذه المرحلة جزء من التطور الطبيعي للطفل، وتمتاز بخيبة أمل ومعرفة للقدرات الذاتية للطفل ،لذلك تراه يبتعد عن محاولة انتاج صور للأشكال الانسانية والحيوانية التي يصعب رسمها، ويتحول باهتماهه الى التعبير عن طريق اللغة، ولو استمر بالرسم فقد يغلب عليه تفضيل التصميمات التقليدية (ريد،1970). وفي هذه المرحلة يتحول الطفل من حياة الطفولة الى حياة الرجولة إذ تطرأ علية تغيرات شاملة في جميع نواحيه العقلية و الجسمية ، لتؤثر هذه التغيرات على تعبير الطفل الفني، إذ تمتاز هذه المرحلة بخصائص جديدة نتيجة هذه التغيرات وهذه الخصائص هي :

1- قلة الانتاج : ولها عدة اسباب منها اعتقاد التلميذ أن الغرض من النشاط الفني هو التقليد و المحاكاة الحرفية، وهذه عملية شاقة تحتاج الى مهارة يصعب على التلميذ القيام بها لذلك يمتنع عن تأدية هذه الاعمال الفنية.

2- ظهور القدرات الخاصة عند التلاميذ: حيث ينقسم التلاميذ الى قسمين وهما الاتجاه البصري و الاتجاه الذاتي.أما اصحاب الاتجاه البصري يمتازون باعتمادهم على الحقائق البصرية فهم يراعون في التعبير الفني محاولة الارتباط باشكال العناصر كما تظهر في الواقع .بينما اصحاب الاتجاه الذاتي يعتمدون على نظرية الشخصية وانفعالاته الخاصة لذلك لا يتقيد كثيراً بما يرى في الواقع ولكن بما يحس اتجاه هذه الاشكال المرئية(صادق وعماري،1992).

أما مع دخول الطفل سن الخامسة عشرة ،يزدهر عنده الرسم لأول مرة فيصبح نشاطاً فنياً أصيلاً،فيتجه الى الرسوم القصصية ويظهر فارق واضح بين الجنسين، فتظهر الاناث حباً للون والرشاقة في الشكل والجمال في الخطوط،في حين يميل الذكور الى استخدام الرسم كتعبير وتنفيس عن انفعالاتهم والى ما يشبع شعورهم بالرجولة.(عبد العزيز،1998).

وأحياناً يميل تلاميذ هذه المرحلة نحو رسم الصور النصفية أو أجزاء من الاشكال المراد رسمها، ويرجع ذلك إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة يعتمدون على الحقائق البصرية. (صادق ،عماري،1992).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في استخدام منهج شبه تجريبي على عينة جرى عليها عدد محدود من الدراسات، فهذه العينة ذات مستوى معيشي متدني. إذ أشارت الباحثة سابقاً لسوء الأوضاع والظروف المحيطة بالطالبات وقلة الإمكانات والمشاهدات الطبيعية والفنية الخاصة بموقع سكنهن بداخل مخيم الزرقاء والمنطقة المحيطة به. ولذلك ستستخدم الباحثة طرق متعددة لسد الثغرة والنقص في تربية التذوق الفني من خلال إستخدام أعمال فنية (لمجموعة فنانين فلسطينيين) عاشوا ظروفاً مشابهه لتلك التي تعيشها الطالبات. ويحمل الفنان نفس إحساسهن و تعاطفهن تجاه القضية، مما له أثرعلى نفسيتهن، ونتيجة جيدة أثناء تفاعلهن و تذوقهن الأعمال الفنية، وبالتالي مقارنة ما توصل إليه الفنان: من ولادة العمل وإحساسه المرهف به، وذوقه الفني الراقي، ومقارنه ذلك بما لديهن من إحساس وتذوق فني، ويرى الانفعالى، والتهيج النفسى. فالاضطراب النفسى إنما يحدد الموضـــع الذى يتلاقى عنده الدافع الباطنى مع الاحتكاك بالبيئة، سواء كان ذلك في الواقع أو في الذهن. فينشأ من تلاقيهما ضرب من الهياج أو الغليان. وأنه لكى تتولد الاستثارة اللازمة فلا بد من أن تكون هنـــــاك مخاطرة". وبدعم من الباحثة ومتابعة ذلك خلال فصول دراسية معهن ستمكنهن إدراك أهمية التذوق الفني وما سيعكسه ذلك على سلوكهن واختياراتهن بشكل عام وكذلك على ممارستهن للفن بشكلٍ خاص وهذا هو الهدف الأول من هذه الدراسة .

أما الهدف الآخر للدراسة الحالية فهو تنمية مهارات التفكير الإبداعي. إذ من خلال تجربة الباحثة في مجال تدريس مادة التربية الفنية لاحظت خصائص تمتاز بها هذه الفئة العمرية من (13–16سنة)، مثل إصرارهن على الرسم الواقعي والمحاكاة، وكثيراً من الطالبات يفتقرن لمهارة الرسم الواقعي إما لضعف في المهارة أو قلة الخيال الفني، وكلا

السببين لهما عوامل تآزرت في تشكيل هذا الضعف. فمن خلال مشاهدتهن أعمال فنية لفنانين قريبين من واقعهن الثقافي والإجتماعي سيدركن سعة أفق خيال هؤلاء الفنانين وعدم تقيدهم بأي في طرح موضوعاتهم بكل ثقة وعرضها للجمهور، وبالتالي ستنعكس هذه التجربة عليهن فيشعرن بالأمان في إطلاق العنان لأفكارهن حتى لو كانت بسيطة لتطرح أمام الآخرين بكل إحترام ، وبدون خوف.

وبما أن المهتمين بالتربية يسعون دوماً إلى خلق جيلٍ فعّال في المجتمع قادرعلى التكيف والمرونة في الأحوال الجديدة، وهذا ما يطمح إلية التربويون وكذلك القائمين على الفن، إذ يشجعون الفنانين على ممارسة حريتهم في إبتكار لغتهم البصرية. وأيضا ممارسة حريتهم في القيام بالتجريب من خلال الأشكال والأفكار الجديدة. وهذا ما تسعى إلية الباحثة في تطوير هذه القدرة لدى طالباتها من خلال تعلّم النقد الفني وممارسة كل من التذوق الفني ومهارات التفكير الإبداعي .

اسئلة الدراسة:

يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي :

ما أثر تعلّم النقد الفني في تنمية كل من التذوق الجمالي و مهارات التفكير الإبداعي في مجال التصوير الزيتي لدى طالبات المرحلة الإلزامية ؟

و يتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1-هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية نتيجة تعلّم النقد الفني لتنمية التذوق الجمالي لدى طالبات المرحلة الإلزامية؟

2- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية نتيجة تعلّم النقد الفني لتنمية مهارات التفكيرالإبداعي لدى طالبات المرحلة الإلزامية ؟

فرضيات الدراسة

في ضوء أسئلة الدراسة موضع البحث ستحاول الدراسة اختبار الفرضيات التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0،05) ألفا بين متوسط أداء الطالبات اللواتي تعلّمن النقد الفني واللواتي لم يتعلّمن نفس المادة، وذلك على اختبار جريفز للتذوق الجمالي .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05) ألفا بين متوسط أداء الطالبات اللواتي تعلّمن النقد الفني واللواتي لم يتعلّمن نفس المادة وذلك على اختبار تورانس لمهارات للتفكير الإبداعي .

محددات الدراسة

تتحدد نتائج هذا الدراسة بالمحددات التالية :

1- تقتصرعينة الدراسة على طالبات المرحلة الإلزامية من الصف السابع حتى الصف العاشر في مدارس محافظة الزرقاء التابعة لوكالة الغوث الدولية وعليه فان إختلاف العينة قد يؤدي إلى إختلاف النتائج .

2- تتحدد نتائج الدراسة بأداة القياس المستخدمة في قياس التذوق الجمالي وهي اختبار جريفز، وعليه فان النتائج قد تختلف باختلاف استخدام اختبارات أخرى .

3- تتحدد نتائج هذه الدراسة الحالية بأداة القياس المستخدمة في قياس مهارات التفكير الإبداعي وهي اختبار تورنس، وعليه فان النتائج قد تختلف بإختلاف استخدام اختبارات أخرى .

4- تتحدد نتائج هذه الدراسة بإستخدام أعمال فنانين فلسطينين مواضيعها ثورية حول القضية الفلسطينية ، مصورة زيت على القماش.

التعريفات الإجرائية:

مهارات التفكير الإبداعي : نشاط عقلي هادف موجه للبحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج جديدة أو أصيلة. وتتكون من مهارات وهي: الطلاقة والمرونة والأصالة والمقاسه باختبار تورنس للتفكير الإبداعي.

التذوق الجمالي: انسجام وتوافق بين المشاهد والعمل الفني، والإحساس به والتفاعل معه، وهو الإستمتاع بالعمل الفني بسبب صفاته المتأصلة، من خلال المواد والأشكال والصفات التعبيرية للعمل الفني ، وسيتم قياسه من خلال اختبار جريفز للتذوق الجمالي .

النقد الفني :تقويم للعمل الفني بخطوات تتضمن الوصف ثم التحليل والتفسير والحكم على العمل الفني من خلال العناصر والأسس البصرية المتوفر في العمل الفني.

متغيرات الدراسة:

أولاً :المتغيرات المستقلة

1- الطريقة أو الاسلوب (النقد الفني) .

2 - الصفوف الأساسية وهي : الصف السابع و الثامن والتاسع والعاشر.

ثانياً :المتغير التابع:

1- مهارات التفكير الإبداعي.

2- التذوق الجمالي.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

إنّ الباحث في المكتبات حول موضوع النقد يجده بكثرة في مجال الأدب التربوي . وقليلاً يجد الباحث دراسات حول النقد الفني ، كذلك الأمر يتعلق بدراسات حول أساليب تدريس التربية الفنية بجوانبها الاربعة، ويرى العلي (2006) على حد علمه قلة الدراسات الكافية في مجال النقد الفني وذلك من خلال زياراته للمكتبات والتصفح للمواقع الالكترونية والاطلاع على نظام الاريك والابيسكو، ومقابلة المتخصصين في مجال النقد الفني، ومن خلال البحث عن دراسات في ميدان التربية الفنية لم نتوصل إلى دراسات كافية في مجال النقد الفني أو التذوق الجمالي ودوره في التعليم. ولتسهيل التعامل مع هذه الدراسات، تم تصنيفها على النحو التالي:

1- دراسات تتعلق بطرق التدريس التربية الفنية، ولها علاقة بمهارات التفكير الإبداعي.

2- دراسات تتعلق بالنقد الفني والتذوق الجمالي .

دراسات تتعلق بطرق تدريس التربية الفنية ، ولها علاقة بمهارات التفكير الإبداعي

هدفت دراسة الغول (1997) إلى معرفة أثر استخدام الدراما بإعتبارها أسلوباً تدريسيا في اكتسا طلبة الصف العاشر الأساسي بعض مفاهيم التربية الفنية، والاحتفاظ بها، وقد تكونت عينة الدرا من (131) طالباً وطالبة، حيث توصل الباحث من خلالها إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائ يعزى لأسلوب التدريس ولصالح الدراما ، في حين لم يكن هناك أي فروق ذي دلالة إحصائ تعزى إلى الجنس أو تفاعل أسلوب التدريس والجنس.وأوصى الباحث بإجراء دراسات أخر تتناول أساليب مختلفة لتدريس مفاهيم التربية الفنية .

قام الشقران (1998) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة أثر تدريس التربية الفنية بوساطة الحاسوب (برنامج الرسام) على اكتساب طلبة الصف العاشر أسس التصميم الفني مقارنة مع الطريقة التقليدية، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: ضابطة تألفت من (27) طالباً وطالبة درست باستخدام الطريقة العادية، وتجريبية تألفت من (26) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبية تم تدريسها المادة العلمية ذاتها بإستخدام الحاسوب وقد تم تطبيق اختباراً قبلياً على المجموعتين لقياس التكافؤ واختباراً بعدياً لقياس مدى اكتساب الطلبة أسس التصميم الفني، في نهاية التجربة التي استمرت مدة ستة أسابيع، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات تحصيل الطلبة الذين درسوا المادة التعليمية باستخدام الحاسوب ودرجات تحصيل الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية، كما أشارات النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اكتساب طلبة الصف العاشر أسس التصميم الفني الذي يعزى إلى الجنس، أو إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس، وفي ضوء تلك النتائج تمت التوصية بضرورة إتباع معلمي التربية الفنية طريقة استخدام الحاسوب في تدريسها.

وهدفت العزام (2001) من دراستها إلى التعّرف على أثر استخدام التلفزيون التعليمي في تدريس التربية الفنية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وميولهم الإبداعية، تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية تربية إربد الأولى، أما عينة الدراسة فتكونت من (138) طالباً وطالبة قامت الباحثة بتصميم اختبار تكون من (25) سؤالاً من نوع الاختبار من متعدد ثم التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في التحصيل والميول الإبداعية قبل بدء التجربة، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لطريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما في تحصيل الطلبة وميولهم الإبداعية.

وهدفت دراسة حمتيني(2002)إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية بمؤثرات صوتية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الفنية .

جاءت هذه الدراسة للكشف عن التغيير في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي الناتج عن استخدام ثلاث طرق مختلفة لعرض مادة تعليمية واحدة هي أسس التصميم الفني، وذلك بإستخدام جهاز الحاسوب لعرض المادة التعليمية على ثلاث مجموعات من الطالبات إحداها تدرس البرنامج المحوسب من خلال رسوم و صور مزودة بمؤثرات صوتية، والثانية تدرس البرنامج التعليمي من غير أن يكون مزوداً بمؤثرات صوتية (صامت)، أما المجموعة الثالثة تدرس الموضوع ذاته بالطريقة الصفية الاعتيادية .

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة الحصن الثانوية للبنات، في مديرية تربية إربد الثانية خلال العام الدراسي 2002/2001 ،حيث بلغ عدد الطالبات فيها (160) طالبة موزعات على خمس شعب ،وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات :المجموعة الأولى مجموعة ضابطة مكونة (30) طالبة تم تدريسها مفاهيم أسس التصميم الفني بالطريقة الاعتيادية، والمجموعة الثانية مجموعة تجريبية أولى مكونة من (30) طالبة تم تدريسها المادة التعليمية ذاتها من خلال جهاز الحاسوب ببرمجية تعليمية محوسبة ذات رسوم وصور مزودة بمؤثرات صوتية تناسب كل صورة، والمجموعة الثالثة تجريبية ثانية مكونة من(30) طالبة، تم تدريسها المادة التعليمية ذاتها وبنفس الأسلوب السابق، ولكن البرمجية غير مزودة بمادة سمعية ومؤثرات صوتية إطلاقاً .

واستخدمت الباحثة اختبار تكافؤ من إعداد الغول (1997)، واستعملته كإختبار قبلي وبعدي، لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم أسس التصميم الفني. ورصدت فيما بعد نتائج الاختبار القبلي و البعدي، واستخدمت الباحثة التحليل الإحصائي المناسب .

كما أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (0،05) في التحصيل المباشر لطالبات الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الفنية يعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس ، ولصالح طريقة استخدام الحاسوب. كما يوجد فروق بين المجموعتين التجريبيتين (المحوسبة بدون صوت ،والمحوسبة بصوت) ولصالح المجموعة المحوسبة بصوت .

دراسات تتعلق بالنقد الفني والتذوق الجمالي

أجرى صادق (Sadiq,1983) دراسة كان الهدف منها تصميم نموذج لبرامج إعداد معلمي التربية الفنية تمخضت عنه قائمة من الكفايات التعليمية التي يجب توافرها في معلم التربية الفنية، وقد تم تصنيف هذه الكفايات إلى معرفة، ومهارات، واتجاهات. أما في مجال المعرفة فقد حدد الكفايات المهمة التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الفنية، بحيث يكون قادراًعلى تطوير الإبداع عند الطالب، ومعرفة محتوى مادة تاريخ الفن. والعلاقة بين الاستراتيجيات التدريسية وأساليب التعّلم. وتصميم المناهج. وتنمية الحس الجمالي عند الطلاب. وتكوين الأفكار لإنتاج الأعمال الفنية وتقييمها. وتطوير الطفل وعلاقته بالبيئة التي يعيش فيها.

كما حدد صادق المهارات التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الفنية، كإنتاج الأعمال الفنية كالرسم، والتلوين، وإنتاج السيراميك، والنحت، وغيرها من أعمال فنية. والتواصل المستمر بين المعلم والطالب. واستخدام المواد والأدوات للتربية الفنية. وإدارة الصف الدراسي (الإنضباط، تنظيم المواد والأدوات، والتنظيم العام). وتقديم المواد والمعلومات عن تاريخ الفن.وتحديد أهداف منهاج التربية الفنية.ونظيم النشاطات الفنية، وإدارة برامج الفن التي تشتمل على عدة أنواع وأساليب، وتوجيه النقد الفني بإستخدام مختلف الأساليب.

كما حدد صادق الاتجاهات التي يجب ان تتوفر في معلم التربية الفنية، فكانت كالآتي: الإنفتاح على مختلف أنواع وأشكال الفن. وإحترام وتقدير الثقافات المختلفة. وإحترام التجارب والأبحاث الشخصية. والإعتقاد بأن التخطيط ضروري للتدريب الجيد.

وفي دراسة ستيونج و جون (Stewing& John Warren) حيث كان موضوعها: ((برنامج تجريبي للغة البصرية في المدارس)) وقامت الدراسة بإستكشاف كيفية إستجابة الأفراد للمرئيات وكيفية أحد البرامج التجريبية للغة البصرية، يؤدي إلى دعم الإستجابات الشفهية والمكتوبة عند عرض الصور، وقد شملت الدراسة الصفين الأول والخامس من مدرستين ، أحداها من بيئة مدنية، والأخرى من بيئة ريفية، مع وجود اختلاف في النواحي الإقتصادية والإجتماعية بين إفراد العينة الذين تم إشتراكهم في برنامج إستمر لمدة عام ، استخدمت في البرنامج لوحتين مائيتين، تمثلان طرازين للرؤية مختلفين، قام برسمهما (وينسلو) "Winslow" و"بول كلى" (Paul Klee) وقد كشفت النتائج أنه بصرف النظر عن الإطار المدني أو الريفي فإنه عندما يتقدم الأطفال الذكور من العمر، فإنه يبدو أنهم يتجهون بعيداً عن تفضيل الفن التمثيلي، أما الإناث فعلى العكس يبدو أنهن يتجهون بعيداً عن تفضيل الفن التجريدي ،ويتجهن لتفضيل الاتجاه التمثيلي.

أما في دراسة أندرسون (1990, Anderson) حيث ركزت على تعليم النقد الفني و التذوق ،ووجد أنه من الضروري أن تدرس الموضوعات الثلاثة فية وهي :

- الموضوع الأول : أسباب اعتبار المقدرة على التوصل إلى الإختبارات النقدية مسألة أساسية في التعليم .

- الموضوع الثاني : المساهمات المحتملة للفن في التأمل النقدي وذلك على ضوء المحتوى الفني الفريد ومداخل المعرفة .

- الموضوع الثالث : بناء مقترح يتم من خلاله تحقيق تكامل بين فن الاستديو، وتاريخ الفن، والنقد الفني، وعلم الجمال داخل النموذج التعليمي، وهو الهدف الذي يسعى إليه التذوق الفنى. وقد أشار أندرسون (Anderson)إلى أنه يمكن دعم النقد والتذوق والمهارات الفرعية من خلال النموذج المكون من خمسة خطوات هي :

1. الخطوة الأولى :التوجيه(Orientation).
2. الخطوة الثانية :المعرفة عن طريق الاطلاع (Acquaintance by Knowledge).
3. الخطوة الثالثة : التقاليد المرئية الثانية (The second Order tradition) .
4. الخطوة الرابعة : التفسير(Interpretation) .
5. الخطوة الخامسة : التذوق النقدي (Critical Appreciation) .

ويتضمن التذوق النقدي السعي إلى تحقيق الأهداف المحددة والذاتية، والمقدرة على تحقيق تكامل المعايير الخارجية أثناء حل المشاكل، التي يتم مواجهتها، أثناء السعي لتحقيق الأهداف.

وترى دراسة (ابو نوارج ،1993) وكانت بعنوان :التذوق الجمالي كمدخل للإبداع من مراحل العمر المختلفة .وتهدف هذه الدراسة إلى تنشيط الإبداع عن طريق تنمية التذوق الفني ، وتفترض أن الرؤية التشريحية للتفاصيل الدقيقة لأي موضوع تؤدي لإنطلاق القدرات الإبداعية الكامنة لدى مختلف المراحل العمرية، ويمثلها التلاميذ في المراحل التعليم الابتدائية والإعدادية والثانوية ، وقد طُلب منهم التعبير عن موضوع تعبيراً فنياً قبل وبعد القيام بتطبيق وحدتين دراسيتين أعدّتا لكى ينمو الذوق الفني من خلال رؤية الطبيعة وتفاصيلها وبالتالي ينعكس هذا على الإبداع ، وقد اهتمت الوحدة الأولى بالجانب التشريحي والدراسة التأمل، وقد عُولجت من زوايا متنوعة. قطاعات عرضية وطولية وتحت العدسات

المكبرة .....الخ، واهتمت الوحدة الثانية بالجانب الإبداعي في تصميم التراكيب النباتية المستوحاة من الرؤية السابقة التحليلية، وبعد مقارنة العمل قبل وبعد الوحدتين الدراسيتين من خلال الدرجات التي حصلا عليها. وكانت الدرجة من عشرة. توصلت الدراسة إلى أنّ المتوسط العام لدرجات الفصل الدراسي بعد إجراء التجربة قد زاد عما كان عليه قبل إجراء التجربة، أي زاد من 6.1 إلى7.5 درجة للمرحلة الإبتدائية ،أما المرحلة الاعدادية زادت من 5.8 إلى7.5 درجة بنسبة زيادة قدرها 29.3%. أما بالنسة للمرحلة الثانوية فقد ازداد المتوسط الحسابي من 5.3 درجة إلى7.5 درجة بنسبة بلغت 4.51% في حين أن نسبة الزيادة بالنسبة لدراسة الجامعية لم تتجاوز 11.59% اذ المتوسط الحسابي لدرجة التلاميذ من 6.9 درجة قبل اجراء التجربة ليصل 7.7 درجة بعد إجراؤها. وأشارت النتائج إلى ارتفاع الفروق لكافة المراحل التعليمية بمستوى 99% .

وتشير دراسة العلي (2006) والتي تناولت أثر النقد الفني في تطوير أداء طلبة المرحلة الأساسية في فن الرسم. وهدف الباحث لتطوير مهارة الرسم لدى طلبة المرحلة الأساسية،على اعتبار أن مادة النقد الفني بمحاورها المختلفة تشكل حجر الأساس ونقطة الإرتكاز في مختلف فروع الفن، وأبرزها فن الرسم الذي يشكل البداية الأولى لكل عمل فني، إذ يرى العلي أن الأداء الجيد و التطبيق السليم لمهارات فن الرسم ينطوي على خبرات معرفية و بصرية و مهارية تبنى عليها المجالات الفنية كافة. واشتملت الدراسة على جميع طلبة المدارس الحكومية الأساسية وتشمل الصفوف التالية:(الخامس و السابع والتاسع) ومن الجنسين للعام الدراسي 2006/2005 وكان عدد العينة القصدية 360 طالب وطالبة .وطور الباحث أداة الدراسة من خلال بناء نموذج يعتمد على الخطوات الأساسية في النقد الفني و كذلك طور اختبار قبلياً و بعدياً، وهو عبارة عن لوحة للفنان العالمي بول جوجان بعنوان

رقصة فتيات بريتون. أما متغيرات الدراسة المستقلة فهي النقد الفني و الجنس والصف، والمتغير التابع هو أداء الطلبة في مهارة الرسم. وبعد التطبيق لخطوات إجراء الدراسة وجد أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(0.05) ألفا تعود لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى طريقة التدريس و الجنس وإلى أثر التفاعل بين الجنسين وطريقة التدريس . وأوصى الباحث بتناول مجالات أخرى من التربية الفنية وكذلك دراسة أثر طرق التدريس الحديثة في تنمية قدرات الطلبة و تطويرها في مختلف مجالات التربية الفنية.

وفي دراسة رونالد موور(Ronald Moore،1994) ذكر أن هناك مصادر للشكوك حول تقديم الجماليات للصغار، وهذا بالرغم من أن دعوته الى ان نكون مهيأين للموافقة على انه من خلال التدريب والجهود فإن المدرسين اعتبارا من الحضانة وحتى الصف الثاني عشر قادرين على ادخال الجماليات في مناهجهم الفنية ،وانحصرت الشكوك في :

ان هناك بعض الافراد المقتنعين أن المناسب توجيه الجماليات للبالغين ،أما اذا تم توجية الجماليات الى التعليم الابتدائي فانه سوف يأخذ شكل التعليم المزيف ،حتى يتم فية التدريب .

ان هناك من الكثيرين المقتنعين بأنه لا يوجد اشياء يمكن القول على وجه التحديد انه خاصة بالكبار في مجال الجماليات. هناك البعض الذي اعتبر الجماليات بالغة الصعوبة بالنسبة للصغار، مع اهميتها لهم، وذلك بسبب عدم وجود اي وسائل معينة يتم عن طريقها توصيل الجماليات للطلاب في المراحل قبل التعلم الجامعي، واستخدم الباحث اداتين وهما الحجج التاريخية و الجانب المفاهيمي . واثبت ان تاريخ الفلسفة الغربية حافل بالشهادات الدالة على اهمية تعرف الصغار على مزيد من الافكار الفنية والادبية والفلسفية . وتحدث عن اسلوب كانت (Kant) حيث اعتاد تعليم الناشئين و التحدث اليهم وكتابة الموضوعات التي تدور حولهم. وكذلك تحدث عن رأي جون ديوي ،وخلص من خلال هذه المراجعة التاريخية

الموجزة أن الكثير من الفلاسفة والتربويون ينادون بادخال الجماليات في مناهج التربية الفنية، وأشاروا الى أن الموضوع مناسب للعقول الصغيرة. وأن الأدلة التاريخية لم تظهر بأي حال من الاحوال أن الجماليات تمثل جهداً قاصراً على الكبار وحدهم.

وفي دراسة أخرى قام بها (Ellen Hander، 1971) بعنوان الطفل والمتحف والتفاعل. حيث صمم برنامج شمل مئات الاطفال والهدف من البرنامج هو تمكين الاطفال من تشكيل روابط ذات معنى مع ذواتهم ،ومع الفن المعاصر،مع الاخذ في الاعتبار المحددات الزمنية والموارد المحدودة وضغوط الاعداد والمقاومة المألوفة للفن المعاصر وخلفيات الاطفال المختلفة.وكان من المطلوب مشاهدة معرض، ولم تكن هناك رغبة من القائمين على التجربة أن تحدد اسماء الفنانين المشاركين في المعرض أو تقديم معلومات مسبقة حول المعرض، وكان المطلوب أن يدخل الأطفال المتحف بغض النظر عما اكتسبوه من خبراتهم داخل البرنامج، وكانت الرغبة أن يشعر الاطفال بالحيرة حول الدوافع التي تدفع الفنانين للإبداع، ولماذا يتحدث إلينا الفنانون التشكيليون دون أن يستخدموا الكلمات، وما هي الافكار التي تكمن وراء القيام بتنفيذ الفنون التشكيلية مع التأكيد على لحظات التأمل البطئ.وإجراء الحوارات و يشمل لك المواد المستخدمة. والانغماس في العمليات المرتبطة بصناعة الفن ورؤية الفن. وتضمن تصميم البرنامج العمل مع الاطفال لمدة ستة أسابيع حيث يتابع المعلم الاطفال من حيث الجانب النفسي والعملي ليتعرف غلى بعض الاحاسيس والمشاعر الاولية تجاه مزاج وطراز كل بيئة. وايضا شمل البرنامج أنشطة كان الهدف منها توفير فرص اللقاء التجريبي بين مجال الجماليات ومجال شئون الحياة اليومية للأطفال. والى خلق تقدم في التربية الجمالية. وبعد مرور الزمن لوحظ أن المشاركين بالبرنامج قد احتفظت بالفراغات الفنية واستخدمتها على أساس أنها تشكل جانباً من بيئتها.

ويمكن عرض أهم النتائج وأوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة كما يلي:

1. نَوعت الدراسات السابقة من أثر طرق التدريس المختلفة على مادة التربية الفنية،في اكتساب الطلبة مفاهيم فنية واحتفاظهم بها لفترة طويلة. أما ما يميّز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات الأخرى أنها استخدمت النقد الفني المبني على عناصر وأسس العمل الفني في تنمية التذوق الجمالي لدى الطالبات .

2. أشارت بعض الدراسات إلى فعالية بعض طرق وأساليب التدريس في تعليم الطلبة لمادة التربية الفنية، مما أدى إلى إثراء الدراسة الحالية.

3. لم تتعرض الدراسات السابقة للنقد الفني في تطوير مهارات التفكير الابداعي لطلبة المرحلة الإلزامية كما اهتمت به هذه الدراسة.

4. تعرضت دراسة سابقة إلى أهمية مشكلات التربية الفنية مع وصف وتحليل منهاج التربية الفنية، والعوامل المؤثرة في إعداد معلمي التربية الفنية .

و تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :

تحديد أثر طرق التدريس الفعالة في مادة التربية الفنية. ففي دراسة حمتيني (2002) والتي بحثت في أثر فاعلية التدريس بطريقة الحاسوب في مادة التربية الفنية، وانعكاس ذلك على أداء الطلبة وإبداعاتهم و إصدار أحكام جمالية صحيحة يستفيد منها في حياته اليومية .

أما دراسة أبو النوارج (1993)، والتي خلصت إلى امكانية زيادة مستوى التعبير الفني من خلال تنمية مستوى التذوق الجمالي، وهذه الدراسة الوحيدة التي تتناول أداء الأفراد في الفن وتقارن بينه وبين تذوقهم، حيث كان الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه هو تنشيط الإبداع عن

طريق التذوق الجمالي والنقد الفني حيث كانت هذه الدراسة لمختلف المراحل العمرية (ابتدائي ،اعدادي ، ثانوي) .

أما دراسة الشقران (1998) فكانت حول أثر استخدام برامج الحاسوب في إكساب الطلبة أسس التصميم. إذ يعتقد الشقران أن هذه الأسس تطور القدرات الإبداعية للطلبة لإنتاج أعمال فنية تتصف بالمعايير الجمالية اللازمة والتي تنعكس على جميع الأعمال التي يقوم به مستقبلاً والتي أيضاً تؤثر في شخصية الطالب. وكذالك دراسة العزام(2001) بحثت أثر التلفزيون التعليمي في تدريس التربية الفينة وأثره في تحصيل الطلبة والميول الإبداعية للصف التاسع .

وتوصلت كل من دراسة الغول (1997) حول أثر الدراما والألعاب في اكتساب مفاهيم التربية الفنية والإحتفاظ بها لأطول فترة ممكنة.

وأيضا دراسة صادق(1983) التي اهتمت في إعداد تصميم نموذج لبرنامج هدفه الإهتمام بمعلم التربية الفنية وبكفايته، فركزت دراسته على الإهتمام بالنقد الفني والتذوق الجمالي في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

أما دراستي كل من جون وسوينج (Sewing&JohnWarren،1989)،وكذلك دراسة اندرسون(Anderson 1990)اهتمتا في وضع برنامج في مجال تعليمم طلبة المدارس النقد الفني والتذوق الجمالي ،وأوصوا: أن النقد الفني والتذوق الجمالي مهمان في التعليم ولابد من الإهتمام به، ووضعت الدراستين مبادئ وأسس علمية لتقوية التدريب في مجال التعليم. وكذلك اهتمت دراسة (Ellen Hander ،1971) بطلبة المدارس وربطوا أهداف البرنامج بالجماليات بالحياة اليومية.وأما دراسة (Ronald Moore،1994) عنيت بالتأكيد على أهمية

رعاية الصغار من الجانب الجمالي وعلى المربيين الا يغفلوا جانب الاهتمام وتدريبهم على تذوق وممارسة الجمال والفن .

أما دراسة أبو النوارج (1993) و التي اهتمت بالتذوق الفني على مراحل العمر المختلفة ودورها في تنمية الإبداع وتنشيطه .والملاحظ أن الدراسات السابقة لم تربط بين النقد الفني والتذوق الجمالي مع مفهوم الإبداع.

وأخيرا دراسة العلي(2006)حيث أشارت إلى أثرالنقد الفني و خطواته في تطوير أداء طلبة المرحلة الاساسية في مهارة الرسم. فاهتم الباحث بخطوات النقد الفني لإكساب الطلبة الخبرة البصرية من خلال (الاسس و العناصر) للعمل الفني. لتطوير مهارة الرسم لدى أفراد العينة ،وهذا يتفق مع الدراسة الحالية ،إذ أن الباحثة علّمت النقد الفني لطالباتها وركزت على(الاسس و العناصر) ذلك لتنمية التذوق الجمالي .

الفصل الثالث

منهج الدراسة و الإجراءات

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبة التجريبي ، والذي يهدف إلى توضيح أثر عدد من المتغيرات المستقلة على المتغيرين التابعين وهما: التذوق الجمالي ومهارات التفكير الإبداعي.و استخدمت الباحثة أدوات للتحقق من المعلومات مثل :اختبار تورنس لقياس مهارات التفكير الإبداعي (Torrance Test of Creative Thinking) ، وكذلك استخدمت الباحثة اختبار جريفز(Graves Design Judgment test) ،واستخدمت النظريات الإحصائية لمعالجة المعلومات .

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الإلزامية تتراوح أعمارهن من (13-16) سنة أي من الصف(السابع،والثامن ،والتاسع ،والعاشر) ، والمنتظمين في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2008/2007) في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية لمنطقة الزرقاء، ومرفق كتاب رسمي لتنفيذ هذه الدراسة الحالية في الملحق (5). وبلغ عدد الطالبات: (4786) طالبة ،أي بمتوسط أربعين طالبة في كل شعبة. كما يظهر توزيع مجتمع الدراسة في الملحق (6) .

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة بالطريقة القصدية، كون أفراد العينة ضمن مجال عمل الباحثة. وهي مدرسة إناث الزرقاء الإعدادية بمنطقة الزرقاء التابعة لوكالة الغوث ، وتتألف

هذه المدرسة من طالبات الصف السابع والثامن والتاسع والعاشر. والبالغ عددهن (552) وموزعات في (15) شعبة . ويظهر ذلك في الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

توزيع العينة حسب الصفوف في مدرسة أناث الزرقاء الاعدادية

الصف	عدد الطالبات	عدد الشعب
السابع	137	4
الثامن	147	4
التاسع	141	4
العاشر	127	3
المجموع	552	15

أما أفراد عينة الدراسة فتم اختيارهم بطريقة عشوائية وتضمنت مجموعتين (التجريبية والضابطة) . والجدول رقم (2) يظهر اعدادهن في كل شعبة .

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة حسب الصفوف في مدرسة أناث الزرقاء الاعدادية

الصف	عدد الطالبات بالمجموعة التجريبية	عدد الطالبات بالمجموعة الضابطة
السابع	40	40
الثامن	40	40
التاسع	39	39
العاشر	40	40
مجموع الطالبات	159	159
مجموع الشعب	4	4

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بتنفيذ هذه الدراسة بالإجراءات التالية:

1- تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينات الدراسة التجريبية والضابطة في كل شعبة، بواقع (40) طالبة في كل شعبة صفية للعام الدراسي2007/2008.

2- اجتماع الباحثة مع الطالبات في المدرسة لتوضيح الهدف من هذه الدراسة وطريقة إجراء الاختبارات.

3- تحديد اختبار قبلي لقياس مهارات التفكير الإبداعي.

4- تحديد اختبار قبلي لقياس التذوق الجمالي في مجال التصوير الزيتي.

5- عرض أداة قياس التذوق الجمالي على لجنة محكمين من ذوي الاختصاص.

6- تطبيق اختبار التذوق الجمالي على العينة الضابطة و التجريبية، قبل عملية تعلّم النقد الفني.

7- تطبيق اختبار تورنس لقياس مهارات التفكير الإبداعي، على عينتي الدراسة: الضابطة والتجريبية، قبل عملية تعلّم النقد الفني.

8- قيام الباحثة بكتابة المادة المعرفية الخاصة ببناء العمل الفني (العناصروالأسس)،و المتوفرة في الكتاب المدرسي للمراحل الصفية المختلفة، وكذلك خطوات النقد المتضمنة الوصف والتفسير والتحليل و التقييم وصولاً إلى التذوق الفني للأعمال الفنية وتطبيق ذلك على المجموعة التجريبية.

9- تجهيز صوراً لأعمال فنانين فلسطينين، لهم علاقة بالقضية الفلسطينية .والملحق (7) مرفق بالأعمال الفنية .

10- إجراء الاختبارات البعدية، مثل اختبار التذوق الفني لجريفز، واختبار قياس مهارات التفكير الإبداعي على العينة التجريبية وكذلك على العينة الضابطة. والملحق (8) يوضح الجدول الزمني لتطبيق هذه الاجراءات على عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي. أما الملحق (9) يوضح أعمال طالبتان من العينتان (التجريبية والضابطة) .

11- إجراء المعالجة الإحصائية .

خطوات النقد الفني :

يُعد النقد الفني من أهم مجالات التربية الفنية عبر مراحل التعليم، نظراً لما له من أهمية في توعية الطلبة و إثراء الخبرات: المعرفية والمهارية والوجدانية ، ضمن مجالات الفنون البصرية المختلفة. فهناك دراسة عمرو(1998) توصل من خلالها إلى تحديد أبرز خطوات ومرتكزات النقد الفني وأثرها في توجيه الفردِ وتربيتهِ ، ولخصت هذه الدراسة خطوات النقد في: الوصف و التحليل و التفسير وحكم القيمة، أما أهم المحاور التي يركز عليها الناقد والمعلم والتلميذ فهي : الموضوع، والعناصر البصرية والأسس البصرية للفن، والمضمون بأنماطهِ المختلفة، والمدارس الفنية ووسائط التشكيل، ولغة النقد، والقيم الكامنة.

أما كتاب التربية الفنية للصف العاشر(2007) اعتمد للوصول إلى النقد الفني من خلال تذوق العمل، والوصول لعمق اللوحة التشكيلية والتعايش معها من خلال عنصرين مهمين هما : الفنان التشكيلي والمتذوق لهذه اللوحة الفنية التشكيلية. ويعرض الكتاب المدرسي أهم مقومات اللوحة: سواء الشكل أو المضمون في اللوحة. ثم ينتقل الكتاب إلى تحليل العمل الفني من خلال العناصر والأسس البصرية الموجودة في الأعمال الفنية .

هناك دراسة للأسس النفسية للتذوق الفني قام بها سويف (1983) حيث وضع فيها تخطيط أولي لعملية نقد العمل الفني في الشعر بوجه خاص، للوصول للتذوق الجمالي ،فوضع تخطيطاً مبسطاً للأنسجة المختلفة التي تكشف عن خبرة التذوق الفني وهي على النحو الآتي:

1- الإستعدادات الشائعة لإصدار أحكام تقيمية على الأعمال الفنية.

2- الإطار الثقافي للمتذوق.

3- التهيؤ النفسي.

4- إدراك العمل.

5- الأثر اللاحق .

لذلك إرتأت الباحثة لهذه الدراسة الحالية أن تستخدم نفس خطوات النقد الفني كما وردت في دراسة عمرو(1998)، حيث ركزت على خطوات النقد الفني وكانت متسلسلة بسهولة ابتدءاً بمرحلة الوصف للعمل الفني تليها مرحلة التحليل لعناصر العمل الفني وكذلك تحليل أسس العمل الفني ثم تأتي مرحلة التفسير للعمل الفني من حيث علاقات العناصر مع بعضها أو علاقة العناصر باسس العمل الفني، أضف الى ذلك علاقة مضمون اللوحة للأسس والعناصر، وأخيرا نصل الى مرحلة التقييم . والباحث في كتب التربية الفنية الجديدة التي أقرتها وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2007) ، يجد أن المادة المعرفية (عناصر العمل الفني وأسسه) متوفرة في بعض الدروس بشكلٍ جزئي في الكتاب المدرسي، بحيث يشمل على العناصر فقط أو أسس العمل الفني فقط .

والمادة المعرفية التي تناولتها الباحثة في تعلم النقد الفني، كانت تشمل على عناصر العمل الفني وهي :النقطة والخط والشكل واللون والملمس والقيمة الضوئية (الظل والنور) والفراغ

والحجم (خميس،1975). وفصلت الباحثة هذه العناصر بما يتناسب مع المرحلة الصفية، وعرفت المفاهيم المتعلقة بعناصر العمل الفني، كما وردت في الكتاب المدرسي لكل مرحلة من مراحل العينة، واستخدمت الباحثة اللوحات الزيتية كأمثلة توضيحية لكل عنصرعلى حدى، وتأثيره على العناصر الفنية المجاورة له في العمل الفني.

أما المادة المعرفية المتعلقة في أسس العمل الفني والتي تشمل كل من :الوحدة والاتزان و الايقاع والحركة والانسجام و التناسب وأخيراً مركز السيادة (النقطة المحورية). لقد فصلتها الباحثة بما يتناسب مع المرحلة الصفية، وعرفت المفاهيم المتعلقة بأسس العمل الفني، وكما وردت تقريباً في الكتاب المدرسي لكل مرحلة صفية من مراحل عينة الدراسة.

أدوات الدراسة

الأداة الأولى:

استخدمت الباحثة اختبار جريفز(Graves Design Judgment test).ملحق (1)

وصف الإختبار:

ويهدف هذا الإختبار إلى قياس قدرة المفحوص على إدراك المبادئ الأساسية للعمل الفني والإستجابة لها وهي : الوحدة ، والسيادة ، والتنوع ، والتوازن والحركة والتناسب والإيقاع. وقد تحقق ذلك بعرض 90 ثنائية أو ثلاثية من الرسوم المجردة ، في كل منها واحد من الرسوم يتفق مع المبادئ السابقة ، بينما يختل أحد هذه المبادئ أو بعضها في الرسم الآخر،و يطلب من المفحوص أن يفاضل بين الرسوم الثنائية أو الثلاثية ويختار أحدهما على أساس التفضيل الفني ولم يتضمن هذا الاختبار نماذج من أعمال الفن . لأن الحكم على صور اللوحات يتأثر بالخبرة السابقة وسمات الشخصية والإنفعالات ومفهوم المفحوص عن الفن، ولأن التصوير قد يسبب إمكانية إجحاف الأفكار المؤثرة على صنع القرار،لذلك فإن اختبار

جريفز(Grave) يفحص التذوق الجمالي والحساسية الجمالية، بالإضافة إلى ذلك فإن الاختبار يقيس العمليات الإدراكية المعقدة. ولكي نضمن الإستجابة للتذوق الجمالي من غير مؤثرات خارجية للتقييم النهائي،يجب استخدام عناصر تجريدية.

إنّ اختبار جرفيز(Grave) مُبتدع لكي يقيس الأجزاء الأساسية أو العناصرالقابلة للإدراك أوالتقدير. ومن منجزات هذا الإختبار قياس مدى ملاحظة الموضوع و الإستجابة للمبادئ الأساسية للتذوق الجمالي وهي: الوحدة ، والسيادة ، والتنوع ، والتوازن والحركة والتناسب والإيقاع.

تعليمات اختبار جريفز(Grave) :

يُدارهذا الإختبار بشكل ذاتي، حيث أن التعليمات مطبوعة على الصفحة الأولى لكتيب الإختبار،ويستطيع الفاحص أن يقرأ الإرشادات بصوت مرتفع وهي كالآتي:

أنت مطالب بفرزالمعلومات في ورقة الإجابة البيضاء، سوف ترى مجموعات من التصاميم إثنتين أو ثلاثة تصاميم ، انظر إلى كل صفحة و قرر ما هو التصميم الذي تفضله، بالرغم أن بعض التصميمات ستبدو متشابهه، حاول على كل حال أن تضع القرار المناسب.تجاوبك مع هذه التصاميم يشار له في ورقة الإجابة. يجب أن يؤكد مدير الإختبار على إجابة واحدة لكل موضوع، وليس هناك وقتاً محدداً لهذا الإختبار، حيث ستجد أن معظم الطلاب قد ينهون الإجابة خلال عشرين أو ثلاثين دقيقة، فلا تعتبر السرعة في هذا الاختبارعاملاً مهماً لإنجاز هذا الإختبار.

تصحيح الإختبار: تم تصحيح الإختبار اعتماداً على مفتاح التصحيح المرفق مع الإختبار، حيث تأخذ الإستجابة الصحيحة علامة واحدة، وتأخذ الإستجابة الخاطئة علامة صفر، وبذلك

تكون أعلى درجة ممكنة للإختبار(90) درجة. ومرفق في الملحق(2) الإجابات الصحيحة كما وردت من الدليل اليدوي.

صدق الاختبار:

إن الدليل الحاسم أو الحيوي لشرعية الإستعداد لأي اختبار يجب أن يأتي من المقدرة على التنبؤ بالنجاح في النشاطات التربوية أو المهنية المرغوب فيها وأن يخضع هذا الإختبار للنقد، كذلك جعل نتائجه قابله للنشر.

والدليل الآخر للصدق هو الصدق التمييزي إذ استطاع التمييز بين المجموعات المختلفة التي قد تكون قابلة للتغير. فقدم هذا النوع بدليل الاختبار معدل العلامات لطلاب من كلية الفن وطلاب من كليات أخرى من خلال أربعة مؤسسات . حيث ميز الإختبار بين مجموعات طلاب الفن من غيرهم بشكل واضح جلي.(Design Judgment،1948)

واستخرجت دلالات الصدق التمييزي للإختبار بتطبيقه على العينة المكونة من(150) لطلاب كلية الفنون، وعلى (175) من طلاب لا ينتمون إلى كلية الفنون. حيث أظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين.

ثبات الإختبار:

تم حساب الثبات بالصورة الأصلية باستخدام طريقة التجزئة النصفية، ذلك من خلال تقسيم فقرات المقياس إلى فقرات فردية وزوجية ومن ثم حساب معامل الإرتباط بينهما وتعديله بإستخدام معادلة (سيبرمان– براون)،وتم تطبيق الإختبار على مجموعات مختلفة من المفحوصين، وتراوحت معاملات الثبات بين(82–93).

دلالات الصدق والثبات التي استخرجتها الباحثة:

أولا: الصدق

تم التحقق من دلالة صدق المحتوى اعتماداً على الصدق الظاهري للمقياس.ذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين ،للحكم على مدى ملائمة وتمثيل الفقرات حيث أشارت ملاحظة المحكمين إلى ملائمة فقرات الاختبارللغرض الذي أعدت له،وهو قياس التذوق الجمالي.

ثانيا: الثبات

قامت الباحثة بحساب الثبات بإستخدام معادلة (كرومباخ-ألفا) للإتساق الداخلي،حيث بلغ معامل الثبات(0,75) وهو مقبول لأغراض الدراسة.

الأداة الثانية:

استخدمت الباحثة إختبار تورنس (Torrence) لقياس مهارات التفكير الإبداعي (TTCT) والذي يعني (Torrance Test of Creative Thinking) والذي أعده تورنس وظهر لأول مرة عام (1962). و نتيجة للجهود الذي بذلها في جامعة (مينسوتا) حيث كانت الغاية من هذا الإختبار معرفة قدرات الطلبة الإبداعية ،وقد طُور هذا الاختبار في عام (1966) ، وكذلك أجريت مراجعة أخرى للإختبار سنة (1992).

ويشير عدد من الباحثين إلى أن هذا الاختبار استخدم في أكثر من (200) دراسة وترجم لأكثر من (35) لغة عالمية ، كونه غير متحيز ثقافياً أو عرقياً .وقد أُصي به بشكلٍ عالي في مجال التعليم، وبشكل واسع يستخدم لقياس الإبداع ،ويعتبر مرجعاً لكثير من الإمتحانات الأخرى (Kyung Kim،2008).

إن أكثر استخداماً لإختبار (TTCT) هو للتعريف ببرنامج الأطفال الموهوبين بشكلٍ عالٍ. كما إنه أيضاً يقيس بشكلٍ واسع الإنجاز والإتجاه ، حتى أن توصيات المعلمون تركز و بشكلٍ عالٍ على أداء الطلاب داخل الصف أكثر من أنواع الجهود الأخرى ؛ولهذا السبب

يعتبر اختبار (TTCT) مهم جداً وقيم ؛لأنه يسمح من جهةٍ أخرى بقياس قدرة الطلاب من نواحي أخرى غير تلك التي تقيسها الإمتحانات الأخرى .فضلاً عن أن هذا الإختبار ليس مصمماً لقياس قدرة الطلبة في اللغة الإنجليزية (Kyung Kim،2008) .

استخراجت دلالات صدق الاختبار من خلال قياسه جوانب الإبداع بصورتين:

1- الصورة اللفظية(أ) : و تتم الإجابة عليه لفظياً، أي بالتعبير الكتابي، وهو يتكون من اختبارات و نشاطات متعددة حول العمليات والصورة الإستطلاعية و الخيال . والتركيز السمعي أو البصري أو ردود الأفعال. حيث شعر تورنس أن القدرة على توجيه سؤال متكامل واكتشاف ثغرات في المعلومات ، تعتبر من القدرات الإبداعية. (السرور،2002)

2- الصورة الشكلية(أ) : وتكون الإجابة عليها شكليا من خلال التعبير بالصور أي الرسم.

أما الصورة اللفظية فتحتوي على الإختبارات الفرعية التالية:

1- الإختبار الأول: توجيه الاسئلة:حيث يقوم المفحوص بذكر أو تقديم عدة استفسارات عن حادث معين.

2- الإختبار الثاني : تخمين الأسباب: حيث يخمن المفحوص الأسباب التي يمكن أن تكون قد أدت إلى هذا الحادث.

3- الإختبار الثالث: تخمين النتائج :حيث يذكر المفحوص النتائج المترتبة و المتوقعة عن هذا الحادث.

4- الإختبار الرابع : حيث يقدم المفحوص عدة اقتراحات لتحسين و تطوير شئ معين.

5- الإختبار الخامس : الإستعمالات غير الشائعة : حيث يذكر المفحوص الإستخدامات البديلة وغير البديلة لشئ معين .

6- الإختبار السادس : الأسئلة غير الشائعة: حيث يقدم المفحوص أسئلة غير شائعة حول شئ معين .

7- الإختبار السابع :افترض أن :حيث يقوم المفحوص بوضع توقعات متعددة عن موقف مفترض وغير حقيقي و تقيس هذه الاختبارات ثلاثة مهارات هي :الطلاقة والمرونة والأصالة.

أما الصورة الشكلية فتكون الاجابة عليها شكلياً و تحتوي على الاختبارات الفرعية الثلاثة التالية :

1- بناء صورة على شكل معين.

2- تكملة الصورة وذلك عن طريق إضافة خطوط مفتوحة الأشكال الناقصة

3- تكوين موضوعات بإستخدام خطوط مستقيمة (متوازية) مفتوحة ، وتقيس الصورة الشكلية أربعة مهارات هي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل).

وقد استخدمت الباحثة لغايات تحقيق أهداف هذه الدراسة إختبارات تورنس للتفكير الإبداعي (TTCT) الصورة (أ) (الصورة اللفظية) . والمهارات التي يقيسها هذا الإختبارهي (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

صدق المحتوى:

يعتمد صدق المحتوى على تمثيله للجوانب التي يقيسها، وقد صمم لقياس القدرة الإبداعية، وبعد تفحص نماذج الإختبارات الفرعية تبين بدقة مدى القدرات المقاسة وملاءمتها كمقياس للقدرة الإبداعية .

كما أن تورنس توصل إلى الصدق التلازمي للاختبارعندما استخدم محك تقديرات المعلمين في دراسة (Torrance and japta) عام (1964) على عينة من (800) طالب و(31)

معلم . لمعرفة قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة ذوي المستوى المنخفض والطلبة ذوي المستوى المرتفع في القدرة على التفكير الإبداعي . وتوصلت نتائج الدراسة إلى قدرة الاختبار على التمييز بين الفئتين (المرتفعة والمنخفضة) .

ثبات الإختبار :

لقد تحقق الثبات من خلال نتائج دراسة أجراها تورنس على (54) صفاً من طلبة الصف السابع بطريقة الإعادة وبفارق زمني في التطبيق يتراوح بين أسبوع وأسبوعين ، طُبق عليهم الاختبار وقد حصل على معاملات ارتباط مقبولة لكل من الطلاقة والمرونة والأصالة. ولذلك يمكن القول بأن هذا الاختبار يتمتع بقدرٍ كافٍ من الثبات .(Torrance E.P. 1972)

إجراءات تصحيح الاختبار:

بعد الإنتهاء من تطبيق الاختبار على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ،تم إعداد وتجهيز نماذج خاصة لتصحيح الاستجابات (نماذج رصد الدرجات) وثم ترصد الدرجات عليها كما في ملحق (3). وتم التعاون بمختص لتصحيح هذا الاختبار وخصصت نماذج لتلخيص الدرجات كما في ملحق (4). وتم اعتماد معايير التصحيح لاختبارات تورنس للتفكير الإبداعي الصورة (أ)(الصورة اللفظية) وللحصول على الدرجات الفرعية لمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة،و المرونة،والأصالة،والتفاصيل) قامت الباحثة بما يلي :

1- <u>الطلاقة</u> :تم احتساب درجة الطلاقة عن طريق الاستجابات الملائمة التي يقدمها المفحوص،واعتبرت ملائمة عندما تتفق مع متطلبات المهمة المطلوبة،وتتضمن الجانب الكمي من التفكير.ولكل استجابة تأخذ علامة.

2- **المرونة**: تم احتساب درجات المرونة بإعطاء علامة واحدة لكل فئة من فئات المرونة، وتعني المرونة القدرة على التنويع والابتعاد عن التقليد ، بحيث إذا اعطى المفحوص استجابات ضمن فئة واحدة يحصل على علامة واحدة.

3- **الأصالة**: تم احتساب درجاتها عن طريق جمع الدرجات المعطاه لكل استجابة على الاختبار الواحد،وتم اعتمادها كإستجابة أصيلة بناءا على عدد تكرارها ضمن استجابات جميع أفراد العينة على الإختبار الواحد.أي حسب شيوعها وندرتها تكون أصيلة (العبادي،2003).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

حاولت هذه الدراسة التّعرف إلى أثر تعلّم النقد الفني في تنمية التذوق الجمالي ومهارات الإبداع لدى طالبات المرحلة الإلزامية .والصفوف هي :(الصف السابع ،والثامن،والتاسع ،والعاشر) ، ولتحقيق ذلك تم اختيار (161) طالبة من طالبات الصفوف السابقة، وسيتم عرض نتائج الدراسة حسب تسلسل أسألتها.

السؤال الأول:

هل هناك اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) نتيجة تعلّم النقد الفني لتنمية التذوق الجمالي لدى طالبات المرحلة الإلزامية بين الطالبات اللواتي خضعن لطريقة تعلّم النقد الفني (المجموعة التجريبية)، والطالبات اللواتي لم يتعرضن لنفس طريقة التعلّم (المجموعة الضابطة) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين المشترك الاحادي التأثير لتعلّم النقد الفني ، والجدول (3)، يوضح نتائج السؤال.جدول (3)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الإختبار القبلي

Dependent Variable: Graves

Group	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
الضابطة	30.11	9.178	79
التجريبية	50.49	17.964	81
Total	40.43	17.554	160

ومن الجدول(3) السابق: نلاحظ أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة على القياس القبلي لإختبار(Graves Design Judgment test)وللتحقق من أن

الاختلاف بين المتوسطات دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الاحادي المشترك لتأثير تعلم التذوق الجمالي.كما في الجدول (4).

الجدوَل (4)

نتائج تحليل التباين المشترك الاحادي لتأثير تعلم التذوق الجمالي .

Dependent Variable: Graves

Source	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
Corrected Model	17681.279(a)	2	8,840.639	44.322	0.000
Intercept	8,334.152	1	8,334.152	41.783	0.000
Graves	1,070.256	1	1,070.256	5.366	0.022
Group	16,441.351	1	16,441.351	82.427	0.000
Error	31,315.965	157	199.465		
Total	310,547.000	160			
Corrected Total	48,997.244	159			

a. R Squared = .361 (Adjusted R Squared = .353)

وبالنظر للجدول (4) يتضح أن الفروق بين متوسطي أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة ،بلغت مستوى الدلالة الاحصائية،وبلغت قيم الاحصائي " ف" لمعايير التذوق الجمالي(82.427). وهذا يشير إلى وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05=ألفا) بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التذوق الجمالي يعزى إلى طريقة تعلّم النقد الفني ، وبمراجعة المتوسطات الحسابية نلاحظ أن مستوى التذوق الجمالي لدى المجموعة التجريبية كان أفضل من مستوى طالبات المجموعة الضابطة.

السؤال الثاني: وهو السؤال الرئيسي :

هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية نتيجة تعلم النقد الفني لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الالزامية عند مستوى الدلالة(0.05=ألفا) تعزى إلى تعلم النقد الفني ؟

ويتفرع عنه الاسئلة التالية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمهارات التفكير الإبداعي لمتغير الطلاقة عند مستوى الدلالة (0.05=ألفا) تعزى إلى تعّلم النقد الفني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والجدول (5) يوضح نتائج هذا السؤال .

جدول (5)

نتائج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الطلاقة

Dependent Variable:2 الطلاقة

Group	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
ضابطة	7.13	4.199	80
تجريبية	13.80	8.864	79
Total	10.44	7.668	159

ومن الجدول (5) نلاحظ أن فروق ظاهرية بين متوسطات أداء الطالبات في المجموعتين الضابطة و التجريبية.

وللتحقق من أن الاختلاف بين المتوسطات دالة احصائياً تم إجراء التباين الاحادي المشترك المعتمد على متغير (الطلاقة) والجدول (6) يبين نتائج تحليل هذا الإختبار .

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين المشترك أحادي لتأثير تعلّم النقد الفني على الطلاقة

المصدر	محموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
Corrected Model	2017.252(a)	2	1,008.626	21.631	0.000
Intercept	3,339.253	1	3,339.253	71.615	0.000
القبلي	247.579	1	247.579	5.310	0.023
المجموعة	1,959.772	1	1,959.772	42.030	0.000
الخطأ	7,273.931	156	46.628		
Total	26,622.000	159			
المجموعة	9,291.182	158			

a. R Squared = .217 (Adjusted R Squared = .207)

ومن الجدول (6) نلاحظ أن هناك أثر لمهارة التفكير الابداعي لمتغير(الطلاقة) يعزى إلى تعلّم النقد الفني ،وأن قيمة الدلالة الاحصائية "ف" تساوي (42.030). وبمراجعة المتوسطات الحسابية نلاحظ أن متوسطات المجموعة التجريبية كانت أعلى من متوسطات المجموعة الضابطة لدى الطالبات. وكان التحسن ملموساً.

أما السؤال الفرعي الثاني فهو:

2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمهارات التفكير الإبداعي لمتغير المرونة عند مستوى الدلالة(0.05=ألفا) تعزى إلى تعلّم النقد الفني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والجدول (7) يوضح نتائج هذا السؤال .

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير (المرونة) .

Group	المتوسط الحسابي	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
الضابطة	6.889(a)	0.770	5.367	8.410
التجريبية	14.037(a)	0.775	12.505	15.568

ومن الجدول (7) نلاحظ أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات أداء الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية .

وللتحقق من أن الاختلاف بين المتوسطات دالة إحصائيا تم إجراء التباين الأحادي المشترك المعتمد على متغير (المرونة) والجدول(8) يبين نتائج تحليل هذا الإختبار .

الجدول(8)

نتائج تحليل التباين المشترك أحادي لتأثير تعلم النقد الفني على المرونة

Source	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
Corrected Model	711.339(a)	2	355.669	23.688	0.000
Intercept	678.990	1	678.990	45.221	0.000
Morona	14.857	1	14.857	0.989	0.321
Group	660.177	1	660.177	43.968	0.000
Error	2,372.376	158	15.015		
Total	4,674.000	161			
Corrected Total	3,083.714	160			

a. R Squared = .231 (Adjusted R Squared = .221)

ومن الجدول(8) نلاحظ أن هناك أثر لمهارة التفكير الابداعي لمتغير(المرونة) يعزى إلى تعلم النقد الفني ،و أن قيمة الدلالة الاحصائية "ف" تساوي(43.968). وبمراجعة المتوسطات الحسابية نلاحظ أن متوسطات المجموعة التجريبية كانت أعلى من متوسطات المجموعة الضابطة لدى الطالبات. وكان التحسن ملموساً.

أما السؤال الفرعي الثالث فهو :

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى مهارات التفكير الإبداعي لمتغير الأصالة عند مستوى الدلالة(0.05=ألفا) تعزى إلى تعلّم النقد الفني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والجدول (9) يوضح نتائج هذا السؤال .

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير (الأصالة) .

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمتغير الأصالة وفقا للمجموعة

Group	Mean	Std. Deviation	N
الضابطة	0.55	1.157	80
التجريبية	7.19	7.604	81
Total	3.89	6.376	161

ومن الجدول(9) نلاحظ أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات أداء الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وللتحقق من أن الاختلاف بين المتوسطات دالة احصائياً، تم إجراء التباين الأحادي المشترك المعتمد على متغير (الأصالة) والجدول (10) يبين نتائج تحليل هذا الإختبار .

الجدول(10)

نتائج تحليل التباين المشترك احادي لتأثير تعلّم النقد الفني على الأصالة

Source	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	1778.824(a)	2	889.412	29.740	0.000
Intercept	1,975.011	1	1,975.011	66.040	0.000
Asala	6.859	1	6.859	0.229	0.633
Group	1,774.650	1	1,774.650	59.341	0.000
Error	4,725.164	158	29.906		
Total	8,938.000	161			
Corrected Total	6,503.988	160			

a. R Squared = .273 (Adjusted R Squared = .264)

ومن الجدول(10) نلاحظ أن هناك أثر لمهارة التفكير الابداعي لمتغير(الأصالة) يعزى إلى تعلّم النقد الفني ،وأن قيمة الدلالة الاحصائية "ف" تساوي (59.341). وبمراجعة المتوسطات الحسابية نلاحظ أن متوسطات المجموعة التجريبية كانت أعلى من متوسطات المجموعة الضابطة لدى الطالبات. وكان التحسن ملموساً.

مناقشة النتائج

حاولت الدراسة التعرف إلى أثر تعلّم النقد الفني في تنمية كل من التذوق الجمالي ومهارات التفكير الإبداعي في مجال التصوير الزيتي لدى طالبات المرحلة الإلزامية.

- مناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الأول والذي ينص على :

" هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) نتيجة تعلّم النقد الفني لتنمية التذوق الجمالي لدى طالبات المرحلة الإلزامية بين الطالبات اللواتي خضعن لطريقة تعلّم النقد الفني (المجموعة التجريبية)، والطالبات اللواتي لم يتعرضن لنفس طريقة التعلّم (المجموعة الضابطة) ؟

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من التذوق الجمالي ومهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة،المرونة،الاصالة) حيث أبدى طالبات المجموعة التجريبية مستوى أعلى في المتغيرات السابقة(التذوق الجمالي ومهارات التفكير الإبداعي) مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة.

ومن الجدير بالذكر ، أن النتائج المتصلة بهذا السؤال قد اتفقت مع نتائج بعض الدراسات السابقة فيما يخص دراسات في التذوق الجمالي .

أما الدراسات السابقة فيما يخص الأثر في مبحث التربية الفنية ، كما في دراسة الغول(1997) لمعرفة أثر استخدام الدراما بإعتبارها أسلوباً تدريسيا في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي بعض مفاهيم التربية الفنية، والإحتفاظ بها، حيث توصل الباحث خلال الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً يعزى لأسلوب التدريس ولصالح الدراما.

ودراسة الشقران (1998) التي هدفت إلى معرفة أثر تدريس التربية الفنية بواسطة الحاسب (برنامج الرسام) على إكساب طلبة الصف العاشر لأسس التصميم الفني مقارنة مع الطريقة التقليدية ، وجاءت نتائجها دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن تطور مستوى طالبات المجموعة التجريبية في التذوق الجمالي يُعزى إلى عدة أسباب منها: تنمية البنية المعرفية لدى طالبات المجموعة التجريبية من حيث معرفتهم بأسس وعناصر العمل الفني والتنوع في طرق و أساليب تدريس وتعلّم التربية الفنية مما أثر على زيادة استيعابهم ومن ثم قدرتهم على تذوق الأسس والعناصر البصرية في الأعمال الزيتية .

ومن الأسباب أيضا تدرّب الطالبات على التذوق الجمالي ، ذلك بعرض اللوحات الزيتية، ونقدها بناءاً على أسس وعناصر العمل الفني مما حسن لديهم القدرة على قراءة الاعمال الفنية وبالتالي تذوقهم الجمالي أصبح بدرجة أعلى مما كان علية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة الحالية مع دراسة أجراها صادق(1983) وكانت الهدف من دراسته، يصميم أنموذجاً لإعداد معلمي التربية الفنية وأكدت نتائجه على مهمات و واجبات المعلم في الجانب المعرفي لتطوير الإبداع عند الطالب وتنمية التذوق الجمالي والنقد الفني، أما في الجانب المهاري فقد حث على تعلّم النقد الفني بإستخدام مختلف الأساليب وهذا يتفق مع الدراسات السابقة التي تعتمد على تنوع أساليب تدريس التربية الفنية مثل دراسة الغول(1997) و الشقران (1998) .

أما في دراسة (Stewing& John، 1989)و(Ronald Moore، 1994)و Ellen (Hander، 1971) أكدت خلال عرض برنامج تجريبي للغة البصرية في المدارس أن هذا البرنامج يؤدي إلى نتائج إيجابية في تطوير مهارة الطلاقة الشفهية و الطلاقة الكتابية عند

عرض الصور ،وكذلك تشير نتائج الباحثين إلى تطور التذوق الجمالي إذا أُتيح برنامج تجريبي للغة البصرية في المدارس..و بالمقارنة مع نتائج الدراسة الحالية نجد أن تعلّم النقد الفني ينمي التذوق الجمالي .

وتعلل الباحثة أسباب نجاح هذه البرنامج ونجاح هذا التعلّم: كونه أسلوباً غيراعتيادي في تعلّم التربية الفنية. وكذلك ديمومة تعلّمهم؛ ذلك لارتباطه بحياتهم اليومية. وبالتالي يشعر المتعلم بأهمية البرنامج كونه يعرض اختبارات جديدة لم يتعرض إليها سابقاً.

أما دراسة (Tom Anderson ،1990) والتي حققت نمو مهارة الابداع لمتغير الاصالة. حيث أثبتت النتائج أن النقد الفني يزيد من التذوق الجمالي ومهارات التفكير(الطلاقة،المرونة،الأصالة) التفكير بالتأمل ثم التوصل إلى عدد أكبرمن الأفكار الأصيلة المقرونة بالتفكير الإبداعي. وخلص الباحث إلى نتيجة وهي : ضرورة الإهتمام بالنقد الفني ليوفر للطلبة تكامل ميادين التربية الفنية فيما بينها (تاريخ الفن،التذوق الجمالي، النقد الفني، التطبيقات العملية) ، وأيضا تحديد الباحث لمهارات التذوق كنتيجة لدراسة تتوافق مع الدراسة الحالية.

أما في دراسة أبو نوارج (1993) التي كانت بعنوان التذوق الفني وكان الهدف الرئيسي التي تسعى إليه هو تنشيط الإبداع عن طريق التذوق الجمالي والنقد الفني وكانت هذه الدراسة للمختلف المراحل العمرية (الإبتدائي ،الإعدادي ،الثانوي) ، وأشارت النتائج أن البرنامج المصمم له دوز في تحفيز مهارات التفكير (الطلاقة ،المرونة ،الأصالة) وخصوصاً الأصالة حيث ركزت على أسلوب التأمل للأشكال المرفقة برؤية تحليلية . وقد ساهم ذلك البرنامج في ارتفاع الفروق لمهارات التفكير لكافة المراحل التعليمية بمستوى

99% وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية حيث وردت النسب بصورة مرتفعة في الفصل الرابع لهذه الدراسة .

وتعلل الباحثة ارتفاع نسبة النجاح والفروق التي شاهدتها في الإختبارين (القبلي و البعدي)، بالنسبة للتذوق الجمالي و مهارات التفكير الابداعي ترجع أسبابه إلى:

استغلال وقت الحصة بشكل أمثل. والتغيير في طريقة وأسلوب التعليم المعتادة، وتشجيع الباحثة ظهور الأفكار الأصيلة أوالتعبيرعنها بحرية، وتحفيز الطالبات بعرض أعمال فنية ذات مواضيع منتمية لثقافتهن وقضايهن ، وهذه الاسباب انعشت قدرة الطالبات على التذوق والتفكير الابداعي بلحظات تأمل مارسنها بشكلٍ فاعل في الحصة.

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء هذه الدراسة التي تناولت فيها الباحثة أثرتعلّم النقد الفني لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتذوق الجمالي توصي الباحثة بما يلي:

1- العمل على تعميم هذه التجربة على عينات أخرى من الطلبة في اعمار و بيئات مختلفة، عن طريق إدراجها ضمن المناهج المدرسية.

2- توظيف مهارات التفكير الابداعي في مختلف المباحث العلمية الأخرى .

3- استثمار التكنولوجيا والأساليب الحديثة في الاطلاع على أعمال فنية عالمية مشابهه للبيئة واستخدامها كأمثلة تطبيقية.

4- تدريب الطلبة على مهارة النقد البنّاء بشكلٍ عام ، والنقد الفني بشكلٍ خاص لما له أثر إيجابي في تعزيز وصقل شخصية الفرد .

5- إستثمار وتفعيل مختبرات الحاسوب المدرسية في اطلاع الطلبة على أشهر المتاحف الفنية، بما فيها من أعمال فنية متنوعة، وتدريبهم على نقدها وتذوقها .

6- النظرفي الاساليب التربوية لتحل محلها أساليب تدعم وتشجع الفرد من منطلق أن كل فرد قابل للابداع .

المراجع العربية:

1- القرآن الكريم .

2- اشول ،عادل .1982م.علم النفس،النمو.ط1،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،مصر.

3- بسيوني ، محمود . 1984م . الفن والتربية الأسس السيكولوجية لفهم الفن وأصول تدريسه . ط3 ، دار المعارف ، القاهرة .

4- ________. 1988 م. مبادئ التربية الفنية . ط1، دار المعارف، القاهرة.

5- بيطار،زينات،النقد و التذوق العام في الفنون التشكيليه الغربيه،عالم الفكر،عمان ،الأردن ،المجلد19،العدد4، 1990م،ص 9_18.

6- جروان ، فتحي . 2000 م. الإبداع مفهومه ومعاييره . ط1، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .

7- جمل ،محمد .2005 م .تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال المناهج الدراسية .ط1،دار الكتاب الجامعي ،العين ،الامارات .

8- حتميني ، سناء. 2002م . أثر استخدام برمجية تعليمية بمؤثرات صوتية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في بحث التربية الفنية. رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، عمان ،الأردن.

9- خضرا: زيزيت ،التذوق الفني،المجلة الثقافية ،عمان -الاردن ، العدد61 ، 2004 م ،ص 217.

10- خميس، حمدي .1975م.التذوق الفني .ط1، دار الندوة الجديدة، بيروت ،لبنان.

11- خميس، حمدي .1984م. طرق تدريس الفنون .ط2 ،دار المعارف ،القاهرة ،مصر.

12- الربضي، إنصاف .1995م. علم الجمال بين الفلسفة و الابداع .ط1،دار الفكر،عمان ،الاردن.

13- ديوى، جون: الفــن خبرة – ترجمة زكريا إبراهيم – مراجعة زكى نجيب محمود – (دار النهضة العربية بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر) (القاهرة – نيويورك) سبتمبر 1963.

14- ريد،هربرت .التربية عن طريق الفن.ترجمة :جاويد،عبد العزيز،الهيئة العامة المصرية ،القاهرة،1970م.

15- زعبلاوي ،محمد .1998م.المراهق المسلم :تربية اهم مكونات شخصية المراهق .الجزء 5 ،ط1،مؤسسة الكتب الثقافية ،الرياض .

16- ———— .1998م.المراهق المسلم : حاجات المراهق والمشكلات التي تنشأ عنه. الجزء 6 ،ط1،مؤسسة الكتب الثقافية ،الرياض .

17- زعبي، محمد. 2002 م. تقويم منهج التربية الفنية للمدارس الأساسية للصفين الخامس والسادس في ضوء أهدافه. رسالة ماجستير، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

18- ستولينز،جيروم.النقد الفني:دراسة جمالية وفلسفية. ترجمة :زكريا،فؤاد .ط1،مطبعة جامعة عين شمس ،القاهرة،1974.

19- سرور،ناديا هايل2000م.مدخل الى التربية المتميزين والموهوبين ،دارالفكرللطباعة ،عمان،الاردن .

20- سريه، عصام.2004م. سيكولوجية المراهقة،مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية، القاهرة، ،مصر.

21- سويف ،مصطفى. 1983 م . دراسات نفسية في الفن . ط1 ،مطبوعات القاهرة، القاهره.

22- شربيني، فوزي. 2005 م. التربية الجمالية بمناهج التعليم . ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

23- شريف :طارق .النقد الفني والتذوق والإيصال ،الحياة التشكيلية ،دمشق -سوريا ،المجلد 16،العدد 61-64 ،1996، ص 5.

24- شقران، عبدالله. 1998 م. أثر تدريس التربية الفنية بوساطة الحاسوب (برنامج الرسام) في اكتساب طلبة الصف العاشر لأسس التصميم الفني مقارنة مع الطريقة التقليدية.رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

25- شنطي،راشد. 1983م. دلالات صدق ثبات اختيارات تورنس للتفكير الإبداعي.رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ،عمان، الأردن.

26- صادق ،م و عماري ،ج و سيد ،م .1992م .التربية الفنية :أصولها وطرق تدريسها .ط1 ،المكتبة الوطنية ،اربد ،الاردن.

27- صافي ، عبد الحكيم . 2005م. أثر برنامج تدريبي مبني على التخيل لمواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في المراحل الأساسية الدنيا . أطروحة دكتوراة ، جامعة عمان العربية، عمان ،الاردن.

28- صراف، آمال.2006م.موجز في علم الجمال.ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر،عمان الأردن.

29- ظاهر ،احمد.1985م .مشكلات الشباب :دراسة ميدانية للشباب الاردني .ط1،دار الامل ،الزرقاء ،الاردن.

30- عبادي ، إياس .2003م .أثر كل من دافع الانجاز وموقع الضبط و مفهوم الذات والتنشئة الاسرية على التفكير الابتكاري لدى طلبة المدارس الثانوية في الاردن .أطروحة دكتوراة ،جامعة السودان للعلوم و التنكولوجيا ،عمان ،الاردن .

31- عبد العزيز،مصطفى.1998م .سيكولوجية التعبير الفني عند الاطفال .ط4، دار الانجلو المصرية . القاهرة .

32- عبد المجيد، جميل .2005م.الأنشطه الابداعيه للاطفال.ط1،دار صفاء،عمان.

33- عبد المعطي ، علي.1986م . الإبداع الفني وتذوق الفنون الجميلة . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

34- عرود، أحمد .2000م .مناهج النقد الادبي في الاردن في النصف الثاني من القرن العشرين. ط1، المؤسسة العربية للدراسات و النشر،أطروحة دكتوراه،كلية الآداب،الجامعه الاردنيه ،عمان.

35- عزام، خلود. 2001 م. أثر استخدام التلفزيون التعليمي في تدريس التربية الفنية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي و ميولهم الإبداعية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

36- عصفور، وصفي، .1999م.النمو ومطالبة عند طلبة المرحلة الاعدادية .ط1، معهد التربية ،الاونروا ،عمان ، الاردن.

37- عطية ، محسن محمد . 2000 م. القيم الجمالية في الفنون التشكيلية . ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة.

38- عمرو، كايد.1998م. خطوات النقد الفني .مجلة كلية التربية. جامعة الإمارات ،المجلد13،العدد15.

39- علي ،عدنان .2006م .أثر النقد الفني في تطوير اداء المرحلة الاساسية في فن الرسم .رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الهاشمية ،الزرقاء ،الاردن.

40- غول، يوسف. 1997 م. أثر استخدام الدراما كأسلوب تدريس في إكساب طلبة الصف العاشر الأساسي لبعض مفاهيم التربية الفنية والاحتفاظ بها. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،اربد، الأردن.

41- فاعوري ،خليل .1985م .الشباب :قضية ورعاية ودوره.ط1،مديرية الوثائق والمكتبات الوطنية ،الزرقاء ،الاردن.

42- فراج ، عفاف احمد . 1999م .سيكولوجية التذوق الفني . دار الانجلو المصرية . القاهرة .

43- قحطاني، أميرة.2005 م. مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين في مدارس مدينة جدة. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

44- كناني ، ممدوح. 2005 م. سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميتة . ط1، دار المسيرة للنشر ،عمان،الاردن.

45- ليبين، فاليري .1981 م.مذهب التحليل النفسي وفلسفة الفرودية الجديدة .ط1،بيروت ،لبنان .

46- نوارج: فاطمه،التذوق الفني كمدخل للإبداع في مراحل العمر المختلفه،مجلة البحث في التربيه وعلم النفس،المجلد 6،العدد 4 ،1993.

47- وزارة التربية والتعليم ،كتاب التربية الفنية للصف العاشر،الطبعةالأولى،1997،مطابع الوطنية،عمان ،الاردن .

48- ياغي ،حياة .1972م. مشكلات اللاجئين في مخيمات الاردن كما يراها ابناؤهم في معهد تدريب عمان التابع لوكالة الغوث.رسالة ماجستير ،كلية الآداب الجامعة الاردنية ،عمان.

المراجع الانجليزية:

1- Davis,G.A,Greativity is for Ever ,2nd .ed ,Dibugue, I A, Kendll & Hunt Publishing Company ,Inc ,1986.

2- Design Judgment Test (1948): Maitland Graves, the Psychological Corpoaation, New York, N.Y.

3- Eisner, E. W.(1978) : The Role of Discipline –Based Art Eduction in Americas Schools ,Los Angoles, The Getty Center for Education in the Art .

4- Ellen Hander:Spitz, Aesthetic for Children,the Getty Center for Eduction in America Schools,Los Angoles,1971.

5- Feldman, E: The Teatcher as Model Critic, Journal of Aesthetic Education, 1973,7,(1),50-57 .

6- Gbriel, 1989, Art criticism, retrieved 12/11/2008 From the World WideWeb: www.rcpsych.ac.uk.

7- Kyung Kim, why Do Need the TTCT? , Retrieved 6/8/2008 from the World WideWeb: www. the University Of Georgia .com

8- Robert, what is creativity, retrieved 8/10/2008 From the World WideWeb: www. California State University .com

9- Ronald Moore: Aesthetic For Young People, 2nd .ed, New York, N.Y.1994.

10- Terry, 1994, Questions in Art criticism, retrieved 8/10/2008 From the World WideWeb: www .rcpsych.ac.uk.

11- Tom Anderson: Attaining Critical Appreciation through Art, Studies in art Education, A Journal of issues and Research, 1990, 31.

12- Torrance E.P. (1972): Torrance test & Creative thinking manual, personnrl press. Princeto, N. J.

Summary

The Influence of Learning Art Criticism on Developing both of Aesthetic Sensibility and Creativity in Painting for Female Students of the Basic Education Stage (Seventh, Eighth, Ninth and Tenth Grades)

(MA. Thesis – Yarmouk University, 2009)

By

Sawarki Nada Nimer

Supervisor

Dr. Insaf Alrabadi

Art Education is of paramount importance in individuals' life as it enhances the emotional and cognitive aspects of their lives if such individuals were given the opportunity to learn art's four field domains: art criticism, the history of art, aesthetic appreciation, and art's practical implications. The researcher sheds light on the effect of learning art criticism on improving the aesthetic appreciation and creativity in brush oil painting. The researcher used two aesthetic appreciation scales to measure students' aesthetic appreciation 1) Graves Design Judgment Test and 2) Torrance Test of Creative Thinking. The two scales were also used as pre and post tests. Students comprising the study sample were taught art criticism of paintings portraying aspects of their local culture. The study tried to answer the following main question:

What is the effect of learning art criticism on improving the aesthetic appreciation and creative thinking skills in brush oil painting amongst

female students of the basic education stage? Other secondary questions included:

1-Are there statistically significant differences attributed to the effect of learning art criticism on developing the aesthetic appreciation for female students of the basic education stage?

2-Are there statistically significant differences attributed to the effect of learning art criticism on developing creative thinking for female students of the basic education stage?

Results revealed that there were statistically significant differences between the performance of students in both the experimental and control groups as with regards to their aesthetic appreciation and creative thinking skills (fluency, flexibility, and originality) in favour of students in the experimental group.

Key words: learning, art criticism, aesthetic Sensibility, creative thinking skills, basic education stage

الملاحق

ملحق (1)

Design Judgment Test (Maitland Graves)

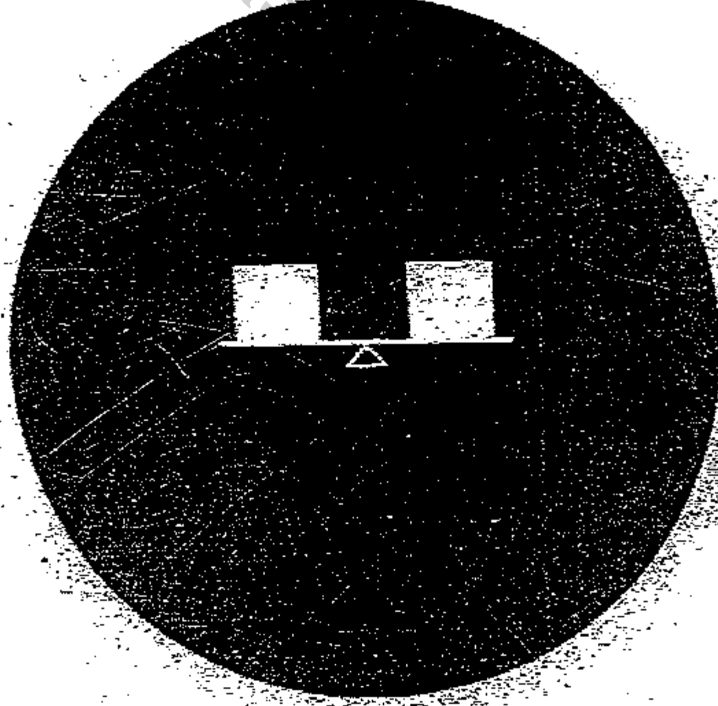


DESIGN JUDGMENT TEST

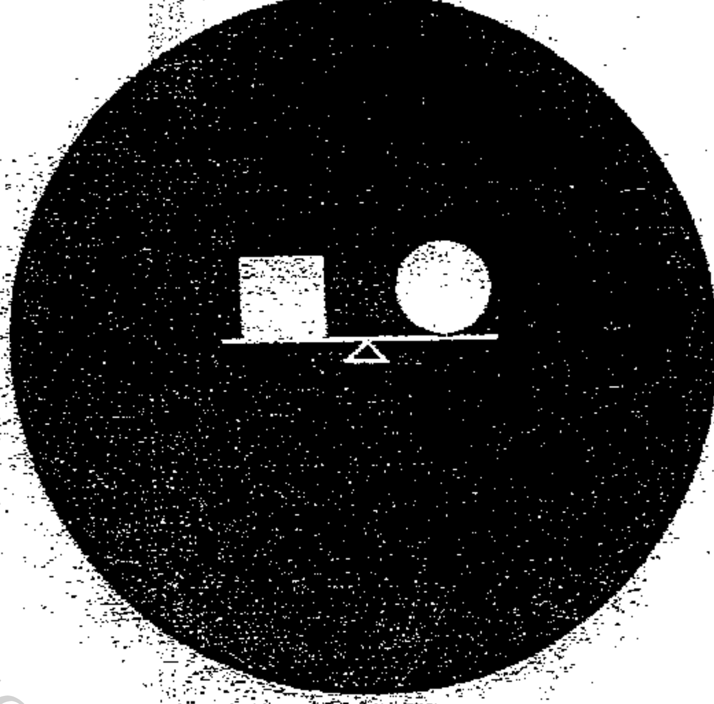
Maitland Grave

THE PSYCHOLOGICAL CORPORATION
NEW YORK, N.Y.



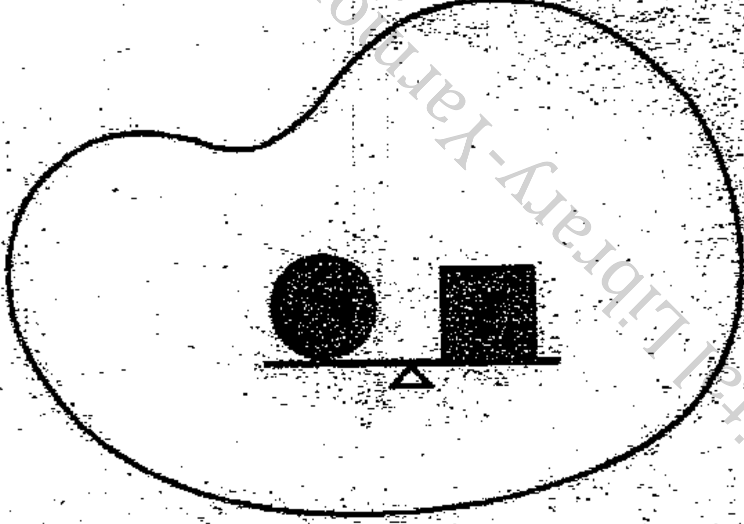


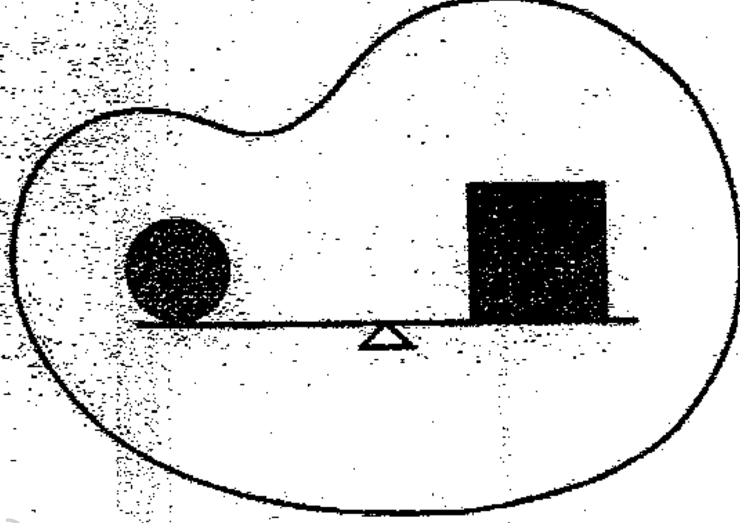
A



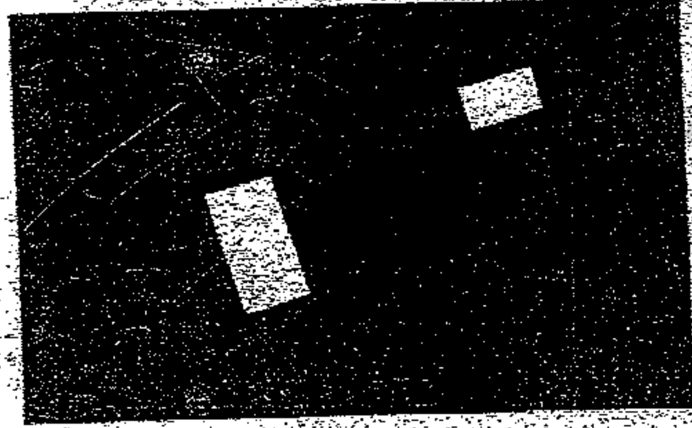
B

7

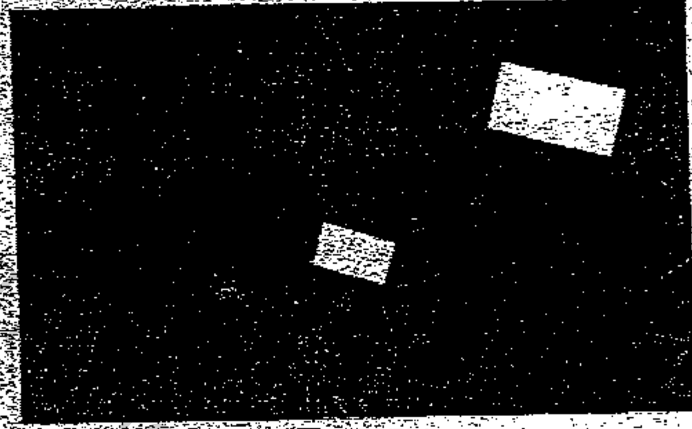




14

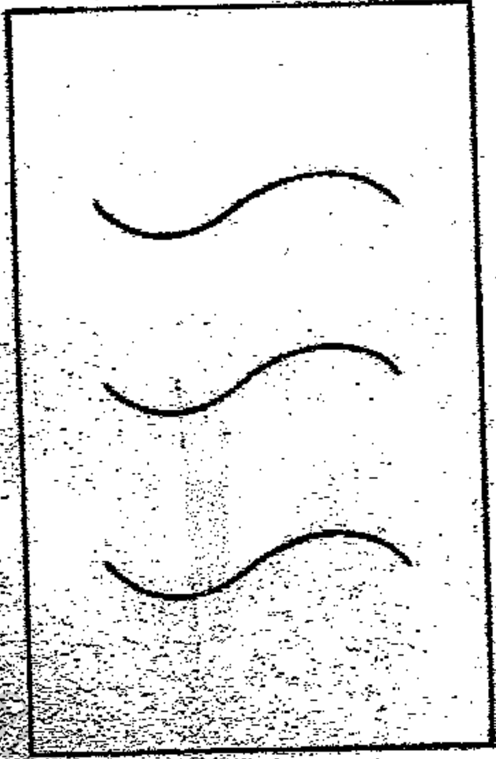


A

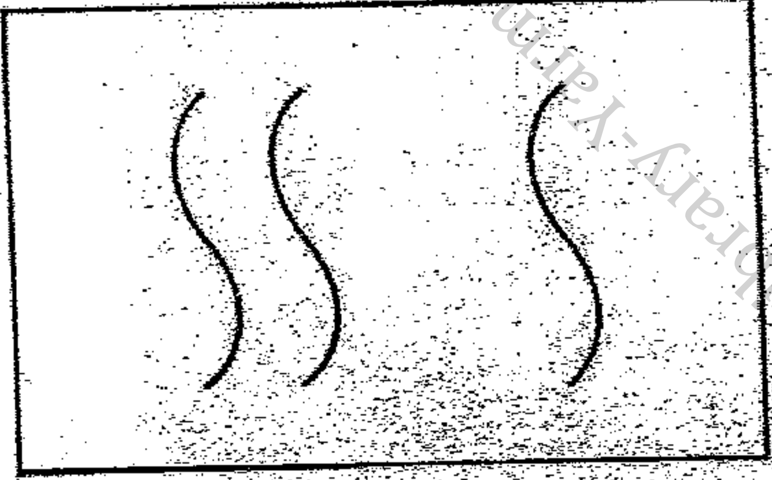


B

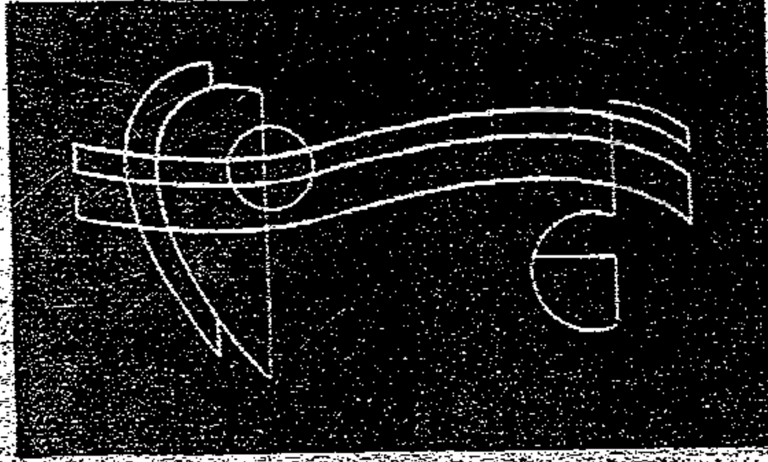
19



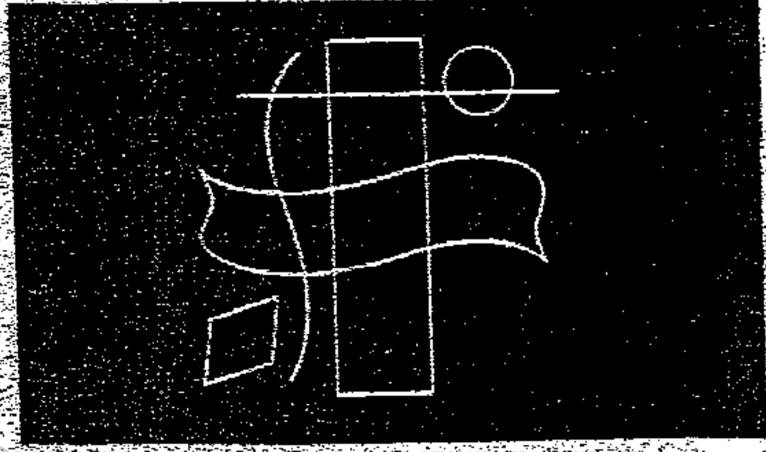
A



B



A



B

74

ملحق (2)

الدليل لمفتاح الإجابة الصحيح لاختبار (Graves)

RIGHTS Scoring Key

This is the only key needed. It is used for both hand-scoring and machine-scoring.

IF SCORING BY HAND, CUT OUT THIS SPACE TO FACILITATE RECORDING.

DESIGN JUDGMENT TEST

MAITLAND GRAVES

Switch Settings:
Master Control Switch at A
"A" Formula Switch at R

SCORING FORMULA:
NUMBER RIGHT

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20

21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40

41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60

61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80

A B C

81 82 83 84 85 86 87 88 89 90

ملحق (3)

نماذج رصد الدرجات لاختبار تورنس

نموذج رصد درجات المفحوصين طـــــــــى
الصورة اللفظيــــــــــة

اسم الطالـــــب :
اسم المدرســــة :

الصــــــف :
اسم المصحح :

صـــــورة الالفـــاظ " أ "

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
م																				
ص																				
م																				
ص																				
م																				
ص																				
م																				
ص																				
م																				
ص																				
م																				
ص																				
م																				
ص																				

ملحق (4)

نماذج لتلخيص الدرجات لاختبار تورنس

ملخص الدرجات

رقم الاختبار	طلاقة	مرونة	اصالة
الأول			
الثاني			
الثالث			
الرابع			
الخامس			
السادس			
السابع			
المجموع			

ملحق (5)

كتاب رسمي لتسهيل مهمة الباحثة



جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم : ك ف ت ج/ ١٨٤

التاريخ : ١٠٢/ شوال/ ١٤٢٩ هـ

الموافق : ١٠٢/ تشرين الأول/ ٢٠٠٩ م

كليـة الفنـون الجميلـة
قسـم الفنـون التشكيليـة

الدكتور رئيس برنامج التربية والتعليم

الموضوع: تسهيل مهمه

تحية طيبة وبعد،

أرجو التكرم بالموافقة وتسهيل مهمة الطالبـة ندى نمر مبارك سواركي ورقمها الجامعي (٢٠٠٥٣٧٤٠١٠) إحدى طالبات الدراسات العليـا في قسم الفنون التشـكيلية/ كلية الفنون الجميلة على إجراء بحث تجريبي لرسالة الماجستير/ تخصص الفنون على طالبات مدرسة إناث الزرقاء الإعدادية لمخيم الزرقاء، وذلك ضمن منهاج التربية الفنية المقرر وخلال الحصص الصفية للعام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩).

واقبلـوا فائـق الاحتـــرام،،،

رئيس قسم الفنون التشكيلية

الدكتور بسـام الردايـــدة



ملحق (6)

توزيع مجتمع الدراسة

Distribution Of Pupils Per Class Section

Class - Formation for school Year 2007 / 2008

ACTUAL

Date : 31/8/2006

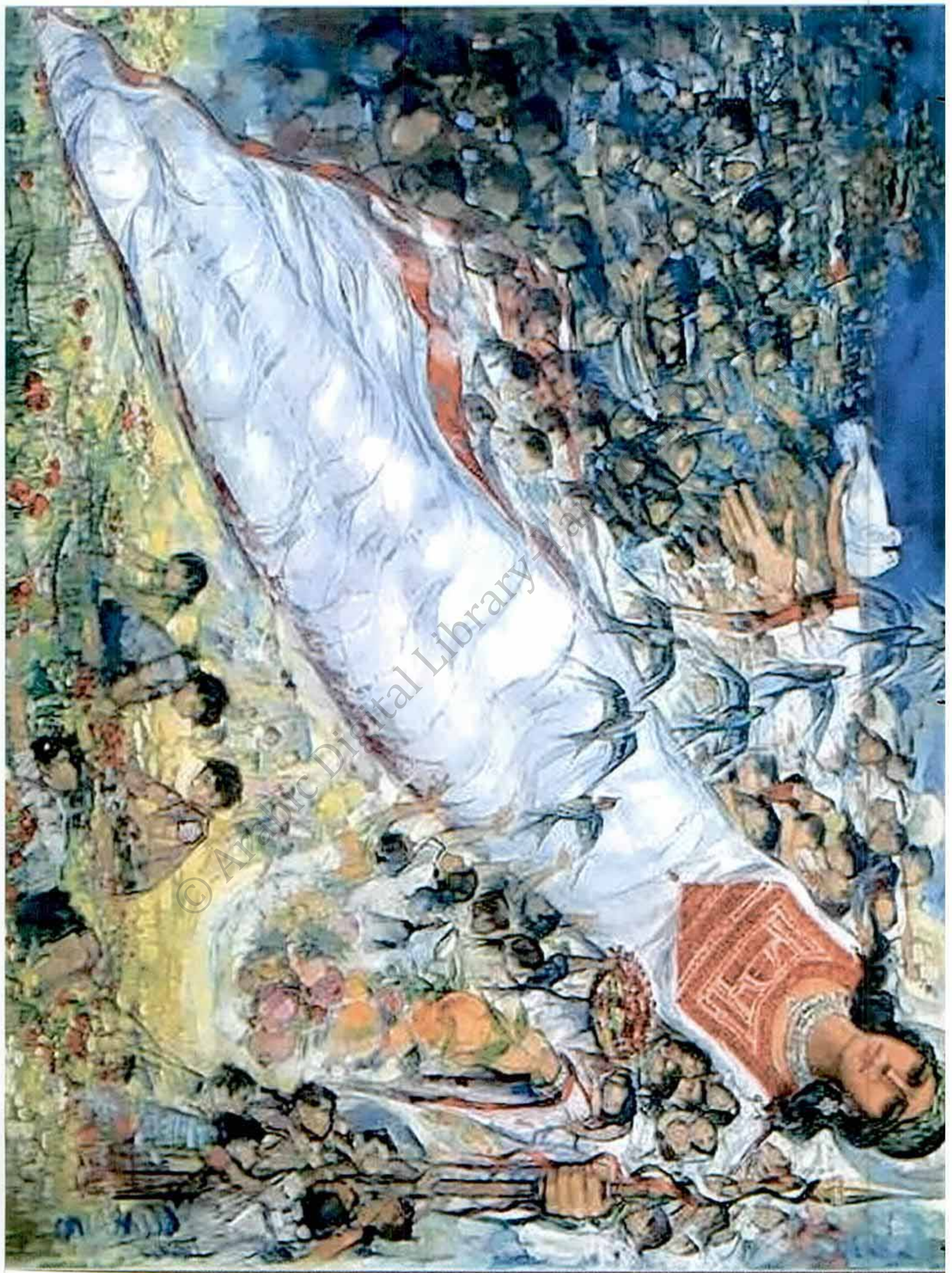
Area : ZARQA

Compound ALL

NO	Compound Name	1st B	1st G	1st C/S B	1st C/S G	2nd B	2nd G	2nd C/S B	2nd C/S G	3rd B	3rd G	3rd C/S B	3rd C/S G	4th B	4th G	4th C/S B	4th C/S G	5th B	5th G	5th C/S B	5th C/S G	6th B	6th G	6th C/S B	6th C/S G	Elementary Total B	Elementary Total G	Elementary Total C/S B	Elementary Total C/S G	7th B	7th G	7th C/S B	7th C/S G	8th B	8th G	8th C/S B	8th C/S G	9th B	9th G	9th C/S B	9th C/S G	10th B	10th G	10th C/S B	10th C/S G	Preparatory Total B	Preparatory Total G	Preparatory Total C/S B	Preparatory Total C/S G	Total B	Total G	Total C/S B	Total C/S G
1	AMIR HASSAN	126	151	3	4	177	170	5	5	150	141	4	4	188	188	5	5	192	217	5	5	222	187	5	4	1055	1054	27	27	218	199	5	5	208	194	5	5	158	150	4	4	143	133	3	3	727	676	17	17	1782	1730	44	44
2	AWAJAN	61	42	3	2	68	34	3	2	61	55	2	2	89	52	3	3	89	48	4	3	85	51	4	3	453	282	19	15	79	53	4	3	79	61	4	3	104	41	4	2	65	36	3	2	327	191	15	10	780	473	34	25
3	MARKA	219	252	6	6	260	258	7	6	252	247	6	6	491	288	12	7	452	266	11	6	454	267	10	6	2128	1578	52	37	505	258	11	6	493	262	11	6	446	213	10	5	310	161	7	4	1754	894	39	21	3882	2472	91	58
4	MARKA G	241	271	6	6	235	258	6	6	215	256	6	6	0	263	0	7	0	235	0	7	0	266	0	6	691	1539	18	38	0	274	0	6	0	213	0	5	0	206	0	5	0	156	0	4	0	849	0	20	691	2441	18	58
5	RUSSEIFEH -N	161	171	4	4	184	169	4	5	186	158	4	4	197	196	5	5	235	215	5	5	248	207	6	5	1211	1116	28	28	245	223	6	5	237	193	5	5	206	195	5	5	166	138	4	3	854	749	20	18	2065	1865	48	46
6	RUSSEIFEH-S	64	52	2	2	52	63	2	2	67	66	2	2	58	59	2	2	61	93	2	3	122	83	3	2	424	416	13	13	143	77	4	2	120	81	3	2	117	86	3	2	76	78	2	2	456	322	12	8	880	738	25	21
7	SUKHNEH	63	77	2	2	61	67	2	2	71	61	2	2	58	77	2	2	60	66	2	2	71	62	2	2	384	410	12	12	69	68	2	2	59	56	2	2	58	66	2	2	34	49	1	1	220	239	7	7	604	649	19	19
8	MAFRAQ	11	6	1	1	15	14	1	1	8	7	1	1	16	14	1	1	23	21	1	1	31	23	1	1	104	85	6	6	21	26	1	1	32	20	1	1	26	25	1	1	23	15	1	1	102	86	4	4	206	171	10	10
9	WADI AL-HAJAR	40	59	1	2	29	46	1	2	43	45	2	2	33	52	1	2	48	52	2	2	46	59	2	2	239	313	9	12	65	58	2	2	55	53	2	2	48	62	2	2	49	55	2	2	217	228	8	8	456	541	17	20
10	ZARQA	117	115	3	3	120	122	3	3	127	116	4	3	154	147	4	4	173	137	5	4	194	160	5	4	885	797	24	21	221	137	5	4	202	147	5	4	183	141	5	4	153	127	4	3	759	552	19	15	1644	1349	49	36
																										0	0	0	0																	0	0	0	0	0	0	0	0
																										0	0	0	0																	0	0	0	0	0	0	0	0
																										0	0	0	0																	0	0	0	0	0	0	0	0
																										0	0	0	0																	0	0	0	0	0	0	0	0
																										0	0	0	0																	0	0	0	0	0	0	0	0
																										0	0	0	0																	0	0	0	0	0	0	0	0
																										0	0	0	0																	0	0	0	0	0	0	0	0
																										0	0	0	0																	0	0	0	0	0	0	0	0
																										0	0	0	0																	0	0	0	0	0	0	0	0
																										0	0	0	0																	0	0	0	0	0	0	0	0
																										0	0	0	0																	0	0	0	0	0	0	0	0
																										0	0	0	0																	0	0	0	0	0	0	0	0
																										0	0	0	0																	0	0	0	0	0	0	0	0
	Total	1183	1196	31	32	1291	1281	34	34	1180	1252	33	32	1284	1338	35	38	[illegible]	[illegible]	37	38	[illegible]	[illegible]	38	35	[illegible]	[illegible]	208	209	[illegible]	[illegible]	40	36	[illegible]	[illegible]	38	35	[illegible]	[illegible]	36	32	[illegible]	948	27	25	[illegible]	[illegible]	141	128	[illegible]	[illegible]	349	337

ملحق (7)

الاعمال الزيتية



الفنان اسماعيل شموط ، زيت على قماش



الفنان اسماعيل شموط ، زيت على قماش

الفنان اسماعيل شموط



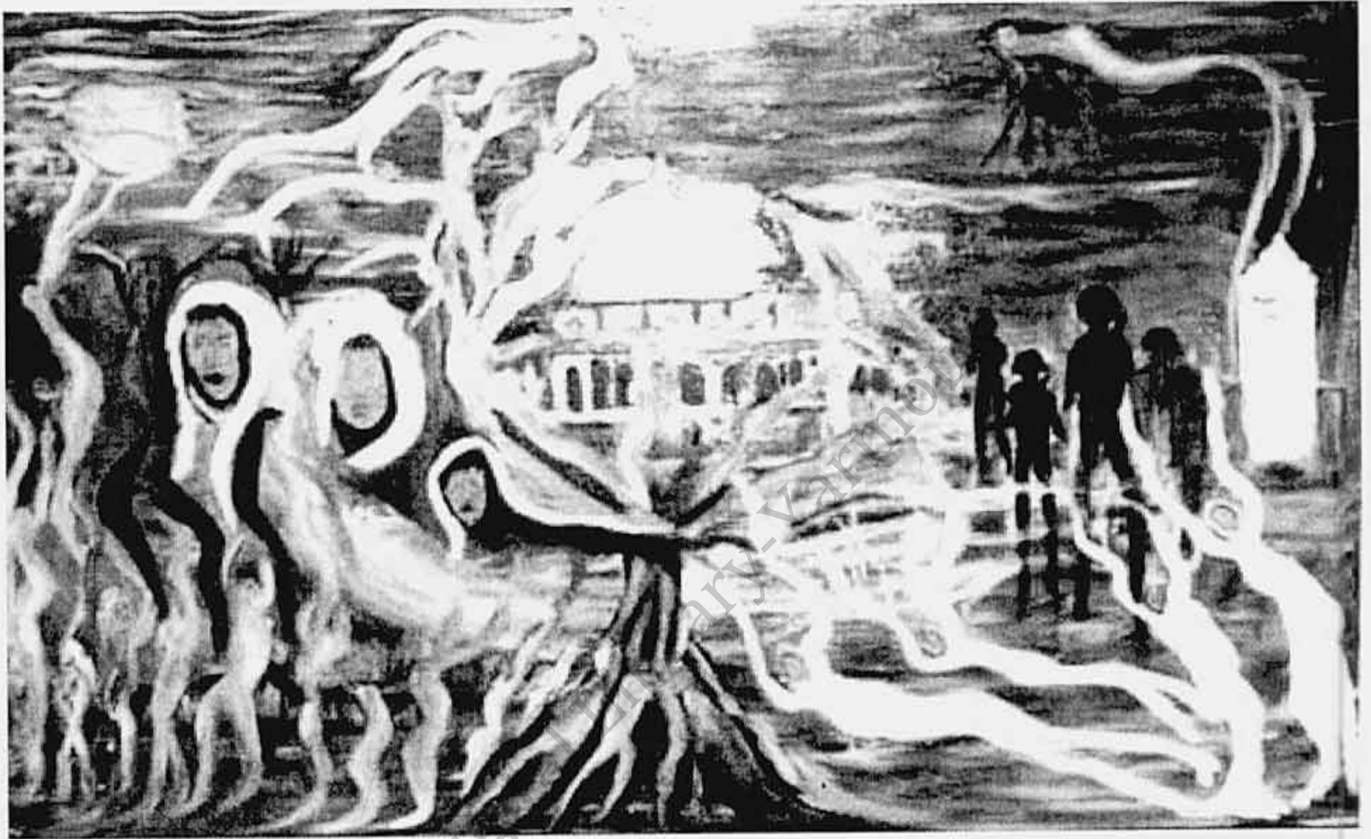




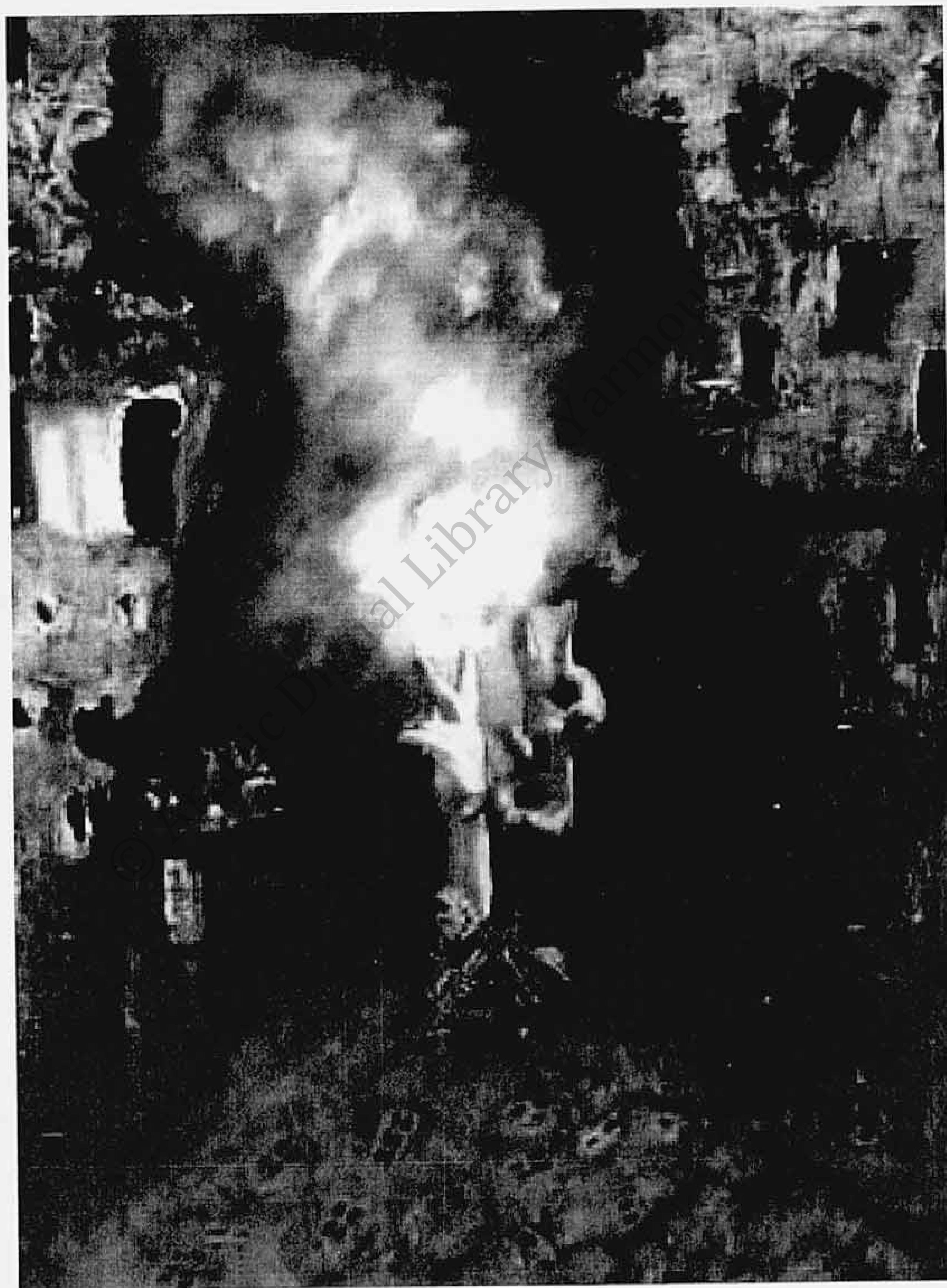


الفنان محمد عيسى ، زيت على قماش

غسان جود - زيت على قماش



غسان جود - زيت على قماش



ملحق (8)

الجدول الزمني لتطبيق الاجراءات على عينة الدراسة

الملحق (8)

الجدول الزمني لعملية تعلم النقد الفني الذي طبقته الباحثة

خلال الفصل الدراسي 2008/2007

التاريخ	عدد الحصص الصفية	موضوع الحصة
شهر 9	2	تحديد العينة وأفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ، و إجراء لقاء مع العينة التجريبية لتوضيح الهدف من هذه الدراسة وطريقة إجراء الاختبارات.
شهر 9	1	إجراء اختبار تورنس لمهارة التفكير الإبداعي. "اختبار قبلي" للمجموعتين(الضابطة والتجريبية).
شهر 9	1	إجراء اختبار جريفز للتذوق الجمالي "اختبار قبلي" للمجموعتين(الضابطة والتجريبية).
شهر 10	2	تعلم الطالبات للنقد الفني من خلال : المادة المعرفية الخاصة ببناء العمل الفني (العناصر والأسس).
شهر 10	2	تعلم الطالبات للنقد الفني من خلال :خطوات النقد المتضمنة الوصف والتفسير والتحليل و التقييم وصولاً إلى التذوق الفني للأعمال الفنية .
شهر 11	4	عرض اللوحات الفنية الزيتية.
شهر 12	1	إجراء اختبار تورنس لمهارة التفكير الإبداعي. "اختبار بعدي" للمجموعتين(الضابطة والتجريبية).
شهر12	1	إجراء اختبار جريفز للتذوق الجمالي "اختبار بعدي" للمجموعتين(الضابطة والتجريبية).
شهر12	1	إجراء المعالجة الإحصائية .

ملحق (9)

عينة ضابطة

DESIGN JUDGMENT TEST

MAITLAND GRAVES

RAW SCORE

PERCENTILE

NORMS USED

AGE YEARS MONTHS SEX M OR F

SCHOOL OR COMPANY CITY

SCHOOL GRADE COMPLETED COURSE

BE SURE YOUR MARKS ARE HEAVY AND BLACK.
ERASE COMPLETELY ANY ANSWER YOU WISH TO CHANGE.

1 A B C
2 A B
3 A B
4 A B
5 A B
6 A B
7 A B
8 A B
9 A B
10 A B
11 A B C
12 A B
13 A B
14 A B
15 A B
16 A B
17 A B
18 A B
19 A B
20 A B
21 A B
22 A B
23 A B
24 A B
25 A B
26 A B C
27 A B
28 A B
29 A B
30 A B
31 A B
32 A B
33 A B
34 A B
35 A B
36 A B
37 A B
38 A B
39 A B C
40 A B
41 A B
42 A B
43 A B
44 A B
45 A B
46 A B
47 A B
48 A B
49 A B
50 A B
51 A B
52 A B
53 A B
54 A B C
55 A B
56 A B
57 A B
58 A B
59 A B
60 A B
61 A B
62 A B
63 A B
64 A B
65 A B
66 A B
67 A B
68 A B
69 A B
70 A B
71 A B
72 A B
73 A B C
74 A B
75 A B
76 A B
77 A B
78 A B
79 A B
80 A B
81 A B
82 A B
83 A B
84 A B
85 A B
86 A B
87 A B
88 A B
89 A B C
90 A B

اختبارات التفكير الإبداعي

الصورة اللفظية (أ)

تأليف

بول تورانس

بيانات خاصة بالمتقدم للاختبارات

اسم الطالب : افنان جمال .... تاريخ الميلاد : ٢٥ / ١٢ / ١٩٩٣ ....

اسم المدرسة : اناث الرتاج عمارية .... الصف الدراسي : العاشر ....

عنوان السكن : مخيم الزرقاء .... تاريخ إجراء الاختبارات : ١/ ٧ / ٢٠٠٨ ....

تعليمات الاختبارات

أخي الطالب / أختي الطالبة :

تتيح لك الأنشطة المتضمنة في هذه الكراسة الفرصة لأن تستخدم خيالك في توليد أفكار جديدة والتعبير عنها بكلمات .

وتذكر أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، كما هو الحال في كثير من الاختبارات التي تقوم بها ، إذ إننا نريدك أن ترى عدد الأفكار التي بمكنك توليدها ، ونعتقد أنك ستجد ذلك ممتعاً ، لذا حاول أن تصل إلى أفكار مشوقة ، مثيرة وغير مألوفة ، لم يفكر بها أحد سواك .

بين يديك ستة أنشطة مختلفة عليك أن تقوم بها ، لكل منها وقت محدد ، حاول أن تستثمره بشكل جيد ، اعمل بأقصى سرعة ولكن دون تعجل ، وإذا نفذت أفكارك قبل انقضاء الوقت المحدد للنشاط ، عليك الانتظار حتى تعطى تعليمات جديدة لتنفيذ النشاط الذي يليه .

إن مجرد الجلوس والتفكير في النشاط يقود في بعض الأحيان إلى توليد أفكار أخرى يمكن إضافتها إلى الأفكار السابقة .

إن كانت لديك أية أسئلة بعد البدء بالإجابة ، فلا تتكلم بصوت مرتفع ، وما عليك إلا أن ترفع يدك ، وستجدني بجانبك لأحاول الإجابة عن أسئلتك .

بول تورانس

الأنشطة من ١ - ٣

اسأل وخمن

تعتمد الأنشطة الثلاثة الأولى على الصورة الموجودة أسفل هذه الصفحة، وستتيح لك هـذه الأنشطة الفرصة لمعرفة مهارتك في توجيه الأسئلة للبحث عن الأشياء التي لا تعرفها ، وفـي تخمين أسباب حدوث هذه الأشياء والنتائج التي يمكن أن تترتب على ذلك .

والآن ، انظر إلى الصورة ، ما الذي يحدث ؟ ما الذي يمكنك أن تقرره وأنت متأكد تمامـاً من صحته ؟ ما الذي تحتاج أن تعرفه كي تفهم ما يحدث ؟ ما السبب في حدوثه ؟ وما النتـائج المترتبة على ذلك ؟

سوف تجيب عن هذه الأسئلة في الصفحات التالية :



النشاط الأول

توجيه الأسئلة

اكتب على هذه الصفحة كل الأسئلة التي يمكن أن تفكر بها حول الصورة التي مرت بـــك
ي الصفحة رقم (٢) . اكتب جميع الأسئلة التي تحتاج إليها كي تعرف ما يحدث في الصـــورة
شكل مؤكد. لا تطرح الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها بمجرد النظر إلى الصورة .
يمكنك أن تنظر إلى الصورة كلما أردت ذلك .

١. هل هو يركض ويلعب؟ ______
٢. هل هو شخص متكبر ______
٣. ______
٤. ______
٥. ______
٦. ______
٧. ______
٨. ______
٩. ______
١٠. ______
١١. ______
١٢. ______
١٣. ______
١٤. ______
١٥. ______
١٦. ______
١٧. ______
١٨. ______
١٩. ______
٢٠. ______
٢١. ______
٢٢. ______
٢٣. ______
٢٤. ______
٢٥. ______

النشاط الثاني

تخمين الأسباب

اكتب في الفراغات الموجودة أدناه ، أكبر عدد ممكن من الأسباب المحتملة لما يحدث في الصورة التي مرت بك في الصفحة رقم (٢) . يمكنك أن تذكر أشياء ربما حدثت قبل الأشياء التي تحدث في الصورة بوقت قصير ، أو أشياء حدثت منذ وقت طويل وسببت ما يحدث في الصورة . اكتب أكبر عدد من التخمينات للأسباب المحتملة ولا تخشى من أن تخمن .

١. لأنه ذهب ليرتوي من النهر
٢. يريد أن يروي [illegible]
٣.
٤.
٥.
٦.
٧.
٨.
٩.
١٠.
١١.
١٢.
١٣.
١٤.
١٥.
١٦.
١٧.
١٨.
١٩.
٢٠.
٢١.
٢٢.
٢٣.
٢٤.
٢٥.

النشاط الثالث

تخمين النتائج

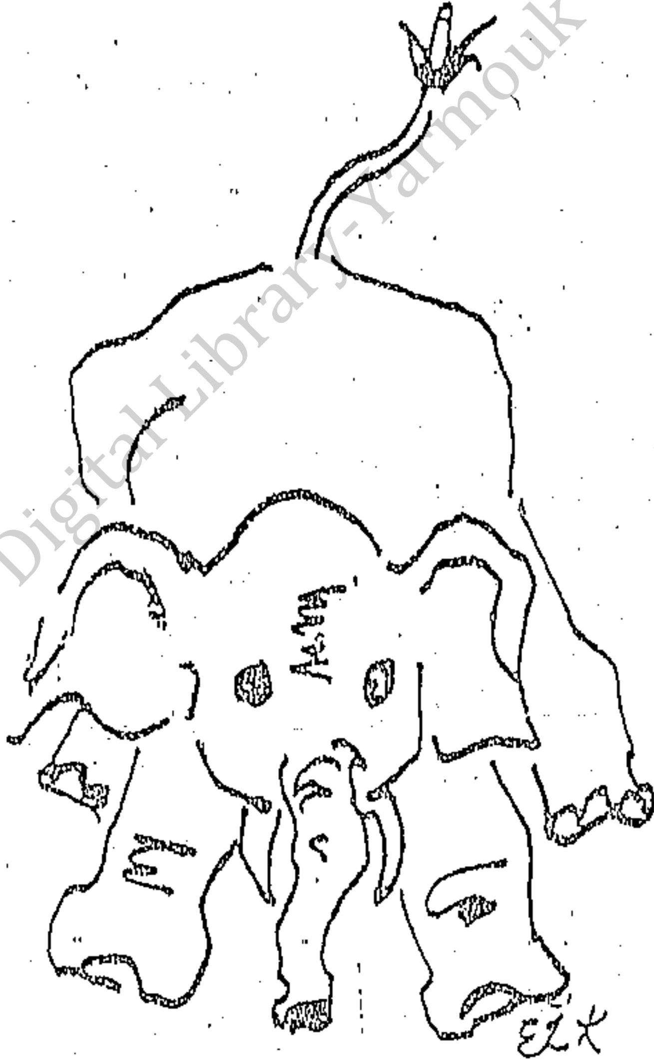
اكتب في الفراغات الموجودة أدناه كل ما يمكن أن تذكر به من نتائج لما يمكن أن يحدث في الصورة التي مرت بك في الصفحة رقم (٢) . يمكنك أن تذكر نتائج يمكن أن تحدث مباشرة بعد الأشياء التي تحدث في الصورة ، أو بعد ذلك بوقت طويل .

اكتب اكبر عدد من التخمينات ، ولا تخشى من أن تخمن .

١. زلازل وبراكين
٢. أصابين
٣.
٤.
٥.
٦.
٧.
٨.
٩.
١٠.
١١.
١٢.
١٣.
١٤.
١٥.
١٦.
١٧.
١٨.
١٩.
٢٠.
٢١.
٢٢.
٢٣.
٢٤.
٢٥.

تحسين الإنتاج

في منتصف هذه الصفحة صورة للعبة من لعب الأطفال يمكن شراؤها من المحلات التجارية بثلاثة دنانير أو أربعة ، وهي عبارة عن فيل محشو بالقطن طوله خمسة عشر سنتيمتراً ووزنه حوالي ربع كيلو غرام . والمطلوب منك أن تكتب في الفراغات الموجودة على هذه الصفحة والصفحة التي تليها ، أذكى الطرق وأكثرها إثارة وغرابة لتحويل دمية الفيل إلى لعبة أكثر متعة للأطفال الذين يلعبون بها . لا تقلق حول كلفة هذا التغيير ، فالمهم فقط أن تفكر فيما يجعل هذه اللعبة اكثر متعة وإثارة .



١. زيادة حجمه ______
٢. تلوينه ______
٣. زركشته ______
٤. ______
٥. ______

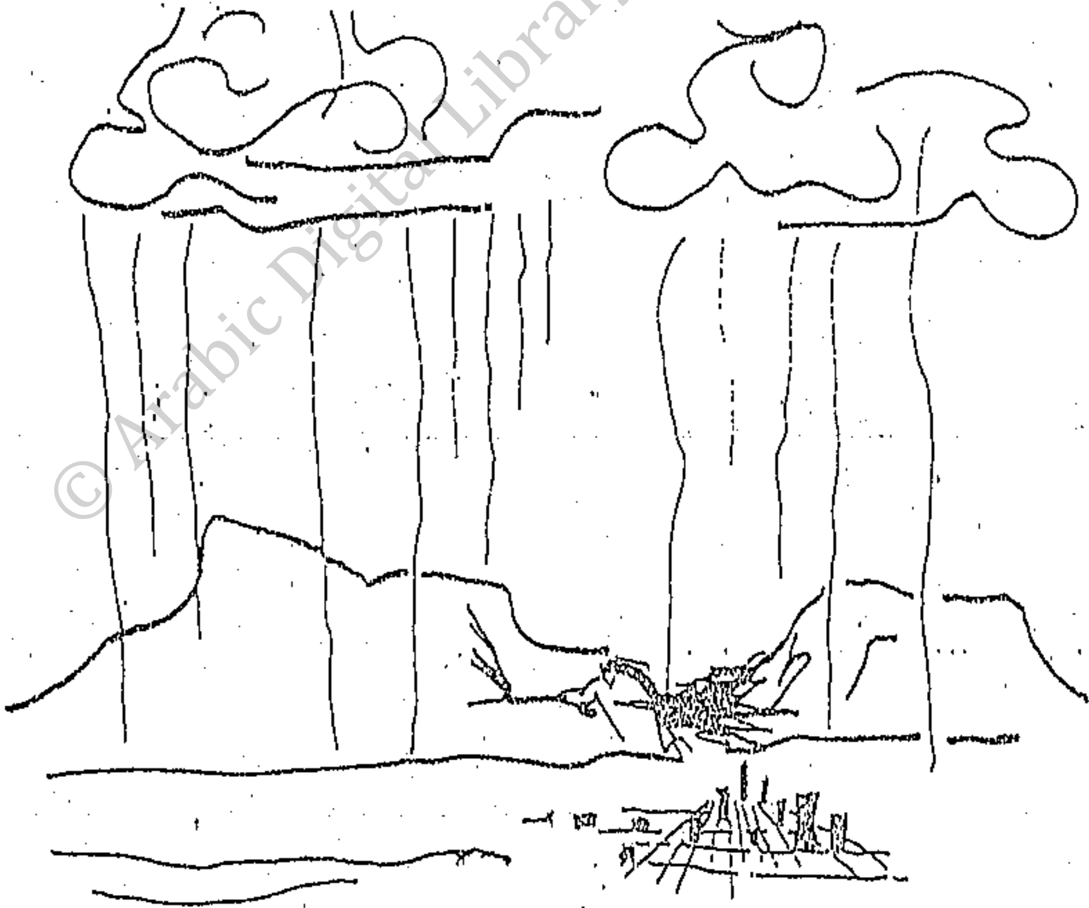
٦. حيوانات على شكل هياكل عظمية
٧. ______
٨. ______
٩. ______
١٠. ______
١١. ______
١٢. ______
١٣. ______
١٤. ______
١٥. ______
١٦. ______
١٧. ______
١٨. ______
١٩. ______
٢٠. ______
٢١. ______
٢٢. ______
٢٣. ______
٢٤. ______
٢٥. ______
٢٦. ______
٢٧. ______
٢٨. ______
٢٩. ______
٣٠. ______
٣١. ______
٣٢. ______
٣٣. ______
٣٤. ______
٣٥. ______
٣٦. ______
٣٧. ______
٣٨. ______
٣٩. ______
٤٠. ______

افترض أن

فيما يلي موقف لا يمكن أن يحدث ، افترض أنه قد حدث فعلاً ، وسيعطيك هذا الافتراض الفرصة لاستخدام خيالك للتفكير في كل الأشياء الأخرى المثيرة التي ستحدث فيما لو حدث هذا الموقف الافتراضي .

افترض أن الموقف الذي سيتم وصفه قد حدث فعلاً ، ثم فكر في جميع الأشياء الأخرى التي يمكن أن تحدث بسبب ذلك . وبعبارة أخرى ما النتائج التي يمكن أن تترتب على ذلك ؟
الموقف غير الممكن : افترض أن للسحب خيوطاً تتدلى منها وتصلها بالأرض ، ما الذي سيحدث ؟

اكتب أفكارك وتخميناتك على الصفحة التالية :



١. خيوط عنزم شعقة على الأرض
٢.
٣.
٤.
٥.
٦.
٧.
٨.
٩.
١٠.
١١.
١٢.
١٣.
١٤.
١٥.
١٦.
١٧.
١٨.
١٩.
٢٠.
٢١.
٢٢.
٢٣.
٢٤.
٢٥.
٢٦.
٢٧.
٢٨.
٢٩.
٣٠.
٣١.
٣٢.
٣٣.
٣٤.
٣٥.

عينة تجريبية

DESIGN JUDGMENT TEST

MAITLAND GRAVES

AGE ___ YEARS ___ MONTHS ___ SEX ___ M OR F

SCHOOL OR COMPANY ___ CITY ___

LAST SCHOOL GRADE COMPLETED ___ COURSE ___

PERCENTILE ___

NORMS USED ___

1 A B C	21 A B	41 A B	61 A B	81 A B
2 A B	22 A B	42 A B	62 A B	82 A B
3 A B	23 A B	43 A B	63 A B	83 A B
4 A B	24 A B	44 A B	64 A B	84 A B
5 A B	25 A B	45 A B	65 A B	85 A B
6 A B	26 A B C	46 A B	66 A B	86 A B
7 A B	27 A B	47 A B	67 A B	87 A B
8 A B	28 A B	48 A B	68 A B	88 A B
9 A B	29 A B	49 A B	69 A B	89 A B C
10 A B	30 A B	50 A B	70 A B	90 A B

BE SURE YOUR MARKS ARE HEAVY AND BLACK.
ERASE COMPLETELY ANY ANSWER YOU WISH TO CHANGE.

11 A B C	31 A B	51 A B	71 A B
12 A B	32 A B	52 A B	72 A B
13 A B	33 A B	53 A B	73 A B C
14 A B	34 A B	54 A B C	74 A B
15 A B	35 A B	55 A B	75 A B
16 A B	36 A B	56 A B	76 A B
17 A B	37 A B	57 A B	77 A B
18 A B	38 A B	58 A B	78 A B
19 A B	39 A B C	59 A B	79 A B
20 A B	40 A B	60 A B	80 A B

٩٠

اختبارات التفكير الإبداعي

الصورة اللفظية (أ)

تأليف

بول تورانس

بيانات خاصة بالمتقدم للاختبارات

اسم الطالب : نفين رفعت تاريخ الميلاد : ٢٥ / ١١ / ٩٣

اسم المدرسة : اناث الزرقاء الاعدادية الصف الدراسي : العاشر

مكان السكن : مخيم الزرقاء تاريخ اجراء الاختبارات : ١٠ / ٨ / ٢٠٠٨

تعليمات الاختبارات

أخي الطالب / أختي الطالبة :

تتيح لك الأنشطة المتضمنة في هذه الكراسة الفرصة لأن تستخدم خيالك في توليد أفكار جديدة والتعبير عنها بكلمات .

وتذكر أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، كما هو الحال في كثير من الاختبارات التي تقوم بها ، إذ إننا نريدك أن ترى عدد الأفكار التي يمكنك توليدها ، ونعتقد أنك ستجد ذلك ممتعاً ، لذا حاول أن تصل إلى أفكار مشوقة ، مثيرة وغير مألوفة ، لم يفكر بها أحد سواك .

بين يديك ستة أنشطة مختلفة عليك أن تقوم بها ، لكل منها وقت محدد ، حاول أن تستثمره بشكل جيد ، اعمل بأقصى سرعة ولكن دون تعجل . وإذا نفذت أفكارك قبل انقضاء وقت المحدد للنشاط ، عليك الانتظار حتى تعطى تعليمات جديدة لتنفيذ النشاط الذي يليه .

إن مجرد الجلوس والتفكير في النشاط يقود في بعض الأحيان إلى توليد أفكار أخرى يمكن إضافتها إلى الأفكار السابقة .

إن كانت لديك أية أسئلة بعد البدء بالإجابة ، فلا تتكلم بصوت مرتفع ، وما عليك إلا أن ترفع يدك ، وستجدني بجانبك لأحاول الإجابة عن أسئلتك .

بول تورانس

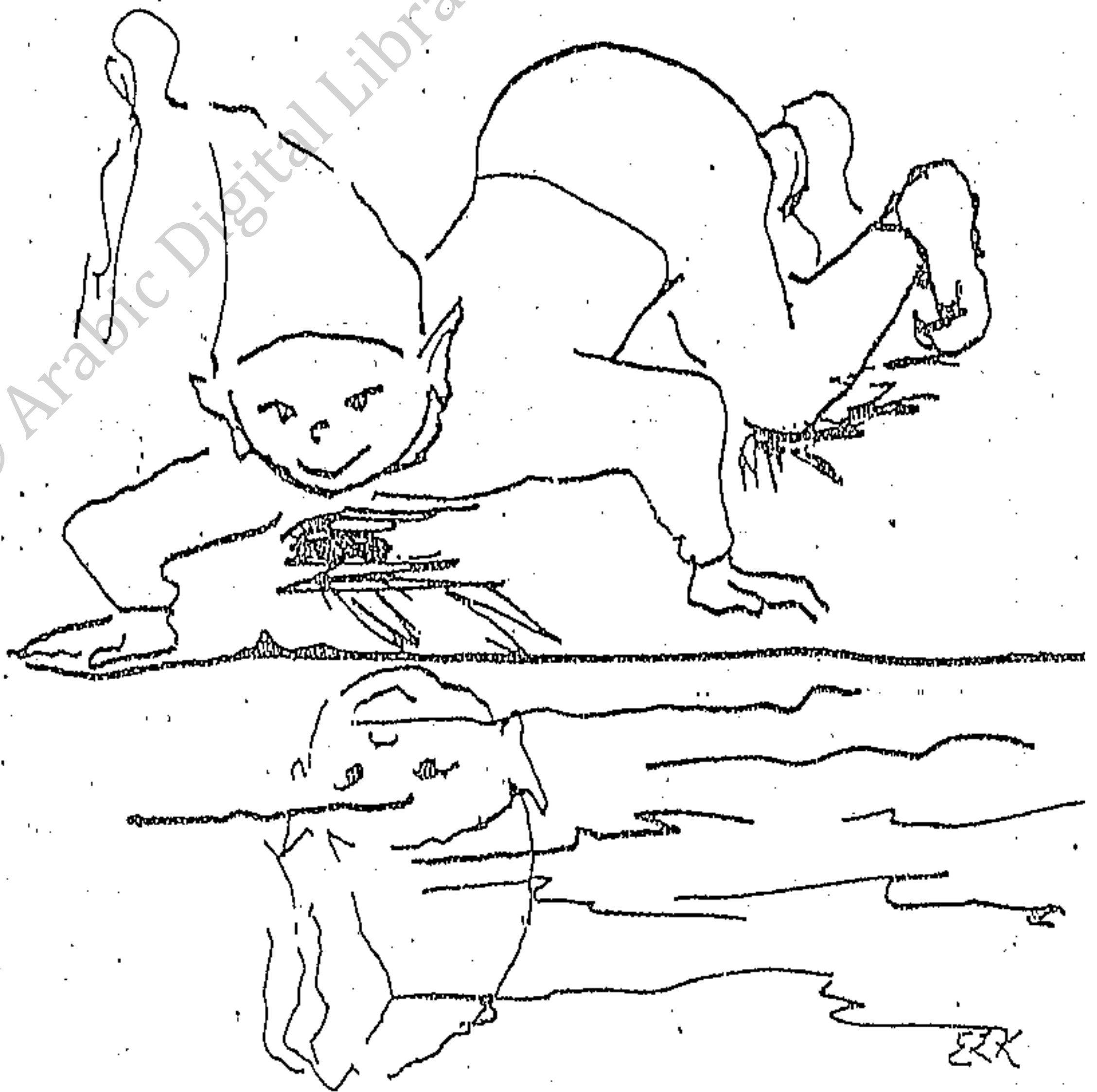
الأنشطة من ١ - ٣

اسأل وخمّن

تعتمد الأنشطة الثلاثة الأولى على الصورة الموجودة أسفل هذه الصفحة، وستتيح لك هـذه الأنشطة الفرصة لمعرفة مهارتك في توجيه الأسئلة للبحث عن الأشياء التي لا تعرفها ؛ وفـي تخمين أسباب حدوث هذه الأشياء والنتائج التي يمكن أن تترتب على ذلك .

والآن ، انظر إلى الصورة ، ما الذي يحدث ؟ ما الذي يمكنك أن تقوله وأنت متأكد تمامـاً من صحته ؟ ما الذي تحتاج أن تعرفه كي تفهم ما يحدث ؟ ما السبب في حدوثه ؟ وما النتـائج المترتبة على ذلك ؟

سوف تجيب عن هذه الأسئلة في الصفحات التالية :



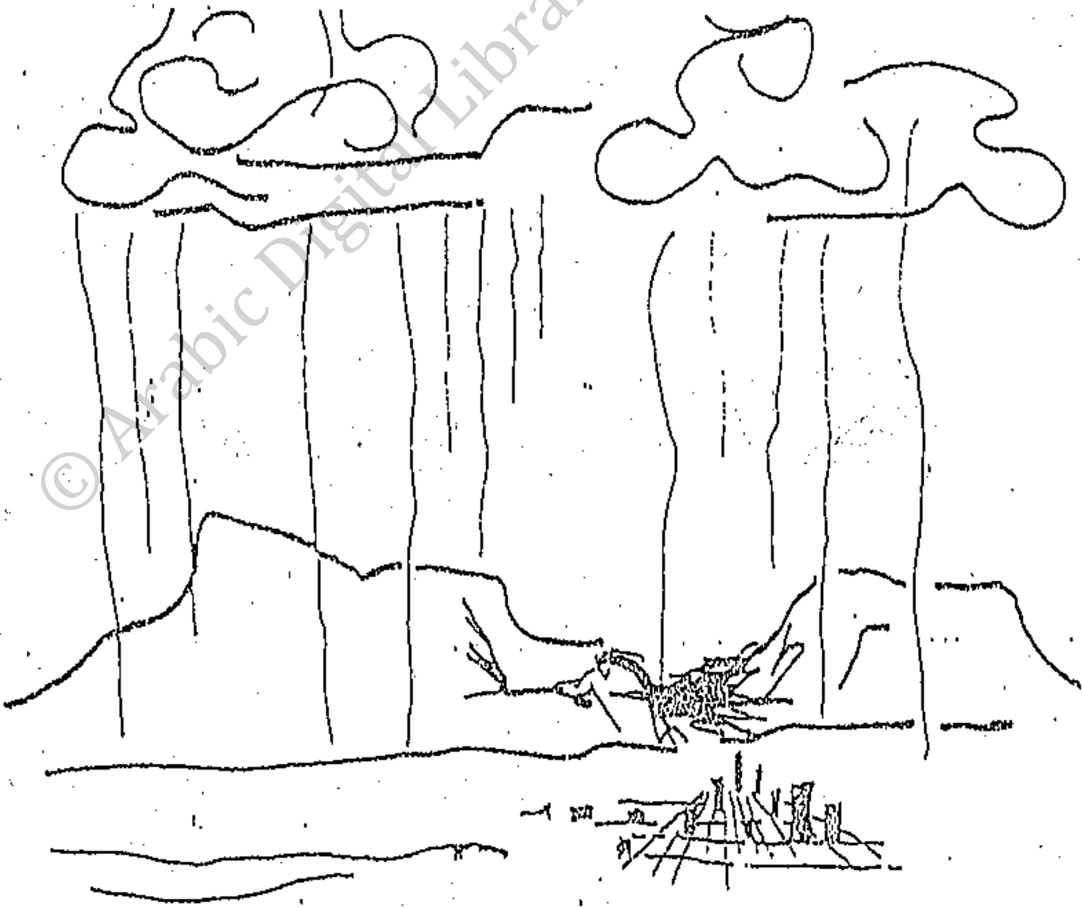
افترض أن

فيما يلي موقف لا يمكن أن يحدث ، افترض أنه قد حدث فعلاً ، وسيعطيك هذا الافتراض الفرصة لاستخدام خيالك للتفكير في كل الأشياء الأخرى المثيرة التي ستحدث فيما لو حدث هذا الموقف الافتراضي .

افترض أن الموقف الذي سيتم وصفه قد حدث فعلاً ، ثم فكر في جميع الأشياء الأخرى التي يمكن أن تحدث بسبب ذلك . وبعبارة أخرى ما النتائج التي يمكن أن تترتب على ذلك ؟

الموقف غير الممكن : افترض أن للسحب خيوطاً تتدلى منها وتصلها بالأرض ، ما الذي سيحدث ؟

اكتب أفكارك وتخميناتك على الصفحة التالية :



ا

النشاط الأول

توجيه الأسئلة

اكتب على هذه الصفحة كل الأسئلة التي يمكن أن تفكر بها حول الصورة التي مرت بـسـك
ي الصفحة رقم (٢) ، اكتب جميع الأسئلة التي تحتاج إليها كي تعرف ما يحدث في الصـورة
شكل مؤكد. لا تطرح الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها بمجرد النظر إلى الصورة .
يمكنك أن تنظر إلى الصورة كلما أردت ذلك .

١. هل هو متسابق
٢. هل هو مشط
٣. هل هو ساعة المنبه
٤. هل هو الباحث العجيب
٥. هل هو تجمع المسلمين يوم دخول الجنة
٦. هل هو سيئ ظالم
٧. هل هو بائع حلوى
٨. هل هو مهرج يقوم بحركات بهلوانية
٩. هل هو مطرقة
١٠. هل هو ظهور رجل مهان
١١. هل هو بالونات متطايرة
١٢. هل هو آلة لحراثة الأرض
١٣. هل هو شرارات على الأرض
١٤. هل هو إبليس وأتباعه
١٥. هل هو صاحب الكلمة التي أطلقت إلى الفضاء
١٦. هل هو طفل يبحث عن طعام
١٧. هل هو مشارك في عمل إرهابي
١٨. هل هو تائه يبحث عن أمنية
١٩. هل هو موظف في مكتب
٢٠. هل هو شخص عادي يريد التنزه
٢١. ______
٢٢. ______
٢٣. ______
٢٤. ______
٢٥. ______

النشاط الثاني

تخمين الأسباب

اكتب في الفراغات الموجودة أدناه ، أكبر عدد ممكن من الأسباب المحتملة لما يحدث في الصورة التي مرت بك في الصفحة رقم (٢) ، يمكنك أن تذكر أشياء ربما حدثت قبل الأشياء التي تحدث في الصورة بوقت قصير ، أو أشياء حدثت منذ وقت طويل وسببت ما يحدث في الصورة . اكتب أكبر عدد من التخمينات للأسباب المحتملة ولا تخشى من أن تخمن .

١. هل هي شباب تعض المسنة
٢. هل هي أجسام بشرية
٣. هل هي عزبة مليوس
٤. هل هي بيانات تفصل الحبال عن بعضها
٥. هل هي حيوانات هاربة من بركان
٦. هل هي يشارع على النار
٧. هل هي عشالات في داخلها رغوة
٨. هل هي لعبة تركيب
٩. هل هي شاشة تلفاز
١٠. هل هي سماعات تلفون
١١.
١٢.
١٣.
١٤.
١٥.
١٦.
١٧.
١٨.
١٩.
٢٠.
٢١.
٢٢.
٢٣.
٢٤.
٢٥.

النشاط الثالث

تخمين النتائج

اكتب في الفراغات الموجودة أدناه كل ما يمكن أن تذكر به من نتائج لما يمكن أن يحدث الصورة التي مرت بك في الصفحة رقم (٢) . يمكنك أن تذكر نتائج يمكن أن تحدث شرة بعد الأشياء التي تحدث في الصورة ، أو بعد ذلك بوقت طويل .

اكتب اكبر عدد من التخمينات ، ولا تخشى من أن تخمن .

. هل هي أشجار حقيقية
. هل هي آلة تصنع شعر للبنات .
. هل هي ستائر دبرادكي
. هل هي أعاصير
. هل هي خطوط مائلة ومنحنية .
. هل هي جسم إنسان من الداخل .
. هل هي دخان من المريخ
. هل هي حال العالم في ٢٠٦٠
هل هي رقائق غيوم
هل هي حركة صفائح الأرض .

١. هل يمكن [illegible]

٢. هل يمكن طفله كاميرة فيديو

٣. هل يمكن طفله ميكروفون

٤. هل يمكن طفله مكوى

٥. هل يمكن طفله شاشة التلفزيون

٦. هل يمكن طفله أنتركم نصفه على باب المنزل

٧. هل يمكن طفله مغني

٨. هل يمكن طفله راقص

٩. هل يمكن طفله مفاة

١٠. هل يمكن طفله مخبر عن مواقيت الصلاة

١١. هل يمكن طفله فاتح لباب المنزل

١٢. هل يمكن طفله إذا استخدم صوتاً زمير

١٣. هل يمكن طفله تابث للطفل على الإمام

١٤. هل يمكن طفله ملابسه محجوب

١٥. هل يمكن طفله سبورة

١٦. ________

١٧. ________

١٨. ________

١٩. ________

٢٠. ________

٢١. ________

٢٢. ________

٢٣. ________

٢٤. ________

٢٥. ________

٢٦. ________

٢٧. ________

٢٨. ________

٢٩. ________

٣٠. ________

٣١. ________

٣١. ________

٣١. ________

٣. ________

٣. ________

٦. هل يمكن عمله قاتل حشرات ________
٧. هل يمكن عمله بطارية ساعة ________
٨. هل يمكن عمله حقيبة مدرسية ________
٩. هل يمكن عمله شبابيك للبيت ________
١٠. هل يمكن عمله ساعة تنبيه ________
١١. هل يمكن عمله متلفظ بالحروف الإنجليزية ________
١٢. هل يمكن عمله مرطب للعيون ________
١٣. هل يمكن عمله شي (في) إعداد ولائم الطعام ________
١٤. هل يمكن عمله مشوق ________
١٥. هل يمكن عمله قفل للسيارة ________
١٦. ________
١٧. ________
١٨. ________
١٩. ________
٢٠. ________
٢١. ________
٢٢. ________
٢٣. ________
٢٤. ________
٢٥. ________
٢٦. ________
٢٧. ________
٢٨. ________
٢٩. ________
٣٠. ________
٣١. ________
٣٢. ________
٣٣. ________
٣٤. ________
٣٥. ________
٣٦. ________
٣٧. ________
٣٨. ________
٣٩. ________
٤٠. ________